سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٦٢٩)

علمني يا رسول اللّه
و علمني رسول اللّه
صلى اللّه عليه وسلم
في الكتب المسندة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"١١٥٩ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال: حدثنا زهير أبو خيثمة قال: حدثنا الليث، يعني -[٤٠٧]- ابن أبي سليم، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نزل بأبي الدرداء رجل، فقال أبو الدرداء: أمقيم فنسرح، أو ظاعن فنعلف؟ قال: بل ظاعن، فقال: ما أجد لك شيئا أعلمكه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم - تدرك به من قبلك، ولا يدركك من بعدك إلا من جاء بهن: « تكبر في دبر كل صلاة أربعا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتسبح ثلاثا وثلاثين»." (١)

"١٤٥١ - حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا همام، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن أبي محذورة، عن أبيه، قال: « **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسعة عشر حرفا» قال أبو بشر: وذكروا أنه عن مكحول عن ابن محيريز عن ابن أبي محذورة عن أبيه." (٢)

"٢١٢٢ - حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع المؤمنون يوم القيامة، فيهمون لذلك، يقولون: لو استشفعنا إلى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون: يا آدم، أنت أبو الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض، فيأتون نوحا فيقول: إني لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فيأتون إبراهيم، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر لهم -[٥٠١]- خطايا أصابهن، ولكن ائتوا موسى عليه السلام عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما، فيأتون موسى عليه السلام فيقول: إني لست هناكم: ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي تبارك وتعالى وقعت ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني ، ثم يقال ارفع محمد ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه** ، ثم أشفع فيحد لي حدا -[٥٠٢]- فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ،

(١) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ٤٠٦/١

(٢) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٦٩٢/٢

ثم يقال: ارفع محمد ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه** ، ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأدخلهم الجنة حتى أرجع ، فأقول يا رب ، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن " ، أي وجب عليه الخلود." (١)

"٢٧٠٤ – حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان» فأنكر ذلك ابن عمر، فأرسلوا إلى عائشة فسألوها فقالت: صدق فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفقة السوق ولا غرس الودي، إنما كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لكلمة **يعلمنيها**، أو لقمة يطعمنيها." (٢)

"أخبرنا إبراهيم بن محمد قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن علي بن يحي بن خلاد، عن رفاعة بن رافع قال: جاء رجل يصلي في المسجد قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: « أعد صلاتك؛ فإنك لم تصل». فقام فصلى كنحو ما صلى، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أعد صلاتك؛ فإنك لم تصل». فقال: **علمني يا رسول** الله كيف أصلي. قال: «إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم – [٣٥]– اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، ومكن ركوعك وامدد ظهرك، وإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت فمكن السجود، فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن»." (٣)

"٢٠٨– (أخبرنا) : إبراهيم بن محمد، قال أخبرني محمد بن عجلان، عن علي ابن يحي بن خلاد عن رفاعة بن رافع قال:

–جاء رجل ليصلي في المسجد قريبا –[٧١]– من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فسلم (قول ثم جاء فسلم أي بعد أن صلى قريبا من رسول الله) على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أعد صلاتك فأنك لم تصل (لم يبين الحديث ما فعل الرجل بصلاته حتى كانت كعدمها في نظر الرسول والمفهوم أنه أخل بشرائطها وأركانها ولا عجب فقد كان ذلك في بدء الإسلام) فقام فصلى بنحو ما صلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أعد صلاتك فأنك لم تصل» فقال: **علمني يا رسول** الله كيف أصلي قال: إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم (أم القرآن الفاتحة ويقال لها ايضا أم الكتاب– وأم كل شئ أصله وعماده في القاموس وام القرآن الفاتحة أو كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض. أقول والمراد هنا الفاتحة وانما سميت أم الكتاب وأم القرآن لأن الابتداء بها في نزول القرآن على قول وفي التلاوة وفي الصلاة وما بعدها تال لها وكذا يقال للراية أم لتقدمها واتباع الجيش لها أو لاشتمالها كما قال الزمخشري على مقاصد معاني القرآن وهي الثناء على الله بما هو أهله والتعبد بالأمر والنهي والوعد والوعيد– وأوضح من هذا أن يقال لاشتمالها

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٥٠٠/٣

(٢) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٣٠٧/٤

(٣) مسند الشافعي الشافعي ص/٣٤

على أصول الدين وفروعه والأخلاق والقصص والوعد والوعيد أما أصول الدين فمعرفة الله تعالى وصفاته وإليها الأشارة بقوله رب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوات وإليها الأشارة بقوله تعالى أنعمت عليهم – والمعاد وإليه الأشارة بقوله تعالى مالك يوم الدين– وأما العبادات فالأشارة إليها بقوله تعالى: إياك نعبد وأما الأخلاق فاليها الأشارة بقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم إلخ وأما القصص والوعد والوعيد، فقوله تعالى: انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين – أو سميت أم القرآن لأنها محكمة والمحكمات هن أم الكتاب كما قال تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب إلخ) القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك (الراحة: الكف) على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك –[٧٢]– (الصلب بالضم: الظهر والحديث لا يحتاج إلى بسط، والمراد منه تعليم الرجل الذي أخطأ في صلاته كيف يؤديها أداء صحيحا، وظاهر أن بيان الرسول للصلاة الكاملة الجامعة بين الفروض والسنة) وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن السجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم افعل ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن".." (١)

"**علمني يا رسول** الله، كيف أصلي؟ قال: «إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، ومكن ركوعك وامدد ظهرك، فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت فمكن السجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن» .

٢٢٢ – أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن علي بن يحيى، عن رفاعة بن رافع: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لرجل: «إذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، ومكن ركوعك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها» .

٢٢٣ – أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما تقولون في الشارب والزاني والسارق؟» وذلك قبل أن ينزل الله تعالى الحدود، قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هن فواحش، وفيهن عقوبة، وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته» ثم ساق الحديث.

أخرج الثلاثة الأحاديث من كتاب استقبال القبلة، والرابع من كتاب اختلاف الحديث.." (٢)

"عبد الرزاق،

٦٢٧٠ – عن هشيم بن بشير قال: حدثنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي قال: مر ابن عمر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من اتبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان أعظم من أحد، فقال ابن عمر: بعض حديثك يا أبا هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فقام أبو هريرة فأخذ بيد

---

(١) مسند الشافعي – ترتيب السندي الشافعي ٧٠/١

(٢) مسند الشافعي – ترتيب سنجر الشافعي ٢٦٨/١

ابن عمر حتى انطلق به إلى عائشة، فقال لها أبو هريرة: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان والقيراط أعظم من أحد، فقالت عائشة: اللهم نعم، فقال أبو هريرة: إنه لم يكن يشغلني غرس الودي ولا صفق بالأسواق، إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلة يطعمنيها أو كلمة **يعلمنيها**، فقال له ابن عمر: أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه." (١)

"٢٧٨- حدثنا سعيد، قال: نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد - في قوله عز وجل: ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾ -، قال: إذا تسحر الرجل وهو يرى أن عليه ليلا، وقد كان طلع الفجر، فليتم صومه، لأن الله يقول: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم﴾ . وإذا أكل وهو يرى أن الشمس قد غابت ولم تغب، فليقضه، لأن الله تعالى يقول: ﴿ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾ .

= على أن المراد بقوله: ((لما نزلت)) أي: لما تليت علي عند إسلامي، أو: لما بلغني نزول الآية، أو في السياق حذف تقديره: لما نزلت الآية ثم قدمت فأسلمت علمني الشرائع، عمدت ... ، وقد روى أحمد حديث من طريق مجالد بلفظ: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام، فقال: صل كذا وصم كذا، فإذا غابت الشمس فكل حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود، قال فأخذت خيطين ... الحديث﴾ اهـ والله أعلم.

[٢٧٨] سنده صحيح، وانظر الكلام عن رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد في الحديث رقم [١٨٤] .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤ / ١٧٧ رقم ٧٣٨٩) .

وابن أبي شيبة (٣ / ٢٣ و ٢٤) .

وابن حزم في "المحلى" (٦ / ٣٣٣) .

أما عبد الرزاق فمن طريق معمر، وأما ابن أبي شيبة وابن حزم فمن طريق سفيان ابن عيينة، كلاهما عن ابن أبي نجيح، به نحوه، إلا أن عبد الرزاق لم يذكر الآية، وابن أبي شيبة قطعه في الموضعين، ولم يذكر في الآية سوى قوله: ﴿ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾ ، واقتصر ابن حزم على شطر الحديث الأول، ولم يذكر باقيه من قوله: (وإذا أكل ...) الخ.." (٢)

"١٦ - حدثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقي، عن أبيه، عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان، رضي الله عنه قال: « ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة إنسان إلا ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم القيامة» ، كل ذلك مما **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٣٢]-، قالوا: بأعيانها؟ قال: أو أشباهها، يعرفها الفقهاء، أو قال: العلماء، إنكم كنتم تسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر، وتسألونه عما كان، وأسأله عما يكون." (٣)

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٤٥٠/٣

(٢) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٧٠١/٢

(٣) الفتن لنعيم بن حماد نعيم بن حماد المروزي ٣١/١

"٢٩٥٩ – حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد، فجاء فسلم عليه، فقال: «وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل بعد»، فرجع فسلم عليه، فقال: «ارجع فإنك لم تصل بعد»، فقال في الثالثة: **فعلمني يا رسول** الله، فقال: " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، أو قال: قاعدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها "." (١)

"٢٩٨٦ – حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سيف بن أبي سليمان، قال: سمعت مجاهدا، يقول: حدثني عبد الله بن سخبرة، قال: سمعت ابن مسعود، يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد، كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: « التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»، وهو بين ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام على النبي." (٢)

"٢٩٨٧ – حدثنا ابن فضيل، عن خصيف، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد: « التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»." (٣)

"٢٣٥٦٨ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن زياد بن ثويب، عن أبي هريرة، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشتكي، فقال: «ألا أرقيك برقية **علمنيها** جبريل بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل أرب يؤذيك، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد»." (٤)

"٢٩١٥٦ – حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر، قال: حدثني هلال، مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس، قالت: **علمني رسول** الله كلمات أقولهن عند الكرب: « الله الله ربي لا أشرك به شيئا»." (٥)

"٢٩٣٢٧ – حدثنا جرير، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن الحصين، قال: دخلت على أبي العالية، فلما أردت أن أخرج من عنده، قال: ألا أزودك كلمات علمهن جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم؟، قال: قلت: بلى، قال: فإنه لما كان بآخرة كان إذا قام من مجلسه، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٥٧/١
(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٦٠/١
(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٦٠/١
(٤) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٤٦/٥
(٥) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٠/٦

وأتوب إليك»، فقيل: يا رسول الله ما هؤلاء الكلمات التي تقولهن، قال: «هن كلمات **علمنيهن** جبريل كفارات لما يكون في المجلس»." (١)

"٢٩٣٥٧ – حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن، أن عبد الله بن جعفر، دخل على ابن له مريض، يقال له: صالح، فقال له: " قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور "، ثم قال: هؤلاء الكلمات **علمنيهن** عمي، ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه." (٢)

"٢٩٤٩٣ – حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن زياد بن ثويب، عن أبي هريرة، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أشتكي، فقال: " ألا أرقيك برقية **علمنيها** جبريل: بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل أرب يؤذيك، ﴿ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد﴾ [الفلق: ٥] "." (٣)

"٣١٦٧٧ – حدثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا ويلهمون ذلك فأراحنا من مكاننا هذا ، فيأتون فيقولون له: يا آدم ، أنت أبو البشر ، وخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا إلى ربنا يرحنا من مكاننا هذا ، قال: لست هناكم ، ويشكو إليهم أو يذكر خطيئته التي أصاب ، فيستحي ربه ، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول أرسل إلى أهل الأرض ، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم ، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ، فيستحي ربه ، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول: لست هناكم ، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة ، فيأتونه فيقول: لست هناكم ، ويذكر لهم قتل النفس بغير نفس فيستحي ربه من ذلك ، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه ؛ فيأتون عيسى فيقول: لست لذلكم ولست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوني " قال الحسن: قال: «فأنطلق فأمشي بين سماطين من المؤمنين» ، انقطع قول الحسن ، " فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: أو يقول: ارفع رأسك قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأحمده تحميدا **يعلمنيه** فأشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه ثانية ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول مثل قوله الأول: قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأحمده تحميدا **يعلمنيه** فأشفع فيحد لي حدا ، فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه ثالثة ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: سل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأحمده تحميدا **يعلمنيه** فأشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه في الرابعة فأقول: يا رب ، ما بقي إلا من حبسه القرآن "." (٤)

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٤١/٦

(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٤٦/٦

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٦٢/٦

(٤) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٣٠٩/٦

"حدثنا

٣٥٥١٧ - عفان، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: كان أبو رفاعة العدوي يقول: « ما عزبت عني سورة البقرة منذ علمنيها رسول الله أخذت معها ما أخذت من القرآن وما أن وجعت ظهري من قيام ليل قط»." (١)

"٣١٩ - نا الفضل بن دكين، حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدا، يقول: حدثني عبد الله بن سخبرة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، يقول: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد - كفي بين كفيه - كما يعلمني السورة من القرآن « التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله -[٢١٧]- إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» ، وهو بين ظهرانينا، فلما قبض، قلنا: السلام على النبي." (٢)

"٨٢٨ - نا عفان، قال: نا سلام، عن يحيى، عن عاصم الأحول، أن مكحولا، حدثه، أن عبد الله بن محيريز حدثه، أن أبا محذورة حدثه قال: " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الآذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله -[٣٣١]-. والإقامة سبع عشرة كلمة: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله "." (٣)

"٩٥٤ - نا أبو الأحوص، عن أبي فروة، عن أبي معشر، قال: نا رجل، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جلس مجلسا، فلما أراد أن يقوم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» قال: فقال رجل من القوم: ما هذا الحديث يا رسول الله؟ قال: « كلمات علمنيهن جبريل كفارات لخطايا المجلس»." (٤)

"٢١٣٥ - أخبرنا وكيع بن الجراح، نا عبد العزيز بن عمر بن -[٣٣]- عبد العزيز، عن هلال، مولاه - يعني مولى عمر بن عبد العزيز - عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: «الله، الله ربي، لا أشرك به شيئا، الله الله ربي، لا أشرك به شيئا»." (٥)

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٢٣/٧

(٢) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢١٦/١

(٣) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٣٣٠/٢

(٤) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٤٢٠/٢

(٥) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٣٢/٥

"المخارق زهير بن سالم: أن عمير بن سعد الأنصاري كان ولاه عمر حمص، فذكر الحديث، قال عمر، يعني لكعب: إني أسألك عن أمر فلا تكتمني، قال: والله لا أكتمك شيئا أعلمه، قال: أخوف شيء تخوفه على أمة محمد – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: أئمة مضلين، قال عمر: صدقت، قد أسر ذلك إلي **وأعلمنيه** رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

٢٩٤ – حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: فقال سالم: فسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال عمر: أرسلوا إلى طبيبا ينظر إلى جرحي هذا، قال: فأرسلوا إلى طبيب من العرب، فسقى عمر نبيذا، فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوت طبيبا آخر من الأنصار من بني معاوية. فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة صلدا أبيض، فقال له الطبيب: يا أمير المؤمنين اعهد، فقال عمر: صدقني أخو بني معاويه ولو قلت غير ذلك كذبتك، قال: فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك فقال: لا تبكوا علينا، من كان باكيا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: "يعذب الميت ببكاء أهله عليه"، فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يقرأن يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم.

٢٩٥ – حدثنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان أهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى يروا الشمس على ثبير، وكانوا يقولون: أشرق ثبير، كيما

= استعفى عثمان من إمارة حمص فأعفاه وضمها إلى معاوية. وخلط بعض المتقدمين بينه وبين عمير بن سعد الذي كان ابن امرأة الجلاس بن سويد بن الصامت وكان يتيما في حجره، وقد فصل بينهما ابن سعد في الطبقات٤/ ٢/ ٨٨ – ٨٩ فهما أثنان.

(٢٩٤) إسناده صحيح. يقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. صالح: هو إبن كيسان. وانظر ٢٩٠.

(٢٩٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٥.." [(١)]

"القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال: **علمني رسول** الله – صلى الله عليه وسلم – إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٧٠٢ – حدثنا عبيدة بن حميد حدثني ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي: قال: فدخل علي فقال: أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لا، بل عائدا، فقال علي: فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "ما عاد مسلم مسلما إلا صلى عليه سبعون ألف ملك من حين يصبح إلى أن يمسي، وجعل الله تعالى له خريفا في الجنة"، قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين، وما الخريف؟ قال: الساقية التي تسقي النخل.

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٩٠/١

٧٠٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم علي على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: بل مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه، يعني لحيته من رأسه، عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباس؟ هو أبعد من الكبر،

= و١٣٦٣.

(٧٠٢) إسناده ضعيف جدا، ثوير بن أبي فاختة: روى البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٨٣ والصغير ١٢٨ عن الثوري قال: "كان ثوير من أركان الكذب"، وفى الكبير:"كان يحي وابن مهدي لا يحدثان عنه". أبوه، أبو فاختة: اسمه سعيد بن علاقة، وهو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، تابعي ثقة. وانظر ٦١٢، ٧٥٤.

(٧٠٣) إسناده صحيح، على بن حكيم الأودي: ثقة. شريك: هو ابن عبد الله النخعي. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.." (١)

"بسبي وسعة، فأخدمنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثانهم، فرجعا، فأتاهما النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد دخلا في قطيفتهما. إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما، فثارا، فقال: مكانكما، ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ " قالا: بلى، فقال: "كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام"، فقال: "تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا، واذا أويتما إلي فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين"، قال: فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: فقال له ابن الكواء، ولا ليلة صفين؟! فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفين.

٨٣٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن عليا جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله، وأرجمها بسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

٨٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان، رجل من قومي ورجل من بني أسد، أحسب، فبعثهما وجها وقال: أما إنكما

= قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال الحافظ: "له أخبار كثيرة مع علي، وكان يلزمه ويعيبه في الأسئلة، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي". وقد مضى بعض خبره في ذلك ٦٥٧. وانظر ٦٨٧، ١١٣٥. وفي ح تكررت كلمة

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١/٤٧٢

"قد طحنت" في الموضع الثاني مرتين، فحذفنا إحداهما، كما في ك هـ.
(٨٣٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٧١٦.
(٨٤٠) إسناده صحيح، وهو مطول ٦٢٧، ٦٣٩ وانظر ٦٨٦: الوجه: الجهة. إنكما علجان الخ:
في النهاية: "العلج: الرجل القوي الضخم. وعالجا: أي مارسا. العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به".." [١]
"رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خياركم من تعلم القرآن وعلمه".

١٣١٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق القرشي عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتى عليا رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتي، فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، لو كان عليك مثل جبل صير دنانير لأداه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: "اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك".

١٣١٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل الجحدري ومحمد بن أبي بكر المقدمي وروح بن عبد المؤمن المقرئ، وحدثنا محمد ابن عبيد بن حساب وعبيد الله بن عمر القواريري، قالوا: حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق بن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

١٣٢٠ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال: كنت جالسا مع أبي موسى، فأتانا علي، فقام على أبي موسى فأمره بأمر من أمر الناس قال: قال علي: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قل؟ "اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق،

(١٣١٨) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحق. صير، بكسر الصاد: جبل بلاد طيء.
(١٣١٩) إسناده ضعيف، كالذي قبله. وقد ذكر السيوطي في الجامع الصغير متن هذا الحديث ١٤٥٧ من رواية صحابة آخرين، وانظر شرحه الكبير للمناوي. والأحاديث ١٣١٧ - ١٣١٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.
(١٣٢٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٢٤ ومطول ١١٦٨.." [٢]
"فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أعتق سعدا، أتتك الرجال، [أتتك الرجال] (١) ". قال أبو داود: يعني السبي.

مسند أهل البيت

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٥٣١/١
(٢) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٤٥/٢

رضوان الله عليهم أجمعين

﴿حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (٢)﴾

١٧١٨ - حدثنا وكيع حدثنا يونس بن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم السلولي عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي: قال: علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلمات أقولهن في قنوت الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لى فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت".

= الطيالسي. ماهن: أي خادم، و"المهنة" بفتح الميم: الخدمة، قال في النهاية: "ولا يقال مهنة بالكسر، وكان القياس لو قيل، مثل جلسة وخدمة، إلا أنه جاء على فعلة واحدة".

وهذا قول الأصمعي، وحكى غيره جواز الكسر، قال الزمخشري: "وهو عند الإثبات خطأ". انظر اللسان والفائق.

(١) الزيادة من ك.

(٢) هو الحسن بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وريحانته من الدنيا، ابن ابنته فاطمة رضى الله عنها، وهو وأخوه الحسين سيدا شباب أهل الجنة. ولد سنة ٣ من الهجرة ومات سنة ٥٠ رضى الله عنه.

(١٧١٨) إسناده صحيح، بريد بن أبي مريم السلولي: تابعي ثقة، و "بريد" بالباء الموحدة مصغرا، وهو مشتبه في الاسم براو آخر تابعي من طبقته، اسمه "يزيد بن أبي مريم الدمشقي".

ووقع هنا في ح ك "يزيد" وهو تصحيف. أبو الحوراء، بفتح الحاء المهملة بالواو بعدها =." [1]

"حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول: علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التشهد، كفي بين كفيه، كما يعلمني السورة من القرآن، قال: "التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله"، وهو بين ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام على النبي.

٣٩٣٦ - حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو عميس قال سمعت على بن الأقمر يذكر عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه قال: من سرة أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدي، ولو أنكم صليتم في بيوتكم، كما يصلي هذا المتخلف في بيته، لتركتم سنة نبيكم، ولو أنكم تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد، إلا كتب الله له بكل خطوة: يخطوها حسنة، ويرفع [له] بها درجة، ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين، حتى يقام في الصف.

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٣٤٣/٢

٣٩٣٧ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سليمان

(٣٩٣٦) إسناده صحيح، أبو عميس: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم. والحديث رواه مسلم ١: ١٨١ عن أي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين. وهو أبو نعيم بهذا الإسناد. وقد سبق معناه مطولا بإسناد آخر ضعيف ٣٦٢٣ وأشرنا إلى رواية مسلم هناك. كلمة [له] زيادة من ك. في ح "ولو رأيتنا" بدل "ولقد رأيتنا" والتصحيح من ك.

(٣٩٣٧) إسناداه صحيحان، وهو مكرر ٣٧٦٦. وقول سليمان بن حرب في الإسناد الثاني =." [1]

"فلما انصرف قلت له: من هؤلاء يارسول الله؟، قال: "هؤلاء جن نصيبين، جاؤا يختصمون إلي في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد، فزودتهم"، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم إياه؟، قال: فقال: " قد زودتهم الرجعة، وما وجدوا من روث وجدوه شعيرا، وما وجدوه

من عظم وجدوه كاسيا"، قال: وعند ذلك نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أن يستطاب بالروث والعظم.

٤٣٨٢ - حدثنا يعقوب قال حدثني أبي عن ابن إسحق قال حدثني عن تشهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في وسط الصلاة وفي آخرها عبد الرحمن ابن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: **علمني رسول** الله - صلي الله عليه وسلم - التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها، فكنا نحفظ عن عبد الله حين أخبرنا أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم- علمه إياه، قال: فكان يقول إذا جلس في وسط الصلاة وفي آخرها على وركه اليسرى: "التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله"، قال: ثم إن كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده، وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله أن يدعو، ثم يسلم.

٤٣٨٣ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عن انصراف رسول الله -صلي الله عليه وسلم- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه قال: سمعت رجلا يسأل عبد الله بن مسعود عن انصراف رسول الله -صلي الله عليه وسلم- من صلاته: عن يمينه كان ينصرف أو عن يساره؟، قال: فقال عبد الله بن مسعود: كان رسول الله -صلي الله عليه وسلم- ينصرف حيث أراد: كان أكثر انصراف

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٩١/٤

(٤٣٨٢) إسناده صحهح، وهو مطول ٤٣٠٥.

(٤٣٨٣) إسناده صحيح، وهو مطول ٣٨٧٢. وانظر ٣٦٣١، ٤٠٨٤.." [(١)]

"عبد الرحمن الجرشي عن ابن عمر: أنه مر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط أعظم من أحد"، فقال له ابن عمر: أبي هر، انظر ما تحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -!، فقام إليه أبو هريرة، حتى انطلق به إلى عائشة، فقال لها: يا أم المؤمنين، أنشدك بالله، أسمعت رسول الله يقول: "من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان"؟، فقالت: اللهم نعم، فقال أبو هريرة: إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله غرس الودي ولا صفق بالأسواق، إني إنماكنت أطلب من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلمة **يعلمنيها**، وأكله يطعمنيها، فقال له ابن عصر: أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأعلمنا بحديثه.

٤٤٥٤ - حدثنا هشيم أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن

= معين وأبو حاتم وغيرهما، وقال أبو زرعة الدمشقي: "قديم جيد الحديث"، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٤٧ - ١٤٨ "الجرشي" بضم الجيم وفتح الراء، نسبة إلى "بني جرش"، بطن من حمير، ووقع في الأصلين هنا "القرشي"، وهو خطأ، انظر التهذيب والتقريب، وانظر الأنساب في الورقة ١٢٧ واللباب ١: ٢٢١. والحديث رواه الشيخان وغيرهما من حديث أي هريرة. انظر المنتقى ١٨٣٢، ١٨٣٣ والترغيب والترهيب ٤: ١٧١ - ١٧٢. وروى مسلم قصة نحو هذه بين أبي هريرة وابن عمر من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص ١: ٢٥٩ - ٢٦٠. الودي، بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء: صغار النخل، الواحدة "ودية". الصفق: المرة من التصفيق، والمراد هنا التبايع، لأن المتبايعين يضع أحدهما يده في يده الآخر. بريد أبو هريوة أنه لم يشغله عن حفظ سنة رسول الله زرع ولا تجارة.

(٤٤٥٤) إسناده صحيح، وهو مختصر من حديث سيأتي ٤٤٨٢. رواه مالك في الموطأ ١: ٣٠٣ عن ابن عمر. ورواه أصحاب الكتب الستة أيضا، كما في المنتقى ٢٤٣٢.." [(٢)]

"١١٤٢ - وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله الحضرمي، يذكر أن عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي حدثهم قثنا أبو معاوية وهو الضرير، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل قال: أتى عليا رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتي فأعني، قال علي: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو كان عليك مثل جبل صبر دنانير لأداهن الله عليك؟ قلت: بلى، قال: قل: اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك.." [(٣)]

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤/٢٣٨

(٢) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤/٢٦٧

(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠

"١٢٠٨ - حدثنا عبد الله قال: نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر قثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل قال: أتى عليا رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتي فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو كان عليك مثل جبل صبر دنانير لأداه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك.." [١]

"٢٩٣ - حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا صفوان، حدثني أبو المخارق زهير بن سالم، أن عمير بن سعد الأنصاري، كان ولاه عمر حمص - فذكر الحديث - قال عمر يعني لكعب: إني أسألك عن أمر فلا تكتمني، قال: والله لا أكتمك شيئا أعلمه، قال: " ما أخوف شيء تخوفه على أمة -[٣٩٠]- محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: أئمة مضلين "، قال عمر: صدقت، قد أسر ذلك إلي **وأعلمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم." [٢]

"٧٠١ - حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن أقول: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»." [٣]

"٨٣٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة، ووسادة، من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري، قال: وقد جاء الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما جاء بك أي بنية؟» قالت: جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله، فأتيناه جميعا، فقال علي: يا رسول الله -[٢٠٣]-، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخدمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم» فرجعا، فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رءوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رءوسهما، فثارا، فقال: «مكانكما» ثم قال: «ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟» قالا: بلى. فقال: «كلمات **علمنيهن** جبريل» ، فقال: « تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا، وتكبران عشرا، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين» قال: «فو الله ما تركتهن منذ **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم» قال: فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال: «قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفين»." [٤]

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ٢/٧٠٧

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١/٣٨٩

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢/١٠٩

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢/٢٠٢

"١٣١٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: أتى عليا رضي الله عنه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتي فأعني. فقال علي رضي الله عنه: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو كان عليك مثل جبل صير دنانير لاداه الله عنك، قلت: بلى. قال: قل: « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك»." (١)

"١٧١٨ - حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت»." (٢)

"٣٩٣٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدا، يقول: حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر، قال: سمعت ابن مسعود، يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد - كفي -[٥٠]- بين كفيه - كما يعلمني السورة من القرآن، قال: « التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» وهو بين ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام على النبي." (٣)

"٤٣٨٢ - حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط الصلاة وفي آخرها، عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها، فكنا نحفظ عن عبد الله حين أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه إياه، قال: فكان يقول: إذا جلس في وسط الصلاة، وفي آخرها على وركه اليسرى: « التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» ، قال: «ثم إن كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده، وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده ما شاء الله أن يدعو ثم يسلم»." (٤)

"فقال أبو هريرة: «إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس الودي، ولا صفق بالأسواق إني إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة **يعلمنيها** وأكلة يطعمنيها» ، فقال له ابن عمر: «أنت -[٢١]- يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه»." (٥)

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٣٨/٢

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٤٥/٣

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٩/٧

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٩٢/٧

(٥) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٠/٨

"٩٠١٦ – حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: « من صلى على جنازة فله قيراط، ومن صلى عليها وتبعها فله قيراطان» ، فقال له عبد الله بن عمر: انظر ما تحدث به يا أبا هريرة، فإنك تكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيده، فذهب به إلى عائشة، فصدقت أبا هريرة، فقال أبو هريرة: «والله يا أبا عبد الرحمن، ما كان يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفق في الأسواق، ما كان يهمني من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كلمة **يعلمنيها**، أو لقمة يلقمنيها»." (١)

"١٢١٥٣ – حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا، فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربك، يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذي أصاب فيستحيي ربه ويقول: ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحيي ربه من ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى، عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس، فيستحيي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته وروحه، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما –[١٩٧]– تأخر، فيأتوني ". قال الحسن هذا الحرف: «فأقوم فأمشي بين سماطين من المؤمنين – قال أنس – حتى أستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت أو خررت ساجدا لربي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني» . قال: " ثم يقال: ارفع محمد، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمد بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت، أو خررت ساجدا لربي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت، أو خررت ساجدا لربي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة، فأقول: يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن " –[١٩٨]–، فحدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " فيخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة "." (٢)

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٤/٥٥٧

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٩/١٩٦

"١٣٥٦٢ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يحشر المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى -[١٨٦]- يريحنا من مكاننا، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبونا، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك "، قال: " فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة، وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحا، أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، قال: فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته سؤاله الله بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب ثلاث كذبات كذبهن، قوله: إني سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا وأتى على جبار مترف ومعه امرأته، فقال: أخبريه أني أخوك فإني مخبره أنك أختي، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله تكليما، وأعطاه التوراة، وقال: فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب قتله الرجل، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا -[١٨٧]- عبد الله ورسوله، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر "، قال: " فيأتوني فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك يا محمد، وقل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعط «فأرفع رأسي فأحمد ربي بثناء وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم في الجنة» ، قال همام: وسمعته يقول: " فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أستأذن على ربي الثانية، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك محمد، وقل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعط "، قال: " فأرفع رأسي، فأحمد ربي بثناء وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة - قال همام وأيضا سمعته يقول: فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة - قال: ثم أستأذن على ربي الثالثة، فإذا رأيته وقعت -[١٨٨]- ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد،، وقل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، فأرفع رأسي، فأحمد ربي بثناء وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة - قال همام وسمعته يقول: فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة - فلا يبقى في النار إلا من حبسه القرآن «أي وجب عليه الخلود» ، ثم تلا قتادة: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء: ٧٩] ، قال: هو المقام المحمود الذي وعد الله نبيه صلى الله عليه وسلم." (١)

"١٩٣٧٥ - حدثنا يحيى، عن مجالد، أخبرني عامر، حدثني عدي بن حاتم قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام، قال: « صل كذا وكذا، وصم، فإذا غابت الشمس، فكل واشرب حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وصم ثلاثين يوما، إلا أن ترى الهلال قبل ذلك» . فأخذت -[١١٨]- خيطين من شعر أسود وأبيض فكنت أنظر فيهما، فلا يتبين لي، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فضحك، وقال: «يا ابن حاتم، إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل»." (٢)

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٨٥/٢١

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١١٧/٣٢

"٢٧٠٨٢ - حدثنا وكيع، حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا هلال مولانا -[١٦]-، عن أبي عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولها عند الكرب: «الله ربي لا أشرك به شيئا»." (١)

"١١٨٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك اليوم، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم، فيقولون له: يا آدم، أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله عز وجل إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم: لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم، فيقول لهم: لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصاب ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى، فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى رسول الله وروحه وكلمته فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء " فيأتوني فأنطلق معهم فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع الثانية فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول يا محمد، ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد **علمنيها** ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من وجب عليه الخلود أو حبسه القرآن "." (٢)

"فيقول لهم: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا -صلى الله عليه وسلم؛ عبدا غفر [الله] ١ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعلى جميع الأنبياء: "فيأتوني فأنطلق معهم، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع. فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثانية فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع. فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا ثانيا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثالثة فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع. فأحمد ربي بمحامد

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٥/٤٥

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد ص/٣٥٧

علمنيها، ثم أحد لهم حدا ثالثا، فأدخلهم الجنة، حتى أرجع، فأقول: يا رب: ما بقي في النار إلا من وجب عليه الخلود أو حبسه القرآن".

١١٨٥- أخبرنا عبد الرازق، أنا معمر، عن قتادة وأبان، عن أنس بن

١١٨٥- صحيح لغيره:

وعزاه ابن كثير في "تفسير" "٣/ ٢٠٤" إلى ابن أبي حاتم وابن جرير. وإن كان في رواية=

١ من "س".." (١)

"٧ - باب الدعاء في القنوت

١٧٣٧ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حملني على عاتقه، فأخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي، فقال (١): ألقها، أما شعرت أنا لا تحل لنا الصدقة؟

قال: وكان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت (٢). [الإتحاف:٤٢٧٥]

١٧٣٨ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت، فذكر مثله. [الإتحاف:٤٢٧٥]

١٧٣٩ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء (٣)، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت (٤).

قال أبو محمد: أبو الحوراء اسمه: ربيعة بن شيبان.

٨ - باب: في الركعتين بعد الوتر

١٧٤٠ - أخبرنا مروان، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن هذا السهر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن قام من الليل، وإلا كانتا له.

قال: ويقال: السفر، وأنا أقول: السهر (٥). [الإتحاف:٢٤٨٥]

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٢/٢٢٣

(١) كذا في الأصول ، وفي المطبوعة: فقال لي.

(٢) أورده الحافظ في الإتحاف برقم: ٤٢٧٦ لكن ما رقم عليه برقم المصنف ولا ذكر إسناده.

(٣) زيد في المطبوعة: السعدي ، وليست ثابتة في الأصول في هذا الموضع.

(٤) ذهل الحافظ رحمه الله عن ذكر هذا الإسناد ضمن المتقدمين قبله.

(٥) كأن الحافظ رحمه الله لم يقف على كلام المصنف هذا فإنه قال في الإتحاف: ليس في أول حديث مروان ، عن ابن وهب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، بل وقع فيه: إن هذا السهو ، قال: ولعله تصحيف.." [١]

"قال: وكان يدعو بهذا الدعاء « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت»

١٦٣٣ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن، إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت فذكر مثله، فذكر مثلهQإسناده صحيح." [٢]

"١٦٣٤ - أخبرنا يحي بن حسان قال: حدثني أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، -[٩٩٣]- عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت»، قال أبو محمد: " أبو الحوراء اسمه: ربيعة بن شيبانQإسناده صحيح." [٣]

"١٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو، قال: أخبرني سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل، إنما هو موسى آخر؟ فقال: كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم -[٣٦]- إليه، فأوحى الله إليه: أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين، هو أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟ فقيل له: احمل حوتا في مكتل، فإذا فقدته فهو ثم، فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون، وحملا حوتا في مكتل، حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما، فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا، وكان لموسى وفتاه عجبا، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما، فلما أصبح قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا، لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به، فقال له فتاه: (أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني

(١) سنن الدارمي ت الغمري الدارمي، أبو محمد ص/٣٩٥

(٢) سنن الدارمي الدارمي، أبو محمد ٢/٩٩٢

(٣) سنن الدارمي الدارمي، أبو محمد ٢/٩٩٢

نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان) قال موسى: (ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا) فلما انتهيا إلى الصخرة، إذا رجل مسجى بثوب، أو قال تسجى بثوبه، فسلم موسى، فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام؟ فقال: أنا موسى، فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال: إنك لن تستطيع معي صبرا، يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم علمكه لا أعلمه، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا، ولا أعصي لك أمرا، فانطلقا يمشيان على ساحل البحر، ليس لهما سفينة، فمرت بهما سفينة، فكلموهم أن يحملوهما، فعرف الخضر فحملوهما بغير نول، فجاء عصفور، فوقع على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة، فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا؟ قال: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا - فكانت الأولى من موسى نسيانا -، فانطلقا، فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا؟ - قال ابن عيينة: وهذا أوكد - فانطلقا، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها، فأبوا أن يضيفوهما، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه، قال الخضر: بيده فأقامه، فقال له موسى: لو شئت لاتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك " قال النبي صلى الله عليه وسلم: « يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما»

______ W122 (٥٦/١) -[ش أخرجه مسلم في الفضائل باب من فضائل الخضر عليه السلام رقم ٢٣٨٠ (نوف البكالي) هو تابعي من أهل دمشق فاضل عالم لا سيما بالإسرائيليات وكان ابن امرأة كعب الأحبار وبل غير ذلك. [فتح]

(كذب عدو الله) أي أخبر بما هو خلاف الواقع. ومراد ابن عباس رضي الله عنهما الزجر والتحذير لا المعنى الحقيقي لهذه العبارة. (فعتب) لم يرض منه بذلك وأصل العتب المؤاخذة. (بمجمع البحرين) ملتقى البحرين وفي تسمية البحرين أقوال. (مكتل) وعاء يسع خمسة عشر صاعا. (فانسل) خرج برفق وخفة. (سربا) مسلكا يسلك فيه. (نصبا) تعبا. (مسا) أثرا وفي رواية (شيئا). (مسجى) مغطى. (وأنى بأرضك السلام) كيف تسلم وأنت في أرض لا يعرف فيها السلام. (نول) أجر. (فعمد) قصد. (الأولى) المسألة الأولى. (زكية) طاهرة لم تذنب. (وهذا أوكد) أي قوله. (ألم أقل لك) لزيادة لك فهذا أوكد في العتاب. (استطعما) طلبا طعاما. (ينقض) يكاد يسقط. (قال الخضر بيده) أشار بها. (من أمرهما) ممن الأعاجيب والغرائب]." (١)

"٣٤٠١ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، قال: أخبرني سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم: أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل، إنما هو موسى آخر، فقال: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل،

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٣٥/١

فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم إليه، فقال له: بلى، لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال: أي رب ومن لي به؟ - وربما قال سفيان، أي رب، وكيف لي به؟ - قال: تأخذ حوتا، فتجعله في مكتل، حيثما فقدت -[١٥٥]- الحوت فهو ثم، - وربما قال: فهو ثمه -، وأخذ حوتا فجعله في مكتل، ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون، حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما، فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج، فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا، فأمسك الله عن الحوت جرية الماء، فصار مثل الطاق، فقال: هكذا مثل الطاق، فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما، حتى إذا كان من الغد قال لفتاه: آتنا غداءنا، لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله، قال له فتاه: (أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا) فكان للحوت سربا ولهما عجبا، قال له موسى: (ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا)، رجعا يقصان آثارهما، حتى انتهيا إلى الصخرة، فإذا رجل مسجى بثوب، فسلم موسى فرد عليه، فقال وأنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل قال: نعم، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا، قال: يا موسى: إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، قال: هل أتبعك؟ قال: ﴿إنك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا﴾ [الكهف: ٦٨]- إلى قوله - ﴿إمرا﴾ [الكهف: ٧١] فانطلقا يمشيان على ساحل البحر، فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم، فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول، فلما ركبا في السفينة جاء عصفور، فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين، قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر، إذ أخذ الفأس فنزع لوحا، قال: فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم، فقال له موسى: ما صنعت؟ قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها، لقد جئت شيئا إمرا، قال: ﴿ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا، قال: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧٢]، فكانت الأولى من موسى نسيانا، فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان، فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا، - وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا -، فقال له موسى: أقتلت نفسا زكية بغير نفس، لقد جئت شيئا نكرا، قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا، قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا، فانطلقا، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها، فأبوا أن يضيفوهما، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض، مائلا -[١٥٦]-، أومأ بيده هكذا، - وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق، فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة -، قال: قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا، عمدت إلى حائطهم، لو شئت لاتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما، - قال سفيان -، قال النبي صلى الله عليه وسلم «يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما» وقرأ ابن عباس: «أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا» وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين " ثم قال لي سفيان: سمعته منه مرتين، وحفظته منه، قيل لسفيان: حفظته قبل أن تسمعه من عمرو، أو تحفظته من إنسان؟، فقال: ممن أتحفظه، ورواه أحد، عن عمرو

غيري سمعته منه مرتين، أو ثلاثا وحفظته منه "

ـــــــــــــ W3220 (٣/١٢٤٦) -[ر ٧٤]." [(١)]

"٤٤٧٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح وقال لي خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر ذنبه فيستحي، ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي، فيقول: ائتوا خليل الرحمن، فيأتونه -[١٨]- فيقول: لست هناكم، ائتوا موسى، عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر قتل النفس بغير نفس، فيستحي من ربه، فيقول: ائتوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمة الله وروحه، فيقول: لست هناكم، ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأنطلق حتى أستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله، ثم يقال: ارفع رأسك وسل تعطه، وقل يسمع واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة، فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، ووجب عليه الخلود " قال أبو عبد الله: إلا من حبسه القرآن، يعني قول الله تعالى: ﴿خالدين فيها﴾ [البقرة: ١٦٢]

ـــــــــــــ W4206 (٤/١٦٢٤) -[ش أخرجه مسلم في الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم ١٩٣ (يريحنا) من الإراحة. (لست هناكم) لست أهلا لهذه المرتبة وهذا العمل. (ذنبه) وهو قربان الشجرة التي نهي عن الأكل منها. (أول رسول) بعد الطوفان الذي حصل وأهلك الناس. (ما ليس له به علم) ما لم يطلع على الحكمة منه وذلك عندما سأل ربه تعالى نجاة ولده من الغرق قال تعالى ﴿ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين. قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني أعظك أن تكون من الجاهلين. قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين. ﴾ / هود ٤٥ - ٤٧ /. (نادى) دعا وسأل. (إن وعدك الحق) ثابت لا شك في إنجازه والوفاء به وقد وعدتني أن تنجي أهلي فما بال ولدي يهلك. (ليس من أهلك) الذين يستحقون النجاة لأنه لم يكن على دينك وملتك. (إنه عمل غير صالح) إن ولدك ذو عمل غير صالح لأن ينجيه من الهلاك لأنه أشرك بالله تعالى وكذب برسالتك. (أعظك) أنهاك. (الجاهلين) الذين يسألون الناس عن كل شيء وإن كان مما خفيت عنهم حكمته أو الذين لم ينتبهوا لمثل هذا الأمر. (أعوذ) ألتجئ وأعتذر. (قتل النفس) هو قتله القبطي. (كلمته) لأنه وجد بكلمة كن. (روحه) لأنه ذو روح. (بتحميد يعلمنيه) بجمل وألفاظ فيها أعلى معاني الحمد يلهمني الله تعالى إياها في ذاك الموقف. (فيحد لي حدا) يعين لي قوما. (إليه) إلى الله عز وجل. (مثله) أي

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٤/١٥٤

فعلت مثل ما فعلت في المرة الأولى. (حبسه القرآن) حكم عليه القرآن بالخلود في النار بمثل قوله تعالى ﴿خالدين فيها﴾ حيثما ورد في القرآن]

[٦١٩٧، ٦٩٧٥، ٧٠٠٢، ٧٠٧٨، وانظر ٣١٨٢]." [١]

"٤٧٢٥ - حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، قال: أخبرني سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر، ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل، فقال ابن عباس: كذب عدو الله، حدثني أبي بن كعب: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم، فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال موسى: يا رب فكيف لي به، قال: تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل، فحيثما فقدت الحوت فهو، ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل، ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون، حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما، واضطرب الحوت في المكتل، فخرج منه فسقط في البحر، ﴿فاتخذ سبيله في البحر سربا﴾ [الكهف: ٦١]، وأمسك الله عن الحوت جرية الماء، فصار عليه مثل الطاق، فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد، قال موسى ﴿لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ [الكهف: ٦٢]، قال: ولم يجد موسى النصب حتى جاوزا المكان الذي أمر الله به، فقال له فتاه: (أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا)، قال: فكان للحوت سربا، ولموسى ولفتاه عجبا، فقال موسى: (ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا)، قال: رجعا يقصان آثارهما حتى -[٨٩]- انتهيا إلى الصخرة، فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى، فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام، قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا، قال: (إنك لن تستطيع معي صبرا)، يا موسى إني على علم من علم الله **علمنيه** لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، فقال موسى: ﴿ستجدني إن شاء الله صابرا، ولا أعصي لك أمرا﴾ [الكهف: ٦٩]، فقال له الخضر: ﴿فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ [الكهف: ٧٠]، فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم، فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول، فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم، فقال له موسى: قوم قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها (لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا) "، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وكانت الأولى من موسى نسيانا، قال: وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة، فقال له الخضر: ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر، ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله، فقال له موسى: (أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا). (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) قال: وهذه أشد من الأولى، قال: ﴿إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني، قد

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٦/١٧

بلغت من لدني عذرا، فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٧]- قال: مائل - فقام الخضر فأقامه بيده، فقال موسى: قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا، ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا﴾ [الكهف: ٧٧]، قال: ﴿هذا فراق بيني وبينك﴾ [الكهف: ٧٨] إلى قوله: ﴿ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٨٢] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما " قال سعيد بن جبير: فكان ابن عباس يقرأ (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا) وكان يقرأ: (وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين)

________ (4/1752 W4448) -[ش (كذب عدو الله) أي أخبر بما هو خلاف الحقيقة وهذا القول تغليظ من ابن عباس رضي الله عنهما وإلا فهو مؤمن مسلم حسن الإيمان والإسلام. (عتب الله عليه) لامه وخاطبه مخاطبة الإدلال وطالبا منه حسن مراجعته ومذكرا له بما كرهه منه. (مكتل) وعاء يشبه القفة. (اضطرب الحوت) تحرك مع أنه ميت وقيل كان مشويا. (سربا) مسلكا يذهب فيه أي بقي مسلكه كوة ولم يلتئم الماء خلفه. (جرية الماء) حالة جريانه. (الطاق) الثقب غير النافذ. (لموسى ولفتاه عجبا) تعجبا من أمره لأنه خارق للعادة. (مسجى) مغطى. (وأنى بأرضك السلام) من أين. (رشدا) ذا رشد أرشد به في ديني. (على علم) لدي علم ومعرفة. (علم الله) الواسع المحيط بكل شيء. (شيء) أعلمه وأنت تنكره. (أحدث لك منه ذكر) أذكره لك بعلته وأبين لك شأنه. (نول) أجرة. (فنقر) أخذ قطرة بمنقاره. (زاكية) طاهرة لم تذنب. وهذه قراءة حجازي وأبي عمرو وقراءة غيرهما ﴿زكية﴾. (نكرا) منكرا وقيل النكر أشد من الإمر. (قد بلغت من لدني عذرا) أعذرك في مفارقتي لأنك بلغت النهاية في التنبيه. (استطعما أهلها) طلبا منهم الطعام ضيافة. (فراق بيني وبينك) وقت مفارقتي إياك. (تأويل) تفسير وبيان. (يقص الله علينا من خبرهما) أي ما قد يقع منهما أكثر مما ذكر. وقد ذكرت قصة موسى والخضر عليهما السلام في سورة الكهف من الآيات ٦٠ - ٨٢]
[ر ٧٤]." (١)

"٤٧٢٧ - حدثني قتيبة بن سعيد، قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر، فقال: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له: -[٩٢]- أي الناس أعلم؟ قال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، وأوحى إليه: بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال: أي رب، كيف السبيل إليه؟ قال: تأخذ حوتا في مكتل، فحيثما فقدت الحوت فاتبعه، قال: فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون، ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة، فنزلا عندها، قال: فوضع موسى رأسه فنام، - قال سفيان: وفي حديث غير عمرو، قال: وفي أصل الصخرة عين يقال لها: الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي، فأصاب الحوت من ماء تلك العين - قال: فتحرك وانسل من المكتل، فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه: ﴿آتنا غداءنا﴾ [الكهف: ٦٢] الآية، قال: ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به، قال له فتاه يوشع بن نون: ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٨٨/٦

الحوت﴾ [الكهف: ٦٣] الآية، قال: فرجعا يقصان في آثارهما، فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت، فكان لفتاه عجبا، وللحوت سربا، قال: فلما انتهيا إلى الصخرة، إذ هما برجل مسجى بثوب، فسلم عليه موسى، قال: وأنى بأرضك السلام، فقال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا؟ قال له الخضر: يا موسى، إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، وأنا على علم من علم الله **علمنيه** الله لا تعلمه، قال: بل أتبعك، قال: فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا، فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول - يقول بغير أجر - فركبا السفينة، قال: ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر، فقال الخضر لموسى: ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره، قال: فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة، فقال له موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها ﴿لقد جئت﴾ [الكهف: ٧١] الآية، فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه فقطعه، قال له موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس، لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف: ٧٥] إلى قوله ﴿فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٧]- فقال بيده: هكذا - فأقامه، فقال له موسى: إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا، ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٧٧]، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما " قال: وكان ابن عباس يقرأ: «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة - [٩٣]- غصبا، وأما الغلام فكان كافرا»

________ W4450 (١٧٥٧/٤) -[ش (انسل) خرج في خفية. (الآية) انظر أول الباب]

[ر ٧٤]." (١)

"٦٢٥١ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا دخل المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد، فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: « وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل» فرجع فصلى ثم جاء فسلم، فقال: «وعليك السلام، فارجع فصل، فإنك لم تصل» فقال في الثانية، أو في التي بعدها: **علمني يا رسول** الله، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» وقال أبو أسامة، في الأخير: «حتى تستوي قائما»،

٦٢٥٢ - حدثنا ابن بشار، قال: حدثني يحيى، عن عبيد الله، حدثني سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٩١/٦

الله عليه وسلم: «ثم ارفع حتى تطمئن جالسا»

________ W5897 (٢٣٠٧/٥) -[ر ٧٢٤]." [١]

"٦٢٦٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدا يقول: حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال: سمعت ابن مسعود، يقول: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكفي بين كفيه، التشهد، كما يعلمني السورة من القرآن: « التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» وهو بين ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام - يعني - على النبي صلى الله عليه وسلم

________ W5910 (٢٣١١/٥) -[ر ٧٩٧]." [٢]

"٧٤١٠ - حدثني معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا -[١٢٢]- حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم، أما ترى الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناك، ويذكر لهم خطيئته التي أصابها، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطاياه التي أصابها، ولكن ائتوا موسى، عبدا آتاه الله التوراة، وكلمه تكليما، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته وروحه، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأنطلق، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد علمنيها، ثم أشفع، فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فأقول: يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، ووجب عليه الخلود، قال النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة "

________ W6975 (٢٦٩٥/٦) -[ش (المؤمنين) يتناول كل المؤمنين من الأمم السابقة. (كذلك) أي مثل

____

(١) صحيح البخاري البخاري ٥٦/٨

(٢) صحيح البخاري البخاري ٥٩/٨

الجمع الذي نحن فيه. (خطيئته) وهي الأكل من الشجرة التي نهي عنها
(أول رسول) المراد أول رسول أرسل إلى الكفار. (خطاياه) أي ما بدر منه مما ظاهره الكذب في ثلاثة مواطن ﴿إني سقيم﴾ / الصافات ٨٩ /. ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ / الأنبياء ٦٣ /. وقوله عن سارة عليها السلام (إنها أختي). [ر ٢١٠٤].
(الخير) الإيمان. (برة) قمحة. (ذرة) النملة الصغيرة]
[ر ٤٢٠٦]." (١)

"٧٤٤٠ - وقال حجاج بن منهال، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم، فيقولون: أنت آدم أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول: لست هناكم، قال: ويذكر خطيئته التي أصاب: أكله من الشجرة، وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب: سؤاله ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، قال: فيأتون إبراهيم فيقول: إني لست هناكم، ويذكر ثلاث كلمات كذبهن، ولكن ائتوا موسى: عبدا آتاه الله التوراة، وكلمه، وقربه نجيا، قال: فيأتون موسى، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته، قال: فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، - قال قتادة: وسمعته أيضا يقول: فأخرج فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة - ثم أعود الثانية: فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد **يعلمنيه**، قال: ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج، فأدخلهم الجنة، - قال قتادة، وسمعته يقول: فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة - ثم أعود الثالثة: فأستأذن على ربي -[١٣٢]- في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد **يعلمنيه**، قال: ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، - قال قتادة وقد سمعته يقول: فأخرج فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة - حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن "، أي وجب عليه الخلود، قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم»
________ W7002 (٢٧٠٨/٦) -[ش (يهموا بذلك) يقصدوا ويعزموا ويعتنوا بسؤال الشفاعة وإزالة الكرب

(١) صحيح البخاري البخاري ١٢١/٩

عنهم

(في داره) في جنته]." (١)

"١٤٠ - محمد بن عبد الملك -[٤٦٧]- بن أبي محذورة القرشي، عن أبيه، عن جده، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم سنة الأذان، ومسح مقدم رأسه تقول: « الله أكبر أربعا، ترفع بها صوتك، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين، حي على الصلاة مرتين، حي على الفلاح مرتين» ، قال: " فإن كانت الصبح، قلت: الصلاة خير من النوم، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله " قاله لي: مسدد، عن الحارث بن عبيد، عن محمد." (٢)

"٣٢٢ - (١٩٣) حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن عبيد الغبري - واللفظ لأبي كامل - قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك - وقال ابن عبيد: فيلهمون لذلك - فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: أنت آدم، أبو الخلق، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله "، قال: " فيأتون نوحا صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا إبراهيم صلى الله عليه وسلم الذي اتخذه الله خليلا، فيأتون إبراهيم صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا موسى صلى الله عليه وسلم، الذي كلمه الله وأعطاه التوراة، قال: فيأتون موسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى روح الله وكلمته، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر "، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فيأتوني فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، قل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه** ربي، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأقع ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، قل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة " - قال: فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة - قال " فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، أي وجب عليه الخلود ". قال ابن عبيد في روايته: قال قتادة: «أي وجب عليه الخلود».

S [ش (فيهتمون وفي رواية فيلهمون) معنى اللفظتين متقارب فمعنى الأولى أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٩/١٣١

(٢) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري البخاري ص/٤٦٦

الذي هم فيه ومعنى الثانية أن الله تعالى يلهمهم سؤال ذلك والإلهام أن يلقي الله تعالى في النفس أمرا يحمل على فعل الشيء أو تركه (لست هناكم) معناه لست أهلا لذلك (خليلا) قال ابن الأنباري الخليل معناه المحب الكامل المحبة والمحبوب الموفي بحقيقة المحبة اللذان ليس في حبهما نقص ولا خلل]." (١)

"٥٩ - (٤٠٢) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سيف بن سليمان، قال: سمعت مجاهدا، يقول: حدثني عبد الله بن سخبرة، قال: سمعت ابن مسعود، يقول: « **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد، كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن، واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا»

S [ش (واقتص) هو من قصصت الخبر قصا من باب قتل أي حدثت به على وجهه كما في المصباح]." (٢)

"١٧٠ - (٢٣٨٠) حدثنا عمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، ومحمد بن أبي عمر المكي، كلهم عن ابن عيينة، واللفظ لابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى عليه السلام، صاحب بني إسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر، عليه السلام، فقال: كذب عدو الله، سمعت أبي بن كعب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قام موسى عليه السلام خطيبا في بني إسرائيل فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، قال فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال موسى: أي رب كيف -[١٨٤٨]- لي به؟ فقيل له: احمل حوتا في مكتل، فحيث تفقد الحوت فهو ثم، فانطلق وانطلق معه فتاه، وهو يوشع بن نون، فحمل موسى عليه السلام، حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة، فرقد موسى عليه السلام وفتاه، فاضطرب الحوت في المكتل، حتى خرج من المكتل، فسقط في البحر، قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق، فكان للحوت سربا، وكان لموسى وفتاه عجبا، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما، ونسي صاحب موسى أن يخبره، فلما أصبح موسى عليه السلام، قال لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به، قال: أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا، قال موسى: ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ [الكهف: ٦٤]، قال يقصان آثارهما، حتى أتيا الصخرة، فرأى رجلا مسجى عليه بثوب، فسلم عليه موسى، فقال له الخضر: أنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ -[١٨٤٩]- قال: نعم، قال: إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، وأنا على علم من علم الله **علمنيه** لا تعلمه، قال له موسى عليه السلام: (هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا. قال: إنك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا) قال له الخضر ﴿فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ [الكهف: ٧٠]، قال: نعم، فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر، فمرت

---

(١) صحيح مسلم مسلم ١/١٨٠

(٢) صحيح مسلم مسلم ١/٣٠٢

بهما سفينة، فكلماهم أن يحملوهما، فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال له موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧٢]، ثم خرجا من السفينة، فبينما هما يمشيان على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه، فاقتلعه بيده، فقتله، فقال موسى: (أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) قال: وهذه أشد من الأولى، ﴿قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني، قد بلغت من لدني عذرا، فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه﴾ [الكهف: ٧٦]، يقول مائل، قال الخضر بيده هكذا فأقامه، قال له موسى: قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا، لو شئت لتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يرحم الله موسى، لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما»، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كانت الأولى من موسى نسيانا»، قال: " وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة، ثم نقر في البحر، فقال له الخضر: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر " قال سعيد بن جبير: وكان يقرأ: «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا» وكان يقرأ: «وأما الغلام فكان كافرا»

---

s [ش (كذب عدو الله) قال العلماء هو على وجه الإغلاظ والزجر عن مثل قوله لا أنه يعتقد أنه عدو الله حقيقة إنما قاله مبالغة في إنكار قوله لمخالفته قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في حال غضب ابن عباس لشدة إنكاره وحال الغضب تطلق الألفاظ ولا تراد بها حقائقها (بمجمع البحرين) قال القسطلاني أي ملتقى بحري فارس والروم من جهة الشرق أو بإفريقية أو طنجة (حوتا) الحوت السمكة وكانت سمكة مالحة كما صرح به في الرواية الثانية (مكتل) هو القفة والزنبيل (تفقد) أي يذهب منك يقال فقده وافتقده (فهو ثم) أي هناك (فتاه) أي صاحبه (الطاق) عقد البناء وجمعه طيقان وأطواق وهو الأزج وما عقد أعلاه من البناء وبقي ما تحته خاليا (وليلتهما) ضبطوه بنصب ليلتهما وجرها (نصبا) النصب التعب (واتخذ سبيله في البحر عجبا) قيل إن لفظة عجبا يجوز أن تكون من تمام كلام يوشع وقيل من كلام موسى أي قال موسى عجبت من هذا عجبا وقيل من كلام الله تعالى ومعناه اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا (نبغي) أي نطلب معناه أن الذي جئنا نطلبه هو الموضع الذي نفقد فيه الحوت (مسجى) أي مغطى (أنى بأرضك السلام) أي من أين السلام في هذه الأرض التي لا يعرف فيها السلام قال العلماء أنى تأتي بمعنى أين ومتى وحيث وكيف (بغير نول) أي بغير أجر والنول والنوال العطاء (إمرا) أي عظيما (ولا ترهقني من أمري عسرا) قال الإمام الزمخشري يقال رهقه إذا غشيه وأرهقه إياه أي ولا تغشني عسرا من أمري وهو اتباعه إياه يعني ولا تعسر علي متابعتك ويسرها علي بالإغضاء وترك المناقشة (زاكية) قرئ في السبع زاكية وزكية قالوا ومعناه طاهرة من الذنوب (بغير نفس) أي بغير قصاص لك عليها (نكرا) النكر هو المنكر (لقد بلغت من لدني عذرا) معناه قد بلغت إلى الغاية التي تعذر بسببها في فراقي (فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض) هذا من المجاز لأن الجدار لا يكون له حقيقة إرادة ومعناه قرب من الانقضاض وهو السقوط (قال الخضر بيده هكذا) أي أشار

بيده فأقامه وهذا تعبير عن الفعل بالقول وهو شايع (ما نقص علمي وعلمك) قال العلماء لفظ النقص هنا ليس على ظاهره وإنما معناه أن علمي وعلمك بالنسبة إلى علم الله تعالى كنسبة ما نقره هذا العصفور إلى ماء البحر وهذا على التقريب إلى الأفهام وإلا فنسبة علمهما أقل وأحقر]." (١)

"٤٨ – وحدثنيه أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: إن أبا بكر الصديق، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: **علمني يا رسول** الله دعاء أدعو به في صلاتي، وفي بيتي، ثم ذكر بمثل حديث الليث، غير أنه قال: «ظلما كثيرا»." (٢)

"حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي رضي الله عنهما قال: " أتيت عمر رضي الله عنه وهو على المنبر فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، قال: «إن أبي لم يكن له منبر» ، وأجلسني بين يديه، وفي يدي حصى فجعلت أقلبه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال لي: «يا بني من علمك هذا؟» قلت: ما **علمنيه** أحد، قال: «أي بني حلفت تغشانا حلفت تأتينا» قال: فأتيته يوما وهو خال بمعاوية رضي الله عنه، وابن عمر رضي الله عنه بالباب لم يدخل فرجع ابن عمر رضي الله عنهما، فلما رأيته يرجع رجعت، فلقيني عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال: «أي بني لم أرك أتيتنا» ، قلت: قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر يرجع فرجعت، قال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر، إنما أثبت في رءوسنا ما هدى الله وأنتم، ووضع يده على رأسه "." (٣)

"٧٠٩ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عفان قال: حدثنا همام بن يحيى، عن عامر الأحول، أن مكحولا، حدثه أن عبد الله بن محيريز، حدثه أن أبا محذورة، حدثه قال: " **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله «والإقامة سبع عشرة كلمة» الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله "

Kحسن صحيح." (٤)

---

(١) صحيح مسلم مسلم ٤/١٨٤٧

(٢) صحيح مسلم مسلم ٤/٢٠٧٨

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ابن شبة ٣/٧٩٩

(٤) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١/٢٣٥

"١٠٦٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد فصلى، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية من المسجد، فجاء فسلم، فقال: «وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل» فرجع فصلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل بعد» ، قال في الثالثة: **فعلمني يا رسول** الله قال: « إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تطمئن قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع رأسك حتى تستوي قاعدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»

S [ش (وعليك) أي وعليك السلام] .

Kصحيح." (١)

"٣٨٥٩ - حدثنا أبو يوسف الصيدلاني محمد بن أحمد الرقي قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم الجهني، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت» قالت: وقال ذات يوم: «يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟» قالت: فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي **فعلمنيه**، قال: «إنه لا ينبغي لك يا عائشة» ، قالت: فتنحيت وجلست ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله، **علمنيه**، قال: «إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا من الدنيا» ، قالت: فقمت فتوضأت، ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها، وما لم أعلم، أن تغفر لي وترحمني، قالت: فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «إنه لفي الأسماء التي دعوت بها»

Zفي الزوائد في إسناده مقال. وعبد الله بن عكيم وثقه الخطيب وعده من الصحابة. ولا يصح له سماع. وأبو شيبة ولم أر من جرحه ولامن وثقه. وباقي رجال الإسناد ثقات

S [٣٨٥٩ - ش - (فتنحيت) أي فتبعدت. (فاستضحك) كأن السين للمبالغة.]

Kضعيف." (٢)

"٣٨٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر، ح وحدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، جميعا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني هلال، مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء ابنة عميس قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: « الله، الله

(١) سنن ابن ماجه ابن ماجه ٣٣٦/١

(٢) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١٢٦٨/٢

ربي لا أشرك به شيئا»

S [٢٨٨٢ - ش - (الكرب) غم يأخذ النفس. (الله الله ربي) الأول مبتدأ الثاني تأكيد له وربي خبر وجملة لا أشرك خبر بعد خبر. ومعنى لا أشرك به أي في العبادة أو إثبات الألوهية.]

Kصحيح." (١)

"٤٣١٢ - حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون، أو يهمون - شك سعيد - فيقولون: لو تشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا، فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر ويشكو إليهم ذنبه الذي أصاب، فيستحيي من ذلك، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، ويستحيي من ذلك، ولكن ائتوا خليل الرحمن إبراهيم، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى، عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكر قتله النفس بغير النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمة الله وروحه، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: فيأتوني فأنطلق - قال: فذكر هذا الحرف عن الحسن، قال: فأمشي بين السماطين من المؤمنين - قال: ثم عاد إلى حديث أنس، قال: فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده، بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فيدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة، فأقول: يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن ". قال: يقول قتادة على أثر هذا الحديث: وحدثنا أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال برة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه مثقال ذرة من خير "

S [ش - (يهمون) أي يهتمون بالأمر. (السماطين) السماط هو الصف من الناس.]

Kصحيح." (٢)

---

(١) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١٢٧٧/٢

(٢) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١٤٤٢/٢

"أن أبا محذورة حدثه، قال: علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان: "الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله". والإقامة سبع عشرة كلمة: "الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله" (١).

---

(١) صحيح بطرقه، وهذا إسناد حسن من أجل عامر الأحول، فهو صدوق حسن الحديث.
وأخرجه مسلم (٣٧٩)، وأبو داود (٥٠٢)، والترمذي (١٩٠)، والنسائي ٢/ ٤ و ٤ - ٥ من طريق عامر الأحول، به.
ولم يذكر مسلم والنسائي في الموضع الثاني الإقامة. واقتصر الترمذي والنسائي في الموضع الأول على قوله: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - علمه الأذان تع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة.
وهو في "مسند أحمد" (١٥٣٨١)، و"صحيح ابن حبان" (١٦٨١).
وانظر ما قبه.." [(١)]

"١٠٥٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحي ابن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾ (١).
قال أبو بكر بن أبي شيبة: هذا الحديث من حديث يحي بن سعيد، ما سمعت أحدا يذكره غيره.

٧٢ - باب إتمام الصلاة

١٠٦٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله ابن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: أن رجلا دخل المسجد فصلى، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ناحية المسجد، فجاء فسلم، فقال: "وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل" فرجع فصلى، ثم جاء فسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: "وعليك، فارجع فصل فإنك لم تصل بعد". قال في الثالثة: فعلمني يا رسول الله، قال: "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء،

= ومسلم (٥٧٨) (١١٠) و (١١١)، وأبو داود (١٤٠٨)، والنسائي ٢/ ١٦٢ - ١٦٣ من طريق أبي رافع، والنسائي ٢/ ١٦١ من طريق ابن سيرين، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٤٥٦/١

وهو في "مسند أحمد" (٧٣٩٦)، و "صحيح ابن حبان" (٢٧٦٧).

وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٥٨١)، والنسائي ٢/ ١٦١ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٧٣٧١).

وانظر ما قبله.." [1]

"٣٨٥٩ - حدثنا أبو يوسف الصيدلاني محمد بن أحمد الرقي، حدثنا محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم الجهني

عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت" (١).

قالت: وقال ذات يوم: "يا عائشة، هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟ " قالت: فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي! **فعلمنيه**، قال: "إنه لا ينبغي لك يا عائشة، قالت: فتنحيت وجلست ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله، **علمنيه**، قال: "إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا من الدنيا" قالت: فقمت فتوضأت، ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن،

= وهو في "مسند أحمد" (١٢٦١١)، و"صحيح ابن حبان" (٨٩٣). وجاء عند ابن حبان: "الحنان المنان"، وكذلك جاء عند الضياء في "الأحاديث المختارة" (١٨٨٤).

وأخرجه الترمذي (٣٨٥٦) من طريق سعيد بن زربي، عن عاصم الأحول وثابت البناني، عن أنس. وقال بعده: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس. قلنا: سعيد بن زربي منكر الحديث.

وانظر تمام تخريجه وطرقه في "مسند أحمد" (١٢٢٠٥) و (١٣٧٩٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي شيبة. الفزاري: هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ومحمد بن سلمة: هو الباهلي الحراني.

وهذا الحديث تفرد به ابن ماجه.." [2]

"١٧ - باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢ - حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن بشر (ح)

وحدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، جميعا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدثني هلال مولى عمر بن عبد العزيز،

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٢/١٦٩

(٢) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٥/٢٧

عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر

عن أمه أسماء ابنة عميس، قالت: **علمني رسول** الله - صلى الله عليه وسلم - كلمات أقولهن عند الكرب: "الله، الله ربي لا أشرك به شيئا" (١).

٣٨٨٣ - حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة، عن أبي العالية

= وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٥٧٣) و (١٠٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي (١٠٥٧٣) و (١٠٥٧٤) من طريق ثابت ابن أسلم البناني، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل. وهذا إسناد صحيح.

وهو في "مسند أحمد" (٢٢٠٤٨) و (٢٢٠٤٩).

ورواه شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عنبسة، فذكر صحابيا آخر. أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٥٧٥) و (١٠٥٧٦) و (١٠٥٧٧).

وهو في "مسند أحمد" (١٧٠٢١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٥) من طريق عبد الله بن داود الخريبي، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٠٨) من طريق محمد بن خالد الوهبي، و (١٠٤١٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ثلاثهم، عن عبد العزيز بن عمر، بهذا الإسناد. إلا أن الوهبي قال: عن أبي هلال، بدل: هلال، وخطأه النسائي.." [(١)]

"هناكم- ويذكر قتله النفس بغير النفس- ولكن ائتوا عيسى، عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه.

فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

قال: فيأتوني فأنطلق".

قال: فذكر هذا الحرف عن الحسن (١): قال: "فأمشي بين السماطين من المؤمنين. قال: ثم عاد إلى حديث أنس، قال: "فأستأذن على ربي فيأذن لي، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال: ارفع محمد، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب، ما بقي إلا من حبسه القرآن".

قال: يقول قتادة على إثر هذا الحديث: وحدثنا أنس بن مالك، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يخرج من

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٥/٤٦

النار من قال: لا إله إلا الله،

---

(١) الحسن هذا: هو البصري، وقد روى الحسن هذا الحديث عن أنس كما

ذكر معبد بن هلال في آخر حديثه في "الصحيحين"، وسيأتي ذكر روايته في التخريج.." [١]

"سمعته منه -ثلاث مرات-؟ قال: نعم، كل ذلك يقول: سمعته أذناي ووعاه قلبي، فقال الرجل: وأنا سمعته يقول ذلك (١).

٤٢٨ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة عن أبيه، قال: علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكان فيما علمني: "وحافظ على الصلوات الخمس" قال: قلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، فقال: "حافظ على العصرين" -وما كانت من لغتنا- فقلت:. وما العصران؟ فقال: "صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها" (٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عمارة بن رويبة، وباقي رجاله ثقات. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٦٣٤)، والنسائي في "الكبرى" (٣٥٢) و (٤٦٢) من طرق عن أبي بكر بن عمارة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١١٤٥٩) من طريق أبي إسحاق، عن عمارة بن رويبة، به.

وهو في "مسند أحمد" (١٧٢٢٠)، و"صحيح ابن حبان" (١٧٣٩).

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٥٧٤)، ومسلم (٦٣٥) بلفظ: "من صلى البردين، دخل الجنة"

والبردان: الغداة والعشي، والمراد: صلاة الفجر وصلاة العصر.

وآخر من حديث جرير بن عبد الله عند البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٣٣) بلفظ: "إن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، فافعلوا".

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن فضالة، فقد روى عنه اثنان أحدهما مجهول، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي فى "المغني": عبد الله بن فضالة عن أبيه، ولفضالة صحبة، لا يعرفان، والخبر منكر في وقت الصلاة. قلنا: وقد اختلف في إسناده على داود بن أبي هند كما سيأتى فى التخريج. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي.=." [٢]

"٣٩ - باب ما يقول عند أذان المغرب (١)

٥٣٥ - حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا القاسم بن معن، حدثنا المسعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣٦٦/٥

(٢) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣١٩/١

عن أم سلمة قالت: علمني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن أقول عند أذان المغرب: "اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، فاغفر لي" (٢).

٤٠ – باب أخذ الأجر على التأذين

٥٣١ – حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص، قال: قلت –وقال موسى في موضع آخر: إن عثمان بن أبي العاص قال–: يا رسول الله، اجعلني إمام

=وقوله: "مقاما محمودا" قال ابن الجوزي: والأكثر على أن المراد بالمقام المحمود الشفاعة وقوله: حلت له، أي: استحقت ووجبت أو نزلت عليه، يقال: حل يحل بضم الحاء إذا نزل، واللام بمعنى "على" ويؤيده رواية مسلم "حلت عليه".

(١) هذا التبويب أثبتناه من (هـ).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي كثير مولى أم سلمة، وباقي رجاله ثقات غير عبد الله العدني فصدوق، حسن الحديث، والمسعودي –وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة–، رواية القاسم بن معن عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه الترمذي (٣٩٠٦) من طريق حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها، به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها. قلنا: حفصة تابعها المسعودي في رواية أبي داود، فتبقى العلة في جهالة أبيها.." [١]

"قال الحسن بن علي: علمني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كلمات أقولهن في الوتر – قال ابن جواس في قنوت الوتر –: "اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت" (١).

١٤٢٦ – حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، بإسناده ومعناه، وقال في آخره: قال: هذا يقول في الوتر في القنوت، ولم يذكر: أقولهن في الوتر.

أبو الحوراء: ربيعة بن شيبان (٢).

---

(١) إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم، وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السبيعي، وأبو الحوراء: هو ربيعة بن شيبان السعدي.

وأخرجه الترمذي (٤٦٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٤٤٦) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي. وصححه النووي في"الخلاصة" (١٤٩٩).

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣٩٨/١

وأخرجه ابن ماجه (١١٧٨) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، به. وقال: أقولهن في قنوت الوتر.
وأخرجه النسائي (١٤٤٧) من طريق ابن وهب، عن يحيي بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي عن الحسن، به. وهذا سند قوي، وصححه الحاكم ٣/ ١٧٢.
وهو في "مسند أحمد" (١٧١٨)، و"صحيح ابن حبان" (٩٤٥).
وانظر ما بعده.
(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي.
وأخرجه ابن الجارود (٢٧٣)، والبزار (١٣٣٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٧٠٤)، والبيهقي ٢/ ٤٩٨ من طرق عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.." (١)

"٤٢٨ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمني « وحافظ على الصلوات الخمس»، قال: قلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، فقال: «حافظ على العصرين» وما كانت من لغتنا، فقلت: وما العصران؟، فقال: «صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها»

Kصحيح." (٢)

"٥٣٠ - حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا القاسم بن معن، حدثنا المسعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: « اللهم إن هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، فاغفر لي»

Kضعيف." (٣)

"١٤٢٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي رضي عنهما: علمني رسول صلى عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر، - قال ابن جواس: في قنوت الوتر: - « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت»،

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٢/٥٦٤
(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١/١١٦
(٣) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١/١٤٦

Kصحيح." (١)

"٤٦٤ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت وفي الباب عن علي.

هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان.." (٢)

"وكان لموسى ولفتاه عجبا، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره، فلما أصبح موسى ﴿قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ قال: ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به ﴿قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا﴾ قال موسى ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ قال: فكانا يقصان آثارهما، قال سفيان: يزعم ناس أن تلك الصخرة عندها عين الحياة ولا يصيب ماؤها ميتا إلا عاش، قال: وكان الحوت قد أكل منه، فلما قطر عليه الماء عاش، قال: فقصا آثارهما حتى أتيا الصخرة، فرأى رجلا مسجى عليه بثوب، فسلم عليه موسى، فقال: أنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه، فقال موسى: ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا﴾ قال له الخضر: ﴿فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ قال: نعم، فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر،." (٣)

"٣٥٦٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار، عن أبي وائل، عن علي، أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن مكاتبتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا أداه الله عنك، قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك.

هذا حديث حسن غريب.." (٤)

"٣٥٨٦ - حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا علي بن أبي بكر، عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قل: اللهم اجعل سريرتي

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٢/٦٣

(٢) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ١/٥٨٧

(٣) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٥/١٦١

(٤) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٥/٤٥٢

خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد، غير الضال ولا المضل.

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.." (١)

"٣٥٨٩ - حدثنا حسين بن علي بن الأسود البغدادي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير، عن أم سلمة، قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم قال: قولي: اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك، وأصوات دعاتك وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي.

هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها.." (٢)

"٤٦٤ - حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» وفي الباب عن علي. هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان، -[٣٢٩]- ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر شيئا أحسن من هذا. واختلف أهل العلم في القنوت في الوتر. فرأى عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها، واختار القنوت قبل الركوع، وهو قول بعض أهل العلم، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وإسحاق، وأهل الكوفة، وقد روي عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يقنت إلا في النصف الآخر من رمضان، وكان يقنت بعد الركوع. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وبه يقول الشافعي، وأحمد." (٣)

"٣١٤٩ - حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر، قال: كذب عدو الله، سمعت أبي بن كعب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قام موسى خطيبا في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال: أي رب، فكيف لي به؟ فقال له: احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم، فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكتل، فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى إذا أتيا الصخرة، فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى -[٣١٠]- خرج من المكتل فسقط في البحر "، قال: " وأمسك الله عنه جرية الماء، حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا. وكان لموسى ولفتاه عجبا، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره، فلما أصبح موسى ﴿قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ [الكهف: ٦٢] " قال: " ولم ينصب حتى جاوز

---

(١) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٤٦٥/٥

(٢) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٤٦٦/٥

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٣٢٨/٢

المكان الذي أمر به ﴿قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال﴾ [الكهف: ٦٤] موسى ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ [الكهف: ٦٤] " قال: «فكانا يقصان آثارهما» - قال سفيان: يزعم ناس أن تلك الصخرة عندها عين الحياة ولا يصيب ماؤها ميتا إلا عاش - قال: «وكان الحوت قد أكل منه، فلما قطر عليه الماء عاش»، قال: " فقصا آثارهما حتى أتيا الصخرة، فرأى رجلا مسجى عليه بثوب، فسلم عليه موسى، فقال: أنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه، وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه، فقال موسى: ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا﴾ [الكهف: ٦٦] قال له الخضر: ﴿فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه -[٣١١]- ذكرا﴾ [الكهف: ٧٠] قال: نعم، فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر، فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال له موسى: قوم حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧١] ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل وإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده، فقتله، قال له موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف: ٧٤] قال: وهذه أشد من الأولى ﴿قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٦] يقول: مائل، فقال الخضر بيده هكذا ﴿فأقامه﴾ [الكهف: ٧٧] فقال له موسى: قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٧٧] " قال رسول الله -[٣١٢]- صلى الله عليه وسلم: «يرحم الله موسى لوددنا أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما». قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأولى كانت من موسى نسيان». وقال: " وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر، فقال له الخضر: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر " قال سعيد بن جبير: وكان يعني ابن عباس، يقرأ: «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا» وكان يقرأ: «وأما الغلام فكان كافرا»: «هذا حديث حسن صحيح» ورواه الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد رواه أبو إسحاق الهمداني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو مزاحم السمرقندي: سمعت علي بن المديني يقول: حججت حجة وليس لي همة إلا أن أسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته يقول: حدثنا عمرو بن دينار، وقد كنت سمعت هذا من سفيان من قبل ذلك، ولم يذكر فيه الخبر "

Kصحيح." (١)

"٣٥٦٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا يحيى بن حسان قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار، عن أبي وائل، عن علي، أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن مكاتبتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا أداه الله عنك، قال: قل: " اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك ": هذا حديث حسن غريب

Kحسن." (٢)

"٣٥٨٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا علي بن أبي بكر، عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم قال: " قل: اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد، غير الضال ولا المضل ": «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي»

Kضعيف." (٣)

"٣٥٨٩ - حدثنا حسين بن علي بن الأسود البغدادي قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير، عن أم سلمة، قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم قال: " قولي: اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك، وأصوات دعاتك وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي ": -[٥٧٥]- «هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه» وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها "

Kضعيف." (٤)

"قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".

٣٧٤- حديث صحيح وإسناده ضعيف شريك وهو ابن عبد الله القاضي سيء الحفظ لكنه قد توبع عن أبي إسحاق وهو السبيعي وكان قد اختلط لكن تابعه جماعة خرجت أحاديثهم في "إرواء الغليل" ٤٢٩.

٣٧٥- ثنا عبد الله بن شبيب ثنا ابن أبي أويس ثنا ابن أبي فديك عن إسماعيل بن إبراهيم عن موسى بن عقبة عن هشام

(١) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٣٠٩/٥

(٢) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٥٦٠/٥

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٥٧٣/٥

(٤) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٥٧٤/٥

بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن علي قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال: "اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك".

٣٧٥- حديث صحيح وإسناده ضعيف فإن عبد الله بن شبيب وهو أبو سعيد الربعي واه كما قال الذهبي ومن فوق ثقات.

والحديث محفوظ من طريق بريد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي وهي الطريق الآنفة الذكر.." [1]

"باب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك ... "

...

١٦٧- باب:

٨٠٤- حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا عز وجل فيريحنا من مقامنا هذا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون: أنت أبونا خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب: أكله الشجرة وقد نهاه الله عنها ولكن ائتوا نوحا صلى الله عليه وسلم فإنه أول نبي أرسله الله تبارك وتعالى فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قوله: ﴿إني سقيم﴾ وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ وقوله حين أتى الملك لامرأته قولي إني أخوك فإني أخبره أنك أختي ولكن ائتوا موسى عبدا أعطاه الله التوراة وكلمه فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله الرجل ١ ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع رأسك قل تسمع وشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة ثم أستأذن على ربي في داره الثانية ٢ فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع رأسك محمد قل تسمع وشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة فأستأذن على ربي في داره الثالثة فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا

١- الأصل: خطيئته الذي الذي أصاب الرجل الذي قتله ولعل الصواب ما أثبتنا وهو المطابق لرواية أحمد.

٢- في المسند: في الثانية وفي الثالثة دون قوله داره فيهما.." [2]

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ١٦٥/١

(٢) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٣٧٤/٢

"فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد! اشفع تشفع وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه** فأشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة ثم أستأذن على ربي في داره الثانية فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع رأسك محمد قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة فأستأذن على ربي في داره الثالثة فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد اشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة فما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود١ وهو المقام المحمود الذي وعده الله تبارك وتعالى ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ " وربما قال قتادة: "فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة".

٨٠٤- إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه كما يأتي.

والحديث أخرجه أحمد ٢٤٤/٣ ثنا عفان ثنا همام به وعلقه البخاري بصيغة الجزم فقال ٤٦٤/٤: وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى به.

ثم أخرجه هو ١٩٤/٣-١٩٥و٢٤٤/٤ ومسلم ١٢٣/١-١٢٥ وابن خزيمة ص ١٦٠-١٦٣ وأبو عوانة وأحمد من طرق أخرى عن قتادة به.

٨٠٥ - حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا أبو عوانة ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يجمع الله الناس يوم القيامة فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا تبارك وتعالى حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولن يا آدم أنت أبو الخلق خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا نوحا صلى الله عليه وسلم أول رسول بعثه الله فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله

١- إلى هنا ينتهي حديث قتادة عن أنس عند جميع من سبق عزو الحديث إليهم عند تخريجه إلا رواية أحمد عن عفان فقد أفادت أن ما بعده من قول قتادة فقد جاء فيها قوله: ثم تلا قتادة قوله: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ . قال: هو المقام المحمود الذي وعد الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم.." (١)

"خليلا فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلم الله وأعطاه التوارة فيأتون موسى الذي كلمه الله صلى الله عليه وسلم فيقول: لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى صلى الله عليه وسلم فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٣٧٥/٢

صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن فيؤذن لي على ربي تبارك وتعالى فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع وأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمينيه وأشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع قال فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة وقال في الثالثة أو في الرابعة فلا يبقى في النار إلا من حبسه القرآن" قال قتادة أي من وجب عليه الخلود.

٨٠٥- إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه هو والبخاري كما يأتي وقد تقدم آنفا من طريق همام عن قتادة وسبق تخريجه هناك.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريقين آخرين عن أبي عوانة به.

٨٠٦ - ثنا الفضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يجمع الله الناس يوم القيامة فيلهمون فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون أنت أبو الخلق خلقك تبارك وتعالى بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا." (١)

"تأخر فيأتوني فأنطلق" -قال قتادة وقال الحسن: فأمشي بين سماطين من المؤمنين- ثم رجع إلى حديث أنس- "فأستأذن على ربي فيأذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال: ارفع محمد! قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فإذا رأيت ربي تعالى وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ويقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه فأشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم آتيه الرابعة أو أعود الرابعة فأقول أي رب ما بقي إلا من حبسه القرآن" قال ابن أبي عدي: فيدخلهم الجنة وقال فينهمون١ أو يلهمون وقال آتيه الرابعة أو أعود الرابعة.

٨٠٨- إسناده صحيح على شرط الشيخين وابن أبي عدي اسمه محمد وهو متابع ليحيي بن سعيد القطان الراوي في الطريق السابقة.

والحديث أخرجه ابن خزيمة ص١٦٢ بإسناد المصنف وأخرجه مسلم١/١٢٥ كذلك وقرن مع ابن المثنى محمد بن بشار.

٨٠٩ - حدثنا أبو موسى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٨٠٩- إسناده صحيح على شرط الشيخين وأبو موسى اسمه محمد بن المثنى والحديث أخرجه مسلم ١/١٢٥ بإسناد المصنف.

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٣٧٦/٢

١- كذا في الأصل.." (١)

"٤١٥ - حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد، نا ابن أبي أويس، حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٣٠٢]-، أن أقول إذا فرغت من قراءتي في الوتر فلم يبق علي إلا الركوع: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»." (٢)

"٧٩١ -

٧٩٢ -حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن -[٩٤]- أبي محذورة، أن عبد الله بن محيريز أخبره، وكان في حجر أبي محذورة بن معير، فجهزه إلى الشام، قال: فقلت لأبي محذورة: إني خارج إلى الشام فأخشى أن أسأل عن تأذينك، فأخبرني أن أبا محذورة قال له: نعم، خرجت في نفر فكنا ببعض الطريق، فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعت صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون، فصرخنا نحكيه فيهن، فاستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت، فأرسل إلينا فوقفنا بين يديه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟» ، فأشار القوم كلهم إلي وصدقوا، فأرسلهم كلهم وحبسني، فقال: «قم فأذن بالصلاة» ، فقمت ولا شيء أكره إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا من شيء أمرني به، فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه، فقال: « قل الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله» ، ثم قال: " ارجع فمد من صوتك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله "، ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله تعالى فيك، وبارك عليك» ، فقلت: يا رسول الله، مرني بالتأذين بمكة، فقال: «قد أمرتك» ، وذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية، وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرني ذلك من أدركت من أهلي ممن أدرك أبا محذورة على نحو ما أخبرني عبد الله بن محيريز، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عفان، ثنا همام، عن عامر الأحول، نا مكحول، أن عبد الله بن محيريز، حدثه عن أبي محذورة رضي الله

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٣٧٨/٢

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٠١/١

عنه قال: " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة، والإقامة سبع عشرة كلمة، الآذان: الله أكبر الله أكبر "، فذكر نحوه، حدثنا يعقوب بن حميد، نا إبراهيم بن إسماعيل، سمعت أبي، وجدي يحدثان، عن أبي محذورة رضي الله عنه، أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول: الله أكبر الله أكبر، فذكر مثل حديث ابن جريج." (١)

"٩٣٩ – حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، نا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان فيما علمني أن قال: « حافظ على الصلوات الخمس» ، قلت: إن هذه –[١٩٤]– لساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: «حافظ على العصرين» ، قال: وما كانت من لغتنا، قال: قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها»." (٢)

"٣٧٤ – ثنا أبو بكر، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي، قال: علمني جدي صلى الله عليه وسلم كلمات أقولها في قنوت الوتر: « اللهم عافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، واهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما –[١٦٥]– قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» .

٣٧٥ – ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا ابن أبي أويس، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره، وقال: «اهدني فيمن هديت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك» .." (٣)

"٨٠٤ – حدثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك –[٣٧٤]–، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيهمون بذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا عز وجل فيريحنا من مقامنا هذا، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: أنت أبونا، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، أكله الشجرة وقد نهاه الله عنها، ولكن ائتوا نوحا صلى الله عليه وسلم، فإنه أول نبي أرسله الله تبارك وتعالى، فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، بسؤاله ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، قوله: ﴿إني سقيم﴾ [الصافات: ٨٩] ، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ [الأنبياء: ٦٣] ، وقوله حين أتى الملك لامرأته: قولي إني أخوك فإني مخبره أنك أختي، ولكن ائتوا موسى عبدا أعطاه الله التوراة وكلمه، فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، قتله الرجل، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٩٣/٢

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٩٣/٢

(٣) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٦٤/١

الله وروحه، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأستأذن على ربي في داره، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد قل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه**، فأشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، ثم أستأذن على ربي في داره الثانية، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك محمد قل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي، فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، فأستأذن على ربي في داره الثالثة، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا -[٣٧٥]-، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد اشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي، فأحمده بثناء وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، فما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن، أي وجب عليه الخلود " وهو المقام المحمود الذي وعده الله تبارك وتعالى ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء: ٧٩] . وربما قال قتادة: فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة.." (١)

"٨٠٥ - حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا أبو عوانة، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع الله الناس يوم القيامة، فيلهمون لذلك، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا تبارك وتعالى حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: يا آدم، أنت أبو الخلق، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحي ربه منها، ولكن ائتوا نوحا صلى الله عليه وسلم، أول رسول بعثه الله، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها، ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله -[٣٧٦]- خليلا، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحي ربه منها، ولكن ائتوا موسى الذي كلم الله وأعطاه التوارة، فيأتون موسى الذي كلمه الله، صلى الله عليه وسلم فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأستأذن، فيؤذن لي على ربي تبارك وتعالى، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: ارفع محمد قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع. وأرفع رأسي، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، وأشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأقع ساجدا، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، فيحد لي حدا، ثم يقال: ارفع محمد قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، قال: فأرفع رأسي، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ". وقال في الثالثة، أو في الرابعة: «فلا يبقى في النار إلا من حبسه القرآن» قال قتادة: أي من وجب عليه الخلود.

٨٠٦ - ثنا الفضيل بن حسين، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٧٣/٢

" يجمع الله الناس يوم القيامة، فيلهمون فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: أنت أبو الخلق، خلقك الله تبارك وتعالى بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا " -[٣٧٧]-، فذكر مثله، وقال في الثالثة، أو في الرابعة: «أي رب ما بقي إلا من حبسه القرآن» .

٨٠٧ - حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٨٠٨ - وحدثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيلهمون ذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: يا آدم أنت أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم ذنبه الذي أصابه، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه تبارك وتعالى ما ليس له به علم، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عليه السلام، عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر قتله النفس بغير النفس، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام، عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما -[٣٧٨]- تأخر، فيأتوني فأنطلق ". قال قتادة: وقال الحسن: «فأمشي بين سماطين من المؤمنين» ، ثم رجع إلى حديث أنس " فأستأذن على ربي فيأذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية، فإذا رأيت ربي تعالى وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ويقال: ارفع محمد قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، فأشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقال: ارفع محمد قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة، ثم آتيه الرابعة، أو أعود الرابعة، فأقول: أي رب ما بقي إلا من حبسه القرآن " قال ابن أبي عدي: «فيدخلهم الجنة» . وقال: «فينهمون أو يلهمون» . وقال: «آتيه الرابعة، أو أعود الرابعة» .

٨٠٩ - حدثنا أبو موسى، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه -[٣٧٩]-.

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٧٥/٢

٨١٠ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا على ربنا "، فذكر نحو حديث سعيد.." (١)

"٦٢ – حدثنا أحمد بن أبان القرشي قال: نا أنس بن عياض قال: نا يونس بن يزيد، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال لي أبي رضي الله عنه: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: كان عيسى صلى الله عليه وسلم يعلمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أحد، ثم قلته لقضاه الله عنك، قلت: بلى قال: قولي: « اللهم فارج الهم وكاشف الكرب، مجيب دعوة المضطرين، رحمن الدنيا والآخرة، أنت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عن من سواك» قال أبو بكر: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –[١٣٢]– إلا أبو بكر، ولا نعلم له طريقا عن أبي بكر إلا هذا الطريق، والحكم بن عبد الله ضعيف جدا، وإنما ذكرنا هذا الحديث إذ لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، وقد حدث به على ما فيه أهل العلم واحتملوه." (٢)

"حدثنا أحمد بن أبان القرشي قال: نا أنس بن عياض قال: نا يونس بن يزيد، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال لي أبي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عيسى يعلمه الحواريين، لو كان عليك دين مثل –[١٨٦]– أحد قلتيه لقضاه الله عنك. قالت: قلت: بلى، قال: " قولي: اللهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطر رحمان الدنيا والآخرة، أنت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عمن سواك ". وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو بكر رضي الله عنه، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق، ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عن يونس بن يزيد إلا أنس بن عياض وسليمان بن بلال وعبد الله بن عمر، والحكم بن عبد الله ضعيف، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه." (٣)

"٧٠٣٢– وبإسناده؛ قال: يأتي المؤمنون آدم يوم القيامة فيقولون: أسجد الله لك ملائكته فاشفع لنا إلى الله أن يريحنا قال: فيقول: لست هناك ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: لست هناك فيأتون إبراهيم خليل الله فيقول: لست هناك، ولكن ائتوا عيسى كلمة الله وروحه فيأتون عيسى فيقول: لست هناك ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتوني فآتي ربي تبارك وتعالى فأستأذن عليه فيؤذن لي فإذا نظرت إلى ربي تبارك وتعالى خررت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول، أو يقال: ارفع محمد قل تسمع سل تعطه واشفع تشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة، ثم أعود إلى ربي تبارك وتعالى الثانية فإذا رأيت ربي خررت له

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٧٧/٢

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١٣١/١

(٣) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١٨٥/١

ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني فيقول، أو يقال: ارفع محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيها**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة حتى أقول: ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، أو كما قال.." (١)

"٤٦٩ – حدثنا أحمد بن أبان، قال: نا أنس بن عياض، قال: نا محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن أقول: « لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين» -[١١٦]-، وهذا الحديث يروى عن عبد الله بن جعفر، عن علي من وجوه، وهذا أحسن إسنادا يروى في ذلك." (٢)

"٤٧١ – حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي فاحفظها فحفظتها، قال: قل: " لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. قال: إذا كربك أمر "،

٤٧٢ – حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا روح بن عبادة، قال: نا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (٣)

"٥٦٣ – حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا أبو معاوية، قال: نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: جاء رجل إلى علي رضي الله عنه، فقال: أعني في مكاتبتي، فقال: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا لأداه الله عنك؟ قل: اللهم « اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عن من سواك» . وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي رضي الله عنه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد." (٤)

"١٣٣٧ – حدثنا عمرو بن علي، قال: نا أبو داود، قال: نا زهير، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، عن الحسن بن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت» -[١٧٧]- وهذا الحديث لا نعلم يرويه، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا الحسن بن علي وقد رواه شعبة، عن بريد، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، وزاد فيه أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن، **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر، ولم يقل شعبة في قنوت الوتر، فلذلك كتبناه، واسم أبي الحوراء ربيعة بن شيبان." (٥)

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٣٧٢/١٣

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١١٥/٢

(٣) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١١٧/٢

(٤) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١٨٥/٢

(٥) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١٧٦/٤

"٢٥٣٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: أخبرنا بشر بن عبيد، قال: أخبرنا مسلمة بن الصلت، قال: حدثني عمر بن يزيد الأزدي، عن أبي راشد العبسي، قال: سألت سلمان الفارسي، عن التشهد فقال: أعلمك كما **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيدي فعلمني التشهد حرفا حرفا -[٤٩٨]-: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم قال: «يا سلمان قلها في صلاتك ولا تزد فيها حرفا ولا تنقص منها حرفا»." (١)

"حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم، فكان فيما علمني أن قال: « حافظ على الصلوات الخمس»." (٢)

" باب إثبات القنوت في الوتر حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر فذكره. وفي رواية: «لأعلمك كلمات تقولهن عند القنوت». وفي لفظ: «إذا قمت في القنوت في الوتر فقل. .»." (٣)

"حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» وفي رواية: «فإنك تقضي ولا يقضى عليك». وفي أخرى أن الحسن قال: عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعوات كان يدعو بهن، وأمرني أن أدعو بهن: «اللهم اهدني. .» الحديث. قال بريد: فلقيت ابن عباس، ومحمد بن الحنفية فأخبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن في صلاة الصبح وفي وتر الليل. وفي رواية أنه علمه هذا الدعاء في الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، ورضني بما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت» وعن عمر بن الخطاب، أنه كان يقنت بالسورتين: «اللهم إياك نعبد، واللهم نستعينك»، وعن عطاء، أنه سمع عبيد بن عمير، يؤثر عن عمر بن الخطاب، في القنوت: «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم، وأصلح ذات بينهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، اللهم العن الكفرة أهل الكتاب الذين يكذبون رسلك، ويقاتلون أولياءك، اللهم خالف بين كلمهم، وزلزل أقدامهم، وأنزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين، -[٣٢٢]- بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يكفرك، بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، ونسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد، إن عذابك بالكفار ملحق»، وزعم أنه سمع عبيدا يقول: القنوت قبل الركعة الآخرة من الصبح،

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٤٩٧/٦

(٢) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي ص/٢٧١

(٣) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي ص/٣١٣

وزعم أنه بلغه أنهما سورتان في مصحف ابن مسعود، وأنه كان يوتر بهما كل ليلة، وفي لفظ: كان يقول في القنوت. فذكر مثله غير أنه قال: ونثني عليك الخير، وقال: نترك من يفجرك إلى قوله: ملحق، وزاد هنا: يقول هذا في الوتر قبل الركوع، وفي الصبح قبل الركوع. وفى رواية: أن عمر قنت بعد الركوع، فقال: اللهم اغفر لنا وللمؤمنين. فذكر مثله غير أنه قال: اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك، وفي رواية عن أبي رافع، قال: صليت خلف عمر، الصبح فقنت بعد الركوع، فسمعته يقول: «اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك، ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخاف عذابك إن عذابك بالكفار ملحق، اللهم عذب الكفرة، وألق في قلوبهم الرعب، وخالف بين كلمهم، وأنزل عليهم رجسك وعذابك، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملة رسولك، وأوزعهم أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه، وانصرهم على عدوك وعدوهم، إله الحق واجعلنا منهم»، وعن سلمة بن كهيل: " اقرأها في مصحف أبي بن كعب مع قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، -[٣٢٣]- قال ابن إسحاق، وقد قرأت في مصحف أبي بن كعب، بالكتاب الأول العتيق: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] قل هو الله أحد إلى آخرها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] قل أعوذ برب الفلق إلى آخرها، ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] قل أعوذ برب الناس إلى آخرها " ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير، ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نخشى عذابك ونرجو رحمتك إن عذابك بالكفار ملحق، بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم لا ينزع ما تعطي، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وغفرانك وحنانيك إله الحق "، وعن سلمة بن خصيف: سألت عطاء بن أبي رباح: أي شيء أقول في القنوت؟ قال: هاتين السورتين اللتين في قراءة أبي: اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكفار ملحق، اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك "، وعن سعيد بن المسيب، قال: يبدأ في القنوت فيدعو على الكفار ويدعو للمؤمنين والمؤمنات، ثم يقرأ السورتين: اللهم إنا نستعينك. واللهم إياك نعبد، وعن الحسن: «يبدأ في القنوت بالسورتين، ثم يدعو على الكفار، ثم يدعو للمؤمنين والمؤمنات»، وعن ابن شهاب: "كانوا يلعنون الكفرة في النصف، يقولون: اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك، وخالف بين كلمهم، وألق في قلوبهم الرعب، وألق عليهم رجزك وعذابك، إله الحق. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للمسلمين بما استطاع من الخير، ثم يستغفر للمؤمنين، وكان يقول إذا فرغ من لعنه الكفرة وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم، واستغفاره للمؤمنين، ومسألته: اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، ولك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ربنا، ونخاف عذابك الجد، إن عذابك لمن عاديت ملحق، ثم يكبر ويهوي ساجدا "، -[٣٢٤]- وكان أبو حليمة معاذ القارئ، في القنوت في رمضان يدعو ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ويستقي الغيث، وكان إبراهيم يقرأ في الوتر بالسورتين: اللهم إياك نعبد، اللهم نستعينك، وكان الحسين بن علي بن أبي طالب يدعو في وتره: «اللهم إنك ترى ولا ترى، وأنت في المنظر الأعلى وإن لك الآخرة والأولى، وإن إليك الرجعى، وإنا

نعوذ بك أن نذل ونخزى»، وكان أيوب السختياني يصلي بهم التطوع في رمضان، وكان من دعائه: اللهم أسألك الإيمان وحقائقه ووثائقه، وكريم ما امتننت به من الأخلاق والأعمال التي نالوا بها منك حسن الثواب، اللهم اجعلني ممن يتقيك، ويخافك ويستحيي منك ويرجوك، اللهم استرنا بالعافية، وعن إبراهيم، " قدر القيام في القنوت في الوتر كقدر قراءة: إذا السماء انشقت وفي رواية: كقدر إذا السماء انفطرت، وفي رواية: سئل أحمد عن قول إبراهيم هذا، فقال: هذا قليل، يعجبني أن يزيد. قيل له: تختار من القنوت شيئا؟، قال: كل ما جاء في الحديث فلا بأس به " قال محمد بن نصر والمروي عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة والتابعين خلاف ما قال إبراهيم عن أبي عثمان: صليت خلف عمر بن الخطاب، فقنت. قلت: كم؟، قال: مقدار ما يقرأ الرجل مائة آية وقال الحسن، عن ضيف لأبي موسى تضيفه قال: قام أبو موسى، يصلي ذات ليلة فقرأ بثبج من القرآن، يعني صدرا منه فلما فرغ من القراءة قنت، فميلت بين قراءته وبين قنوته، فما أدري أي ذلك كان أطول "، -[٣٢٥]- قال الحسن: الدعاء في القنوت والقعود، والتسبيح في الركوع والسجود، عن هشام بن عروة، عن أبيه رفعه: «إنما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسألوه حوائجكم»، وقال إبراهيم «ليس في الركوع ولا السجود ولا بين السجدتين ولا في القنوت شيء موقت»، وعن سفيان: "كانوا يستحبون أن يجعلوا، في قنوت الوتر هاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نخشى عذابك ونرجو رحمتك، إن عذابك بالكفار ملحق، وهذه الكلمات: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، ويدعو بالمعوذتين، وإن دعوت بغير هذا أجزأك، وليس فيه شيء موقت «، وعن وهب،» أنه قام في الوتر فقال: اللهم ربنا لك الحمد، الحمد الدائم السرمد، حمدا لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، كما ينبغي لك أن تحمد، وكما أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق، ورفع يديه لم يجاوز بهما رأسه "." (١)

"٢٦٢ - حدثنا أبو كامل فضيل بن الحسين، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك ويقولون: لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الخلق، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا عبدا قد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فيأتوني فأستأذن على ربي فيأذن لي، فإذا أنا رأيته وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء ثم يقال: يا محمد، ارفع رأسك، قل يسمع، وسل -[٢٧١]- تعطه، واشفع تشفع، فيحد لي حدا فأخرجهم من النار فأدخلهم

---

(١) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي ص/٣٢١

الجنة، ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني، ثم يقال لي: «ارفع يا محمد رأسك، قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع» ، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **علمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، قال: فلا أدري أقال في الثالثة أم الرابعة، فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، أي وجب عليه الخلود "

٢٦٣ - حدثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجمع المؤمنون يوم القيامة، وذكر الحديث

-[٢٧٢]-

٢٦٤ - حدثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه." (١)

"١٤٤٦ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد، عن أبي الحوراء - قال أبو عبد الرحمن واسمه ربيعة بن شيبان - قال: قال الحسن بن علي: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر في القنوت « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»." (٢)

"١٤٤٧ - أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر قال: قل: « اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، وصلى الله على محمد النبي»." (٣)

"١٦٠٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان فقال: " الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله، ثم يعود فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله "." (٤)

"٨٠٤٧ - أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي بن أبي طالب أنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في

---

(١) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي محمد بن نصر المروزي ٢٧٠/١

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٧١/٢

(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٧٢/٢

(٤) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣٢/٢

الوتر قال: «قل اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من توليت، تباركت وتعاليت»." (١)

"١٠١٨٩ – أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان، عن منصور، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية الرياحي قال: قالوا: يا رسول الله، ما كلمات سمعناك تقولهن؟ قال: " كلمات **علمنيهن** جبريل عليه السلام، كفارة المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك ".

١٠١٩٠ – أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن فضيل بن عمر، عن زياد، عن أبي العالية." (٢)

"١٠٢٦٩ – أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، وابن أبي أيوب، عن الحسن بن ثوبان، أنه سمع موسى بن وردان، يقول: أتيت أبا هريرة أودعه فقال: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقوله عند الوداع؟ قلت: بلى، قال: قل: « أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه»." (٣)

"١٠٣٨٩ – أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان، عن أبيها عبد الله بن جعفر، قال علي: وكان عبد الله بن جعفر يقول: علمني أبي علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان، ويقول: أي بني، **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين، قال: كان ابن جعفر يكتمناهن، فلما زوج ابنته تلك عبد الملك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه، فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها، فعرفنا أنه يعلمها إياهن، فلما انصرف تخلفت، ثم أدركتها فسألتها، فقالت، وذكر كلمة معناها، قال لي: أي بنية، إنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة، فإذا نزل بك كرب أو غم فقولي هؤلاء الكلمات: « لا إله إلا الله الكريم الحليم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين» قال أبان بن صالح، وحدثني محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر مثلهن." (٤)

"١٠٣٩٠ – حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ما علمتهن حسنا ولا حسينا، خصصتك بهن، إذا كربك أمر فقل: « لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»." (٥)

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٩٢/٧

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٦٤/٩

(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٨٩/٩

(٤) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣٣/٩

(٥) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣٤/٩

"١٠٤٠٦ - أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن حسن: أن عبد الله بن جعفر، دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال: قل: « لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور» ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه." (١)

"١١١٧٩ - أخبرنا أبو الأشعث، حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون: أنت أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، فاشفع لنا عند ربك، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم ويشكو إليهم ذنبه الذي أصاب، فيستحيي الله من ذلك، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض -[١٢٨]-، فينادونه فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، ويستحيي من ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلم الله، وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر قتله النفس بغير النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمة الله وروحه، فيأتونه فيقول: لست هناك، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع أنبياء الله، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: فيأتونني فأنطلق " - قال سعيد: فذكر هذا الحرف عن الحسن «فأمشي بين سماطين من المؤمنين» ثم عاد إلى حديث أنس قال: - " فأستأذن على ربي فيأذن لي، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، قل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، قل تسمع، سل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله، ثم يقال لي: ارفع يا محمد، قل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن "، قال: ويقول قتادة على أثر هذا الحديث: حدثنا أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال برة من خير، ويخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير "." (٢)

"١١٢٤٥ - أخبرنا قتيبة بن سعيد، في حديثه، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر، قال: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قام موسى عليه السلام خطيبا في بني إسرائيل فقيل له: أي الناس أعلم؟ قال: أنا،

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣٩/٩

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٢٧/١٠

قال: فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال: أي رب، فكيف السبيل إليه؟ قال: تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه، فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت، حتى انتهيا إلى صخرة فنزلا عندها، فوضع موسى عليه السلام رأسه فنام، قال سفيان في غير حديث عمرو: وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة، لا يصيب شيء من مائها شيئا إلا حيي، فأصاب الحوت من ماء تلك العين، فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر، فلما استيقظ موسى قال لفتاه: ﴿آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ [الكهف: ٦٢] قال: فلم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به، فقال له فتاه يوشع بن نون: ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر﴾ [الكهف: ٦٣] قال له موسى: ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ [الكهف: ٦٤] فرجعا يقصان آثارهما وجدا سربا في البحر كالطاق ممر الحوت، فكان لهما عجبا وللحوت سربا، فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب، فسلم عليه موسى عليه السلام، قال: وأنى بأرضك السلام؟ -[١٦٤]- قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا﴾ [الكهف: ٦٦] قال له الخضر: يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله، وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، قال: بل أتبعك، قال: ﴿فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا﴾ [الكهف: ٧١] يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في السفينة، فركبا فوقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر، فقال الخضر: يا موسى، ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره، قال: فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدام السفينة فخرق السفينة، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا﴾ [الكهف: ٧١] فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر رأسه فقطعه، قال له موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما﴾ [الكهف: ٧٤] فمر الخضر بجدار ﴿يريد أن ينقض فأقامه﴾ [الكهف: ٧٧] قال له موسى: إنا دخلنا هذه القرية فلم يطعمونا، ولم يضيفونا ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٧٧] قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما» وكان ابن العباس يقرؤها: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا، وأما الغلام فكان كافرا "." (١)

"١١٣٦٩ - أخبرنا الربيع بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، قال: حدثنا قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فينطلقون حتى يأتوا آدم عليه السلام ، فيقولون: يا آدم، أنت أبو الناس،

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٦٣/١٠

خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة، ولكن ائتوا نوحا عليه السلام، فإنه أول رسول بعثه الله، فيأتون نوحا ، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من سؤاله ربه ما ليس له به علم، ولكن ائتوا إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم ، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر كذباته الثلاث ، قوله: إني سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا، وقوله لسارة حين أتى على الجبار: أخبري أني أخوك، فإني سأخبر أنا أنك أختي، فإنا أخوان في كتاب الله، ليس في الأرض مؤمن ولا مؤمنة غيرنا، ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلمه الله وأعطاه التوراة -[٢٣٢]-، فيأتون موسى عليه السلام ، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من قتل الرجل، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله من كلمة الله وروحه، فيأتون عيسى ، فيقول: إني لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتوني ، فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول لي: ارفع رأسك يا محمد، قل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي وأحمد ربي بحمد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجه من النار وأدخله الجنة، ثم أعود إلى ربي الثانية، فأخر ساجدا، فيقول لي مثل ذلك، فأرفع رأسي فيحد لي حدا، فأخرجه من النار وأدخله الجنة، ثم أعود إلى ربي الثالثة، فأخر له ساجدا ، فيقول: لي مثل ذلك، فأرفع رأسي، فيجعل لي حدا فأخرجه من النار، ثم أعود الرابعة، فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، فيقول: أي وجب عليه الخلود " ، قال قتادة: وهو المقام المحمود." (١)

"٤٢٨ - أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان (٣٠ ب) عن منصور عن زياد بن حصين عن أبي العالية الرايحي قال قالوا يا رسول الله ما كلمات سمعناك تقولهن قال

كلمات **علمنيهن** جبريل عليه السلام كفارة المجلس (٣٤١ آ) سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

٤٢٨ - مكرر (أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن منصور عن فضيل بن عمر عن زياد عن أبي العالية) آج." (٢)

"٥٠٧ - أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد (٣٥٠ آ) الخطمي قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شيع جيشا فبلغ عقبة الوداع قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم ما يقول عند الوداع

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣١/١٠

(٢) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٣٢١

٥٠٨ – أخبرنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني الليث وابن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان يقول أتيت أبا هريرة أودعه فقال

ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع قلت بلى قال قل أستودعك الله لا تضيع ودائعه." (١)

"تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو أصابتك شدة فقوليهن لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانك تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

٦٢٨ – أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن أبي اسحق قال حدثني أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان عن أبيها عبد الله بن جعفر قال علي وكان عبد الله بن جعفر يقول علمني أبي علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان ويقول أي بني **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم أقولهن عند الكرب إذا نزل بي لقد خصصتك بهن دون حسن (٦٢٥ ح) وحسين قال كان ابن جعفر يكتمناهن فلما زوج ابنته تلك عبد الملك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفنا أنه يعلمها اياهن فلما انصرف تخلفت ثم أدركتها فسألتها فقال وذكر كلمة معناها قال لي أي بنية إنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو غم فقولي هؤلاء الكلمات لا إله الا الله الكريم الحليم تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

قال أبان بن صالح وحدثني محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر مثلهن

٦٢٩ – حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن أبي اسحق قال حدثني أبان بن صالح عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي ما علمتهن حسنا ولا حسينا خصصتك بهن إذا كربك أمر فقل

لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين." (٢)

"٦٤٥ – أخبرني زكريا بن يحي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبد الله بن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال

قل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فإنك غفور (٣٧٠ آ) ثم قال هؤلاء الكلمات **علمنيهن** (عمي) ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه

٦٤٦ – أخبرنا اسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حماد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي رافع عن عبد

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٣٥٢

(٢) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٤٠٥

الله بن جعفر أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها إذا دخل بك فقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر قال هذا (نوع آخر)." (١)

"٦٣١ – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان فقال: «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمدا رسول الله». ثم يعود فيقول: «أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله. أشهد أن محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح. الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله»

__________Kحسن صحيح." (٢)

"١٧٤٥ – أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن بريد، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر في القنوت: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»

__________Kصحيح." (٣)

"١٧٤٦ – أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن يحي بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر قال: " قل: اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، وصلى الله على النبي محمد "

__________Kضعيف." (٤)

"٢٨٩٩ – حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة –[٢٧٩]–، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع الله الناس يوم القيامة، فيلهمون كذلك يقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال فيأتون آدم فيقولون: يا آدم، أبا الخلق خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي من ربه منها، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي من ربه، ولكن ائتوا إبراهيم، قال: فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى فيقول:

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٤١١

(٢) سنن النسائي النسائي ٢/٤

(٣) سنن النسائي النسائي ٣/٢٤٨

(٤) سنن النسائي النسائي ٣/٢٤٨

لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، قال: فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: فيأتوني، فأستأذن فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: ارفع محمد، قل يسمع، وسل تعط، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة، ثم أعود وأقع ساجدا فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة، ثم أعود وأقع ساجدا فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم يقال: يا محمد، قل يسمع، سل تعط، اشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، وقال في الثالثة – أو الرابعة –: فلا يبقى في النار إلا من حبسه القرآن " قال قتادة: أي وجب الخلودKإسناده صحيح." (١)

"٣٠٦٤ – أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك، قال: يقولون: لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فينطلقون حتى يأتوا آدم فيقولون: يا آدم، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة، قال: يقول: ولكن –[٣٩٧]– ائتوا نوحا، أول رسول بعثه الله، قال: فينطلقون حتى يأتوا نوحا، فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب من سؤاله ربه ما ليس له به علم، قال: يقول: ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، قال: فينطلقون حتى يأتوا إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر كذباته الثلاث: قوله ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ [الأنبياء: ٦٣] وقوله ﴿إني سقيم﴾ [الصافات: ٨٩] وقوله حين أتى على الجبار: أخبري أني أخوك، فإني سأخبر أنك أختي، فإنا أخوان في كتاب الله ليس في الأرض مؤمنان غيرنا، قال: يقول: ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة، فينطلقون حتى يأتوا موسى فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من قبل، قال: يقول: ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، قال: فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: فيأتونني فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع رأسك يا محمد، قل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجه من النار فأدخله الجنة، ثم أعود إلى ربي الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد، قل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجه من النار، فأدخله الجنة، فأعود الثالثة إلى ربي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد، قل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجه من النار، وأدخله الجنة حتى أعود إلى ربي، ويقال الرابعة، قال: فأقول يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، قال: يقول: وجب عليه الخلود

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٥/٢٧٨

" -[٣٩٨]- قال قتادة: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: هذا المقام المحمود الذي وعده الله تبارك وتعالى نبيه عليه السلامKإسناده صحيح." (١)

"٥٣٤٧ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سيف بن أبي سليمان قال: سمعت مجاهدا قال: حدثني أبو معمر عبد الله بن سخبرة قال: سمعت ابن مسعود يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: « التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» وهو بين ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام على النبي صلى الله عليه وسلمKإسناده صحيح." (٢)

"٦٧٨٦ - حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنك لا تذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» Kإسناده صحيح." (٣)

"٦٨٩٦ - حدثنا حسين بن الأسود، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير قال: علمتني أم سلمة قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم قال: " قولي يا أم سلمة عند أذان المغرب: اللهم عند استقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي "Kإسناده ضعيف." (٤)

"٧١١٨ - حدثنا زهير، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هاشم الكوفي، حدثنا كنانة، قال: حدثتني صفية، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عتقها مهرها، وأنه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبيدها أربعة آلاف نواة تسبح بها، فقال: « لقد سبحت منذ قمت عليك أكثر مما سبحت»، قالت: قلت: **علمني يا رسول** الله، قال: «قولي سبحان الله عدد ما خلق» Kإسناده ضعيف." (٥)

"٧٤١٩ - حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم القديدي، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن خالد الخزاعي، أن محمد بن جبير بن مطعم، سمع جبير بن مطعم، وهو يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون من أمثل أصحابك هيئة ، وأكثرهم زادا؟» فقلت: نعم، بأبي أنت وأمي، قال: « فاقرأ هذه السور الخمس، قل يأيها الكافرون، وإذا جاء نصر الله والفتح، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم» قال جبير: وكنت غنيا كثير

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٩٦/٥

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٢٣٦/٩

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١٥٦/١٢

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٢٣/١٢

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٥/١٣

المال، فكنت أخرج مع من شاء الله أن أخرج معهم في سفر، فأكون أبذهم هيئة ، وأقلهم زادا، فما زلت منذ **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأت بهن ، أكون من أحسنهم هيئة ، وأكثرهم زادا حتى أرجع من سفري ذلك." (١)

"٢٧٢ – حدثنا زياد بن أيوب، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت»

٢٧٣ – حدثنا محمد بن علي بن زيد، قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذه الكلمات ليقول في قنوت الوتر." (٢)

"٨٤٦ – ناه يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: **علمني يا رسول** الله دعاء أدعو به في صلاتي، وفي بيتي قال: " قل: « اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»." (٣)

"١٠٩٥ – حدثناه محمد بن رافع، نا يحيى – يعني ابن آدمن نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات **علمنيهن** أقولهن عند القنوت. ثناه يوسف بن موسى، وزياد بن أيوب قالا: ثنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» هذا لفظ حديث وكيع، غير أن يوسف قال: إنه لا يذل من واليت لم يذكر الواو. وقال ابن رافع: إنك تقضي، ولم يذكر الفاء، وقال: إنه لا يذل، ولم يذكر الواو. ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، فذكر الحديث بمثله. وهذا الخبر رواه شعبة بن الحجاج، عن بريد بن أبي مريم في قصة الدعاء، ولم يذكر القنوت ولا الوترK1095 – قال الألباني: إسناده صحيح." (٤)

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٤١٤/١٣

(٢) المنتقى لابن الجارود ابن الجارود ص/٧٨

(٣) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ٢٩/٢

(٤) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ١٥١/٢

"إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: **علمني يا رسول** الله! دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي.

قال: "قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم".

٨٤٧ - أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) إلى آخرها، ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا قال: "سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي".

٨٤٨ - أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن عباد بن آدم، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن أبي مالك [٩٧ - ب] الأشجعي، عن أبيه قال:

كنا نغدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجيء الرجل وتجيء المرأة فيقول: يا رسول الله! كيف أقول إذا صليت؟ قال: "قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني، فقد جمع لك دنياك وآخرتك".

(٣٠٧) باب مسألة الرب جل وعلا في الصلاة محاسبة يسيرة، إذ المحاسبة بجميع ذنوبه والمناقشة بها تهلك صاحبها

٨٤٩ - أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، نا ابن علية؛ ح وثنا مؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته: "اللهم حاسبني حسابا يسيرا". فلما انصرف، قلت: يا رسول الله! ما الحساب اليسير؟ قال:

---

[٨٤٧] خ تفسير سورة ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ من طريق الأعمش، نحوه.

[٨٤٨] مر من قبل. انظر: الحديث رقم ٧٤٤.

[٨٤٩] إسناد حسن. حم ٦: ٤٨ من طريق إسماعيل.." (١)

"بركعة غير جائز، الأخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر بثلاث، وبينت عللها في ذلك الموضع.

قال أبو بكر: ولست أحفظ خبرا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر، وقد كنت بينت في تلك المسألة علة خبر أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر القنوت في الوتر وبينت أسانيدها، وأعلمت في ذلك الموضع أن ذكر القنوت في خبر أبي غير صحيح، على أن الخبر عن أبي أيضا غير ثابت في الوتر بثلاث.

وقد روي عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء يقوله في

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ٤٢٩/١

قنوت الوتر.

١٠٩٥ - حدثناه محمد بن رافع، نا يحيى -يعني ابن آدم- نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال:

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات علمنيهن أقولهن عند القنوت.

ثناه يوسف بن موسى وزياد بن أيوب قالا: ثنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال:

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت". هذا لفظ حديث وكيع، غير أن يوسف قال: "إنه لا يذل من واليت"، لم يذكر الواو.

وقال ابن رافع: "إنك تقضي"، ولم يذكر الفاء، وقال: "إنه لا يذل"، ولم يذكر الواو.

ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

[١٠٩٥] (إسناده صحيح - ناصر). ن ٣: ٣٠٦ من طريق أبي إسحاق؛ د حديث ١٤٢٣.." [(١)]

"حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، قال: ثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، قال: ثنا قتادة، عن أنس، - قال لنا أحمد في الرحلة الثانية - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " فيأتي المؤمنون آدم يوم القيامة، فيقولون: أسجد الله لك الملائكة، فاشفع لنا -[٦٠٦]- إلى الله فيريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، فائتوا نوحا، فيأتون نوحا فيقول: لست هناك، فيما يزالون حتى يؤمروا إلى خليل الله إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناك، فائتوا عيسى، فإنه روح الله وكلمته، فيأتون عيسى فيقول: لست هناك، فائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم؛ فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فيأتوني فآتي ربي عز وجل في داره، فأستأذن، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي» - قال لنا أحمد -: هيه: فإذا نظرت ربي خررت له ساجدا، فيدعني، ما شاء الله أن يدعني، فيقال أو يقول: ارفع محمد، قل يسمع، وسل تعطه، اشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، ثم أعود إلى ربي، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقول أو يقال: ارفع محمد، سل تعطه، اشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، ثم أعود إلى ربي الثالثة، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول أو يقال: ارفع محمد، قل يسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم فأدخلهم الجنة، حتى أقول لربي: ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ٥٤٣/١

" -[٦٠٧]- قال لنا أحمد مرة: أو كما قال: حدثنا أحمد قال: ثنا خالد بن الحارث، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه." [١]

"حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيهتمون بذلك، أو يلهمون به فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا عز وجل فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أنت أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك -[٦٠٨]- أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك، حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم ذنبه الذي أصابه، فيستحي من ربه من ذلك، ويقول: ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم ويذكر سؤالاته ربه ما ليس له به علم، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى، عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكر قتله للنفس بغير نفس، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأنطلق، قال الحسن: فأمشي بين -[٦٠٩]- سماطين من المؤمنين، ثم رجع إلى حديث أنس، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل يسمع وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمد بتحميد **يعلمنيه**، فأشفع، فيحد لي حدا، فيدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل يسمع، سل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، ثم أعود في الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قل يسمع، سل تعطه، واشفع تشفع فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع، فيحد لي حدا، فيدخلهم الجنة، ثم آتيه الرابعة أو أعود الرابعة، فأقول: يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن " قال أبو بكر: قوله في هذا الخبر أعني خبر شعبة في أول ذكر الشفاعة: فيخرج لي حدا من النار دال على أن الشفاعة ليست الشفاعة الأولى، التي في خبر أبي هريرة رضي الله عنه، وليخلصوا من ذلك الموقف الذي ذكر في خبر ابن عمر، أنه سأل ربه عز وجل أن يقضي بين الخلق، وفي خبر ابن عباس: أنه سأل أن يعجل حسابهم ابتداء، وهو القضاء بينهم، فمن ذكر أنه يدخل الجنة برحمته هم الذين يدخلون الجنة ممن لا حساب عليهم، الذين ذكرهم في خبر أبي -[٦١٠]- هريرة، وهم الذين يدخلون الجنة من الباب الأيمن، وأعلم في خبر ابن عباس أنه يشفع كذلك، ولا يزال يشفع، كما ذكر في الخبر، لا يزال عند العرب لا يكون إلا مرة بعد أخرى، وثالثة بعد ثانية، وفي خبر الحسن عن أنس قال: ما زلت أشفع، خرجته بعد في باب آخر وقوله في خبر سعيد بن أبي عروبة: فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة، في الابتداء، قد يجوز أن يكون أراد من ذكرهم في خبر أبي هريرة رضي الله عنه الذين لا حساب عليهم ممن يدخلون الجنة من الباب الأيمن، ويجوز أن يكون أراد من ذكرهم في رواية شعبة ممن يخرجون من النار، فإن كان أراد الذين ذكرهم في خبر أبي هريرة، فخبر سعيد مناقض لأول الحديث، وآخره،

---

(١) التوحيد لابن خزيمة ابن خزيمة ٦٠٥/٢

كخبر ابن عباس رضي الله عنهما وإن كان أراد من ذكرهم في خبر شعبة ممن يخرجون من النار، فخبر سعيد أيضا مختصر كرواية شعبة." (١)

"الحسن بن علي رضي الله عنهما **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت

٣١٠ - / ٤٤٣ نا بذلك محمد بن إبراهيم أبو عبد الله البوشنجي قال نا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء قال أرنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي مثل من كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا عقلت منه قال عقلت منه أني شهدت رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهن عند انقضائهن قال قل اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال بريد بن أبي مريم فدخلت على محمد بن علي في." (٢)

"٧٢٣- أخبرنا السراج قال: وجدت في كتاب بخطي لأبي جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ثنا محمد بن سعد الأشهلي -سيد من السادات- ثنا محمد بن عجلان، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: ((**علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله)) .." (٣)

"٧٢٤- أخبرنا السراج، ثنا محمد بن رافع وأحمد بن منصور الرمادي، قالا: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا سيف بن سليمان قال: سمعت مجاهدا، حدثني أبو معمر عبد الله بن سخبرة، سمعت ابن مسعود يقول: ((**علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد -كفي بين كفيه- كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وهو بين -[١٧٨]- ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام على النبي)) .." (٤)

"٢٥٢٦- حدثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن عبيد الله ابن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ((أن رجلا دخل المسجد -[٢١١]- فصلي -ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد- فجاء فسلم عليه، فقال له: وعليك، ارجع فصل؛ فإنك لم تصل. قال: فرجع فصلى، ثم سلم عليه، فقال له: وعليك ارجع

---

(١) التوحيد لابن خزيمة ابن خزيمة ٦٠٧/٢

(٢) مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي الطوسي، علي بن نصر ٤٢٧/٢

(٣) حديث السراج السراج الثقفي ١٧٧/٢

(٤) حديث السراج السراج الثقفي ١٧٧/٢

فصل؛ فإنك لم تصل. قال: فرجع فصلى، ثم سلم عليه، فقال له: وعليك فصل؛ فإنك لم تصل. فقال له الرجل في الثالثة: **فعلمني يا رسول** الله. فقال: إذا قمت في الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة وكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا، ثم اسجد حتى -[٢١٢]- تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها)) .." (١)

"١٥٨٤ - حدثنا الحسين بن بهان قال: ثنا سهل بن عثمان قال: ثنا عبد الرحيم -[٤٢٦]- بن سليمان، وعقبة بن خالد، وحدثنا أحمد بن ملاعب قال: ثنا ابن الأصبهاني قال: ثنا عبد الرحيم بن سليمان قالا: عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية، وفيه قال: **علمني يا رسول** الله، قال: « إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واستقبل القبلة فكبر» وهذا لفظ عبد الرحيم، وكذا رواه ابن نمير، وأبو أسامة." (٢)

"٢٠٢٦ - حدثنا حمدان بن علي والصغاني، وأبو أمية، وإدريس بن بكر قالوا: ثنا أبو نعيم قال: حدثنا سيف بن أبي سليمان قال: حدثني مجاهد قال: ثنا عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال: سمعت عبد الله بن مسعود قال: " **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " وهو بين ظهرانينا، فلما قبض قلنا: السلام على النبي. قال بعضهم: سليمان بن سيف غير أبي نعيم." (٣)

"٥٥٩٠ - حدثنا سليمان بن سيف الحراني، قثنا علي بن المديني، قثنا سفيان، قثنا عمرو بن دينار، قال: حدثني سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس -[٤٣١]-: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى صاحب بني إسرائيل إنما هو موسى آخر قال: كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا فأعتب الله عليه إذا لم يرد العلم إليه، فقال: بل عبد لي بمجمع البحرين أعلم منك، قال: يا رب، وكيف به؟ قال: تأخذ حوتا قال علي: وربما قال سفيان: يا رب ومن لي به؟ قال: تأخذ حوتا وتجعله في مكتل، ثم تنطلق، فحيث ما فقدت الحوت فهو، ثم قال: قال فأخذ حوتا فجعله في مكتل، ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون، فانطلقا يمشيان حتى إذا أتيا عند صخرة وضعا رءوسهما، فرقد موسى، واضطرب الحوت في المكتل، فخرج من المكتل في البحر، فاتخذ سبيله في البحر سربا، وأمسك الله عن الحوت جرية الماء، فصار مثل الطاق، فانطلقا يمشيان بقية يومهما وليلتهما، حتى إذا كان من الغد قال لفتاه: ﴿آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ [الكهف: ٦٢] قال: ولم يجد موسى النصب، حتى جاوز حيث أمره الله عز وجل، فقال له فتاه: ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره، واتخذ سبيله في البحر عجبا﴾ [الكهف: ٦٣] قال

---

(١) حديث السراج السراج الثقفي ٢١٠/٣

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٢٥/١

(٣) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٥٤١/١

موسى: ﴿ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا﴾ قال: فجعل يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة، فإذا رجل مسجى بثوب قال علي: وربما قال سفيان: فإذا رجل عليه ثوب مسجى به، فسلم عليه موسى فرد عليه الخضر وقال: وأنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال علي: وربما قال سفيان: هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قرأ الآية قال: يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، وإنك على علم من علم الله وربما قال سفيان: وأنت على علم من -[٤٣٢]- علم الله علمكه الله تعالى لا أعلمه قال: فأنا أتبعك قال: فانطلقا يمشيان على ساحل البحر، فمرت بهما سفينة فكلموهم على أن يحملوهم، فعرف الخضر فحمل بغير نول، فلما ركبا في السفينة جاء عصفور، فوقع على حرف السفينة، فنقر في البحر نقرة أو نقرتين، فقال له الخضر: يا موسى، ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر، قال: فبينا هو في السفينة لم يفجأ إلا وهو يقلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم، فقال له موسى: ما صنعت؟ قوم حملونا فيه بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف: ٧٢] قال له موسى: ﴿لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧٣] قال: وكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر انطلقا يمشيان، فمروا بغلام يلعب مع الصبيان قال علي: وربما قال سفيان: إذ لقي غلاما مع الغلمان يلعبون، فأخذ الخضر برأسه، فقطعه بيده، قال علي وربما قال سفيان: بأطراف أصابعه إلى فوق، فقال له موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا﴾ [الكهف: ٧٤] قال: ﴿ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا، قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا، فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها، فأبوا أن يضيفوهما﴾ [الكهف: ٧٥] أو يؤوهما فإذا بجدار يريد أن ينقض قال علي: وربما قال سفيان: فلم يؤويهم أحد، فإذا فيها جدار يريد أن ينقض قال مائل هذه الكلمة مائل لم أسمع سفيان يذكرها في الحديث إلا مرة واحدة، فأفرقها قال سفيان غير مرة: فإذا الجدار يريد أن ينقض قال: فقال الخضر بيده هكذا، قال علي ووصف لنا سفيان فقال -[٤٣٣]- بيده هكذا فسبحها إلى فوق فقال له موسى: قوم أتيناهم فاستطعمناهم، فلم يطعمونا واستضفناهم، فلم يضيفونا، ولم يؤونا عمدت إلى حائطهم، فأقمت ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال: هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٧٧] وقرأ الآيات كلها قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رحم الله موسى لوددنا أنه كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال: وكان ابن عباس يقول: كان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ «وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين» قال علي: قال سفيان في هذا الحديث: ثناه عمرو بن دينار قال: حدثني سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس فلما فرغ منه سفيان قال: سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه واللفظ لعلي بطوله." (١)

"٤١٧ - حدثنا علي بن داود القنطري نا عبد الله بن صالح دثني الليث بن سعد دثني الحسن بن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان يقول

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٣٠/٣

أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته فقال أبو هريرة ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع فقلت بلى قال قل أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه." (١)

"٥٧٧ – حدثنا الحسن بن ناصح القطان بكرخ سرمرأى نا روح بن عبادة نا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات إذا نزل بي كرب أن أقولهن لا إله." (٢)

"٨٠٧ – حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني الحسن بن ثوبان، أنه سمع موسى بن وردان، يقول: أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته، فقال أبو هريرة: " ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع؟ فقلت: بلى قال: قل: أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه "." (٣)

"١٠٣٥ – حدثنا الحسن بن ناصح القطان، بكرخ سر من رأى، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه قال: " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات إذا نزل بي كرب أن أقولهن: لا إله إلا الله الحليم الكريم، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين "." (٤)

"١٠٨٦ – حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا أصبغ بن الفرج، أخبرني عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني المعلى بن رؤبة، عن هاشم بن عبد الله بن الزبير، أخبره " أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصابته مصيبة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال له: إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه قال: علمنيهن، وأمر لي بوسق، فإني ذو حاجة إليه قال: أفعل، قال: قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله "." (٥)

"٧٢٣ – حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا الأصبغ بن الفرج، أخبرني عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني المعلى بن رؤبة، عن هاشم بن عبد الله بن الزبير، أخبره، أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه أصابته مصيبة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال له: «إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه؟» . قال: علمنيهن، ومر لي بوسق، فإني ذو حاجة. –

(١) المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها الخرائطي ص/١٨٠

(٢) المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها الخرائطي ص/٢٣٦

(٣) مكارم الأخلاق للخرائطي الخرائطي ص/٢٦٣

(٤) مكارم الأخلاق للخرائطي الخرائطي ص/٣٣٦

(٥) مكارم الأخلاق للخرائطي الخرائطي ص/٣٥٠

[٣٤٠]- قال: " أفعل، قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو كله بيدك "." (١)

"٩٠١ - حدثني صاحب بن محمود، نا عيسى بن حماد، أنا الليث، عن سعيد المقبري، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: بينا نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد جاءه رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة، كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم بالمدينة، فقال: **علمني يا رسول** الله، ما أنت به عالم وأنا به جاهل، وأنبئني بما ينفعني ولا يضرك، هل من الليل والنهار ساعة تبقى فيها الصلاة؟ فقال -[٣٢٠]- رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أما الليل إذا صلينا المغرب فالصلاة مقبولة مشهودة حتى نصلي صلاة الفجر فاجتنب الصلاة حتى ترتفع الشمس وتبيض؛ فإن الشمس تطلع بين قرني الشيطان، فإذا ابيضت الشمس فإن صلاة محضورة مقبولة حتى ينتصف النهار، وتعتدل الشمس كأنها رمح منصوب، ويقوم كل شيء في ظله، فتلك الساعة التي تستعر فيها جهنم؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا مالت الشمس فإن الصلاة مقبولة محضورة حتى تصفر الشمس، فإنها تغرب بين قرني الشيطان»." (٢)

"٩٣٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بخبر غريب، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني العلاء بن رؤبة التميمي هو الحمصي، عن هاشم بن عبد الله بن الزبير، أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه ذلك، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك؟»، قال: **علمنيهن**، ومر لي بوسق، فإني ذو حاجة إليه، فقال: «قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام -[٢١٥]- راقدا، ولا تطع في عدوا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله». [١: ١٠٤]

Z (٩٣٠)

قال أبو حاتم رضي الله عنه: توفي عمر بن الخطاب، وهاشم بن عبد الله بن الزبير ابن تسع سنين

L________________

ضعيف - «الضعيفة» (٦٠٠٣).

S

العلاء بن رؤية، ويقال له: المعلى ترجمه الفسوي في تابعي أهل المدينة من مضر ممن روى عنهم الزهري، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال البخاري في «الكنى» ص ٧٣ من (تاريخه): أبو المعلى بن رؤبة وتعقبه ابن أبي حاتم ٩/ ٤٤٣، فقال: كذا قال البخاري في كتابه، وسمعت أبي يقول: إنما هو المعلى بن رؤبة وهو شامي يروي عن أبن عبد الله بن الزبير روى عنه

---

(١) مساوئ الأخلاق للخرائطي الخرائطي ص/٣٣٩

(٢) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ٢/٣١٩

الزهرى، وأرطأة بن المنذر وشيخه هاشم بن عبد الله مترجم في «الجرح والتعديل» ٩/ ١٠٤، وذكره المؤلف في «الثقات» ٥/ ٥١٣ وباقي رجاله ثقات.." (١)

"١٦٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، عن عامر الأحول، أن مكحولا، حدثه أن عبد الله بن محيريز حدثه، أن أبا محذورة حدثه، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله»، والإقامة: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله».

[١: ٩٤]

(Z (1679

L

حسن صحيح - «الإرواء» (٢٤٦)، «صحيح أبي داود» (٥١٧).

S

إسناده حسن، عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد، وهو -مع كونه من رجال مسلم وحديثه هذا فيه من روايته- مختلف فيه، ضعفه أحمد والنسائي، ووثقه أبو حاتم وابن معين، وقال ابن عدي: لا أرى برواياته بأسا، وذكره المؤلف في «الثقات»، وباقي رجال السند على شرط الصحيح.." (٢)

"٦٢٢٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، من كتابه، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، قال: حفظته من عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى عليه السلام ليس بصاحب الخضر، إنما هو موسى آخر، قال: كذب عدو الله، أخبرنا أبي بن كعب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «قام موسى -[١٠٥]- في بني إسرائيل خطيبا، فقيل له: أي الناس أعلم؟ قال: أنا، قال: فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم إليه، فقال: عبد لي بمجمع البحرين هو أعلم منك، قال: أي رب فكيف لي به، قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل، فحيث ما فقدت الحوت، فهو ثم، قال: فأخذ الحوت فجعله في المكتل، فدفعه إلى فتاه، فانطلقا حتى أتيا الصخرة، فرقد موسى فاضطرب الحوت في المكتل، فخرج فوقع في البحر، فأمسك الله عليه جرية الماء، فصار مثل الطاق، فكان البحر للحوت سربا، ولموسى ولفتاه عجبا، فانطلقا يمشيان، فلما كان من الغد وجد موسى النصب، فقال: ﴿آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ [الكهف: ٦٢].

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٣/٢١٤

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٤/٥٧٧

قال: ولم يجد النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله جل وعلا، فقال له فتاه: ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾ [الكهف: ٦٣].

قال: ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ [الكهف: ٦٤]، فجعلا يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة، فإذا رجل مسجى عليه بثوب فسلم، فقال: وأنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى، قال: -[١٠٦]- موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. قال: يا موسى، إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه.

قال: إني أريد أن أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا، ﴿قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ [الكهف: ٦٨].

قال: فانطلقا يمشيان على الساحل، فمرت به سفينة فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول.

قال: فلم يفجأ موسى إلا وهو ينزل لوحا من ألواح السفينة، فقال له موسى: ما صنعت قوم حملوك بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧١] قال: فكانت الأولى من موسى نسيانا.

قال: وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر بمنقاره في البحر، فقال الخضر لموسى: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر.

قال: ومروا على غلمان يلعبون، فقال الخضر لغلام منهم -[١٠٧]- بيده هكذا، فاقتلع رأسه، فقال له موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا﴾ [الكهف: ٧٤]، قال: فأتيا ﴿أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٧]، فقال الخضر بيده هكذا فأقامه، فقال له موسى: استطعمناهم فأبوا أن يطعمونا، واستضفناهم فأبوا أن يضيفونا، عمدت إلى حائطهم فأقمته ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٧٧]، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: » وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص علينا من أمرهم «، وكان ابن عباس يقرأ: وأما الغلام كان كافرا وكان أبواه مؤمنين، ويقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا»

(Z (6187

L________________

صحيح: ق.

S

إسناده صحيح على شرط مسلم." (١)

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ١٤/١٠٤

"٦٤٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، والفضيل بن الحسين الجحدري، وعبد الواحد بن غياث، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجمع الناس يوم القيامة، فيلهمون لذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا كي يريحنا من مكاننا، قال: فيأتون آدم، فيقولون: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، -[٣٧٨]- فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصابها، فيستحيي من ربه منها، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا، قال: فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا موسى الذي خلقه الله وأعطاه التوراة، قال: فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، قال: فيأتوني، فأستأذن على ربي، فيأذن لي، فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا، ف يدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، قال: فأرفع رأسي، فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، ثم أعود ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، وأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، ثم أضع رأسي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، -[٣٧٩]- ثم يقال لي: ارفع رأسك، وقل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة»

قال أبو عوانة: فلا أدري قال في الثالثة أو الرابعة، فأقول: «يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، أو وجب عليه الخلود».

(Z (6430

-[٣٨٠]- قال أبو حاتم رضي الله عنه: «هكذا أخبرنا الحسن بن سفيان، ولكن ائتوا موسى الذي خلقه الله»، وإنما هو: «الذي كلمه الله»

L________________

صحيح - «ظلال الجنة» (٨٠٥).

S

إسناده صحيح على شرط مسلم." (١)

"موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم.

قال: يا موسى، إني على علم من علم الله **علمنيه** الله لا تعلمه، وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه.

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٣٧٧/١٤

قال: إني أريد أن أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا، ﴿قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ [الكهف: ٦٨] .

قال: فانطلقا يمشيان على الساحل، فمرت به سفينة فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول (١) .

قال: فلم يفجأ موسى إلا وهو ينزل لوحا من ألواح السفينة، فقال له موسى: ما صنعت قوم حملوك بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧١] قال: فكانت الأولى من موسى نسيانا.

قال: وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر بمنقاره في البحر، فقال الخضر لموسى: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر.

قال: ومروا على غلمان يلعبون، فقال الخضر لغلام منهم

---

(١) النول: الأجر، أو الجعل والعطاء.." [1]

"فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من (١) مكاننا هذا، قال: فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصابها، فيستحيي من ربه منها، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا، قال: فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا موسى الذي خلقه الله وأعطاه التوراة، قال: فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، قال: فيأتوني، فأستأذن على ربي، فيأذن لي، فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا، ف يدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، قال: فأرفع رأسي، فأحمد ربي بمحامد (٢) **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، ثم أعود ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، وأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، ثم أضع رأسي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني،

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: "عن"، والتصويب من "التقاسيم" ٣/لوحة ٤٦٩.

(٢) في "مسلم": "بتحميد".." [2]

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٠٦/١٤

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٣٧٨/١٤

"ثم يقال لي: ارفع رأسك، وقل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمد ربي بمحامد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة»

قال أبو عوانة: فلا أدري قال في الثالثة أو الرابعة، فأقول: «يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، أو وجب (١) عليه الخلود» (٢) . [٣: ٧٧]

---

(١) في "مسلم": "أي وجب ... " وقال النووي: بين مسلم رحمه الله تعالى أن قوله: "أي وجب عليه الخلود" هو تفسير قتادة الراوى، وهذا تفسير صحيح، ومعناه: من أخبر القرآن أنه مخلد في النار هم الكفار، كما قال الله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به﴾ .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عوانة: هو الوضاح اليشكري.

وأخرجه ابن منده في "الإيمان" (٨٦٤) : أنبأنا حسان بن محمد، حدثنا الحسن بن عامر، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب وأبو كامل الحجدري وعبد الواحد بن غياث، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي عاصم فى "السنة" (٨٠٥) و (٨٠٦) ، ومسلم (١٩٣) في الإيمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، عن أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري، قالا: حدثنا أبو عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده (٨٦٤) من طريق موسى بن إسحاق، عن أبي كامل، به.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٥) في الرقاق: باب صفة الجنة والنار، عن مسدد، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٥٠-٤٥١، والطيالسي (٢٠١٠) ، وأحمد ١١٦/٣، والبخاري (٤٤٧٦) في تفسير سورة البقرة: باب قول الله تعالى: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ ، و (٧٤١٠) في التوحيد: باب قول الله =." [(١)]

"هانئ من أهل مصر، وأبو علي الهمداني اسمه: عمرو بن مالك الجنبي (١) من ثقات أهل فلسطين

ذكر الشيء الذي إذا قاله المرء عند الكرب يرتجى له زوالها عنه

٨٦٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، حدثنا عتاب بن حرب أبو بشر، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع أهل بيته، فقال: «إذا أصاب أحدكم غم أو كرب، فليقل: الله الله ربي، لا أشرك به شيئا» (٢) . [١: ٢]

---

(١) تحرف في الأصل إلى "التجيبي" والجنبي بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة: نسبة إلى جنب قبيلة من اليمن.

(٢) إسناده ضعيف، عتاب بن حرب ضعفه غير واحد كما فى "اللسان" ١٢٧/٤- ١٢٨، وشيخه ابو عامر الخزاز كثير الخطأ. وأورده الطبراني في " الأوسط " فيما ذكره الهيثمي في "المجمع" ١٣٧/١٠، والسيوطي في " الجامع الصغير " قال

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٣٧٩/١٤

المناوي: رمز المؤلف -يريد السيوطي- بحسنه مع أن فيه محمد به موسي البربري، قال في " الميزان " عن الدارقطني: غير قوي، وفي " اللسان " ما أحد جمع من العلم ما جمع وكان لا يحفظ إلا حديثين. انتهى، لكن له شواهد.

ومن شواهده حديث أسماء بنت عميس عند ابن أبي شيبة ١٩٧/١٠، وأحمد ٣٦٩/٦، وأبي داود (١٥٢٥) في الصلاة: باب في الاستغفار، والنسائي في "عمل اليوم والليلة"، كما في "تحفة الاشراف" ٢٦٠/١١، وابن ماجة (٣٨٨٢) في الدعاء باب الدعاء عند الكرب، قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب" الله، الله ربي لا أشرك به شيئا، وسنده حسن، وحديث ابن عباس عند الطبراني في "الكبير" (١٢٧٨٨) وفي سنده صالح بن عبد الله أبو يحيى وهو ضعيف، فالحديث صحيح بهذه الشواهد.." [١]

"الجنة، وإن، قالها بعدما يمسي موقنا بها، كان من أهل الجنة» (١) [١: ٢]

قال أبو حاتم رضي الله عنه: سمع هذا الخبر عبد الله بن بريدة، عن أبيه (٢) ، وسمعه من بشير بن كعب، عن شداد بن أوس.

فالطريقان جميعا محفوظان

ذكر الأمر للمرء أن يسأل حفظ الله جل وعلا إياه بالإسلام في أحواله

٩٣٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بخبر غريب، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن (٣) وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني العلاء بن رؤبة التميمي هو الحمصي، عن هاشم (٤) بن عبد الله بن الزبير، أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه ذلك، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك؟» ، قال: علمنيهن، ومر لي بوسق، فإني ذو حاجة إليه، فقال: «قل: اللهم احفظني

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وأخرجه أحمد ١٢٢/٤، والنسائي في "عمل اليوم والليلة " (٥٨٠) ، من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.

(٢) سيرد عند المصنف برقم (١٠٣٥) وسيخرج هناك، فانظره.

(٣) سقطت من " الإحسان " لفظة " ابن" واستدركت من " الأنواع والتقاسيم " ١/لوحة ٦٥٦.

(٤) تحرف في " الإحسان " ابن هشام، والتصويب من " الأنواع ".." [٢]

"ذكر الأمر بالترجيع في الأذان والتثنية في الإقامة إذ هما من اختلاف المباح

١٦٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا همام عن عامر الأحول أن مكحولا حدثه أن عبد الله بن محيريز حدثه

---

(١) صحيح ابن حبان – محقق ابن حبان ١٤٦/٣

(٢) صحيح ابن حبان – محقق ابن حبان ٢١٤/٣

أن أبا محذورة حدثه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان: "الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله". والإقامة: "الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله" ١.

١ إسناده حسن. عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد، وهو -مع كونه من رجال مسلم وحديثه هذا فيه من روايته- مختلف فيه، ضعفه أحمد والنسائي، ووثقه أبو حاتم وابن معين، وقال ابن عدي: لا أرى برواياته =." (١)

"ذكر الأمر بالتشهد عند القعدة من صلاته

١٩٤٩ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن حماد عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام وأمرهم بالتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله" ١. [١: ٩٤]

= قال البزار لما سئل عن أصح حديث في التشهد، قال: هو عندي حديث ابن مسعود، وروي من نيف وعشرين طريقا، ثم سرد أكثرها. وقال: ولا أعلم في التشهد أثبت منه، ولا أصح أسانيد، ولا أشهر رجالا.

قال الحافظ في الفتح ٢/٣١٥: ولا اختلاف بين أهل الحديث في ذلك، وممن جزم بذلك البغوي في شرح السنة، ومن رجحاته انه متفق عليه دون غيره، وأن الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا في ألفاظه بخالف غيره، وأنه تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقينا، فروى الطحاوي من رطيق الأسود بن يزيد عنه، قال: أخذت التشهد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقنيه كلمة كلمة، وفي رواية أبي معمر عند البخاري عنه: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه، ولا بن أبي شيبة وغيره من رواية جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة في القرآن ...

١ إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري مولاهم، ابو إسماعيل الكوفي. =." (٢)

"١٢٨٦ - حدثنا أحمد قال: نا أحمد بن بكار الباهلي قال: نا محمد بن سواء، عن المغيرة أبي سلمة، عن أبان بن القاسم، عن الحارث الأعور قال: دخلت على علي بعد العشاء فقال: ما جاء بك هذه الساعة؟ قلت: إني أحبك. قال:

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٤/٥٧٧

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٥/٢٧٨

آلله إنك تحبني؟ قلت: نعم، والله إني أحبك. فقال: ألا أعلمك دعاء علمنيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى. قال: قل: « اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك، وعملا بكتابك»

لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن سواء "." (١)

"١٦٦٠ – حدثنا أحمد قال: نا إسحاق بن راهويه قال: أنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان، فقال: «قل: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله. ثم تعود، فتقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»

لم يرو هذا الحديث عن هشام الدستوائي إلا ابنه معاذ، تفرد به: إسحاق "." (٢)

"١٩٤٣ – حدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال: نا أحمد بن صالح قال: نا –[٢٦٧]– ابن أبي فديك قال: أخبرني يونس بن حمران، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري: ألا أعلمك كلمة علمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى يا عم. قال: إن رسول الله حين نزل علي قال: «ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة؟» قلت: بلى، يا رسول الله، بأبي أنت وأمي. قال: « أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله»

لم يرو هذا الحديث عن خارجة بن عبد الله إلا يونس بن حمران، تفرد به: ابن أبي فديك "." (٣)

"وبايعت وشربت معه شربة من سويق، شرب أولها وسقاني آخرها، فوالله ما زلت أجد شبعها كلما جعت، وبردها كلما عطشت، وريها كلما ظمئت إلى يومي هذا، ثم تسنمت هذا الجبل الأبيض أنا وزوجتي وبنات لي، فكنت فيه أصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات، وأصوم شهرا في السنة، وأذبح لعشر ذي الحجة» فذلك ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت هذه السنة، فلا والله ما بقيت لنا شاة إلا شاة واحدة بغتها الذئب البارحة، فأكل بعضها وأكلنا بعضها، فالغوث، الغوث «فقال عمر:» أتاك الغوث، أصبح معنا بالماء «ومضى عمر حتى جاء الماء، وجعل ينتظر، وأخر الرواح من أجله، فلم يأت، فدعا صاحب الماء، فقال: إن أبا عقيل الجعيلي معه ثلاث بنات له وزوجته، فإذا جاءك فأنفق عليه وعلى أهله وولده حتى أمر بك راجعا إن شاء الله، فلما قضى عمر حجه رجع ودعا صاحب الماء، فقال: ما فعل أبو عقيل؟ فقال: جاءني الغد يوم حدثتني، فإذا هو موعوك، فمرض عندي ليالي، ثم مات، فذاك قبره، فأقبل عمر على

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ٢/٧٢

(٢) المعجم الأوسط الطبراني ٢/١٨٤

(٣) المعجم الأوسط الطبراني ٢/٢٦٦

أصحابه، فقال:» لم يرض الله له فتنتكم، ثم قام في الناس فصلى عليه، وضم بناته وزوجته، فكان ينفق عليهم"
لا يروى هذا الحديث عن أبي عقيل إلا بهذا الإسناد، تفرد به مرار." (١)

"٣٠٩١ – حدثنا بكر قال: نا عمرو بن هاشم البيروتي قال: نا عبدة بن سليمان الكلابي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عامر بن عبد الواحد الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة قال: «علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة، والإقامة –[٢٦٢]– سبع عشرة كلمة»
لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا عبدة، تفرد به عمرو." (٢)

"٥٣٤١ – حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: نا وهب بن يحيى بن زمام العلاف قال: نا محمد بن سواء قال: نا المغيرة أبو سلمة، عن أبان بن القاسم، عن الحارث الأعور قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى قال: قل: « اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم، وعملا بكتابك»
لا يروى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، تفرد به: وهب بن يحيى بن زمام "." (٣)

"٧٤٠٨ – حدثنا محمد بن أبان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق قال: قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: « إذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب والفضة، فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك، وأسألك حسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم»
لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا موسى بن مطير، تفرد به: إسماعيل بن عمرو "." (٤)

"٨٥٠٤ – حدثنا معاذ قال: نا شاذ قال: نا هاشم، عن كنانة، عن صفية، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن، فقال: «يا بنت حيي، ما هذا؟» قلت: أسبح فيه قال: «قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا» ، فقلت: علمني يا رسول الله، فقال: « قولي: سبحان الله عدد ما خلق من شيء»
لم يرو هذه الأحاديث عن كنانة، عن صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي، تفرد بها: شاذ "." (٥)

"٩٩٣٧ – حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى القطعي، ثنا محمد بن بكر البرجاني، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، حدثني مجاهد قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو معمر، قال: علمني ابن مسعود التشهد وقال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم: « التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ٢٠٣/٣
(٢) المعجم الأوسط الطبراني ٢٦١/٣
(٣) المعجم الأوسط الطبراني ٢٨٩/٥
(٤) المعجم الأوسط الطبراني ٢٤٨/٧
(٥) المعجم الأوسط الطبراني ٢٣٦/٨

علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل علينا معهم، اللهم بارك على محمد وأهل بيته كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك علينا معهم، صلوات الله وصلاة المؤمنين على محمد النبي الأمي، السلام عليه ورحمة الله وبركاته»." (١)

"١٧٢ – حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن مجالد، حدثني عامر، حدثني عدي بن حاتم قال: **علمني** **رسول** الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام فقال: «صل كذا وصل كذا، وصم كذا، فإذا غابت الشمس فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، وصم ثلاثين يوما إلا أن ترى الهلال قبل ذلك» ، فأخذت خيطين من شعر أسود وأبيض فكنت أبصر فيهما فلا يتبين لي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال: «يا ابن حاتم إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل»

١٧٣ – حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه –[٧٩]–.

١٧٤ – حدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني، ثنا محمد بن فضيل، وحفص بن غياث، عن مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (٢)

"٧٤٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا موسى بن أعين، ح، وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، كلاهما عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن أبي عبد الملك الشامي، أراه عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبرك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان؟» قلت: **علمني يا رسول** الله مما علمك الله، فقرأ قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس «إن استطعت أن لا تبيت ليلة حتى تقرأهن، ولا يمر بك يوم حتى تقرأهن»." (٣)

"٨٢٦ – حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم، فكان فيما علمني أن قال: « حافظ على الصلوات الخمس» فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع، إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: «حافظ على العصرين» قلت: وما العصران؟ قال: «صلوات قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها»." (٤)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٥٤/١٠

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٧٨/١٧

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٧١/١٧

(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣١٩/١٨

"١١٧٢ - حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، قال: قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: « إذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب، والفضة، فادع بهذه الدعوات، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم»." (١)

"١٩٥ - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا شاذ بن الفياض، ثنا هاشم بن سعيد، عن كنانة، عن صفية، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن، فقال: «يا ابنة حيي ما هذا؟» فقلت: أسبح بهن، فقال: «قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا» ، قلت: **فعلمني يا رسول** الله، قال: «قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء»." (٢)

"٣٦٣ - حدثنا فضيل بن محمد الملطي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن هلال، مولى لهم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس، قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: « لا إله إلا الله ربي لا أشرك به شيئا»." (٣)

"٢٧٠٠ - حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، ثنا الحسن بن داود المنكدري، ح وحدثنا الحسن بن علي بن شهريار البغدادي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، قالا: ثنا ابن أبي فديك، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أخبرني الحسن بن علي رضي الله عنه، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم دعاء القنوت في الوتر: « اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت؛ إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت»." (٤)

"٢٧٠١ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري، حدثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت؛ إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت»." (٥)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢/٢٥

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٤/٧٤

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٤/١٣٥

(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٣

(٥) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٣

"٢٧٠٤ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، حدثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت؛ إنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت»." (١)

"٢٧٠٥ – حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت؛ إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت»." (٢)

"٢٧٠٦ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزازي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت؛ إنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»." (٣)

"٢٧٠٧ – حدثنا محمد بن محمد التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت؛ إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت»." (٤)

"٢٧١٢ – حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز البصري، حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثني أبي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت؛ فإنك تقضي ولا يقضى عليك؛ إنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت»." (٥)

"٣٨٣٨ – حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا المسيب بن واضح، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي العالية، عن خالد بن الوليد، أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أجد فزعا بالليل فقال: " ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** جبريل عليه السلام وزعم أن عفريتا من الجن يكيدني قال: أعوذ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٤
(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٤
(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٥
(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٥
(٥) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣/٧٧

بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر، ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل وفتن النهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان "." (١)

"٣٨٩٩ – حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، وأحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، قالا: ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، أخبرني يونس بن حمران، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري: ألا أعلمك كلمة **علمنيها** رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، قلت: بلى يا عم، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل علي قال: «ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة؟» ، قلت: بلى يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، قال: « أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله»." (٢)

"٦١٧١ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عبيدة بن عبد الله الصفار، ثنا بشر بن عبيدة الدارسي، ثنا مسلمة بن الصلت، عن عمرو بن يزيد الأزدي، عن أبي راشد قال: سألت سلمان الفارسي عن التشهد، فقال: أعلمكم كما **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم، **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد حرفا حرفا: « التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»." (٣)

"٦٧٢٩ – حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان، فقال: " الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، ثم يعود، فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله "." (٤)

"٦٧٣٠ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عامر بن عبد الواحد، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: «**علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة»." (٥)

"٧٥٠٠ – حدثنا إبراهيم دحيم الدمشقي ثنا أبي، ثنا عمرو بن السرح، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيي الحماني، ثنا علي بن المبارك، كلاهما، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، وضمرة بن حبيب، أنهما سمعا أبا أمامة، يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم، ما أقول عند الفراغ من الطعام قال: «اللهم أطعمتنا وسقيتنا

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١١٤/٤
(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٣٢/٤
(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٦٤/٦
(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٧١/٧
(٥) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٧١/٧

وأرويتنا، فلك الحمد غير مكفي، ولا مودع، ولا مستغنى عنك»

٧٥٠١ – حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (١)

"٧٥١٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا عمرو بن السرح، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، وحبيب بن عبيد أنهما سمعا أبا أمامة يقول: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقول عند فراغي من الطعام، فقال قل: «اللهم أنت أطعمتنا، وأرويتنا، فلك الحمد غير مكفور، ولا مستغنى عنه ربنا»." (٢)

"١٤٤٩٦ – حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن العلاء بن المسيب، عن أبي داود الهمداني (١) ، [عن] (٢) عبد الله بن عمرو، قال: لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ألا أعلمك كلمات؛ من أراد الله به خيرا علمهن إياه؟!» قلت: نعم يا رسول الله (٣) ، قال: «قل: اللهم إني ضعيف فخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فأغنني» .

[١٤٤٩٦] ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/١٧٩) ، وقال: «رواه الطبراني، وفيه أبو داود الأعمى؛ وهو متروك» ، وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٣٧١٢) ونسبه للطبراني.

ولم نقف عليه من هذا الوجه، لكن رواه ابن فضيل في "الدعاء" (٨) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٨٠ و١٨١) ، والمصنف في "المعجم الأوسط" (٦٥٨٥) ؛ من طريق مندل بن علي؛ كلاهما (ابن فضيل، ومندل) عن العلاء بن المسيب، عن أبي داود الهمداني، عن بريدة الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٣٤٠) من طريق ياسين بن معاذ الزيات، عن العلاء بن المسيب، عن أبي داود، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) هو: نفيع، ويقال: نافع بن الحارث الأعمى.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) أي: نعم، علمني يا رسول الله. والجادة هنا أن يقال: بلى. وانظر التعليق على الحديث [١٣٨٧٦] .." (٣)

"٢٣٠ – حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوج فاطمة رضي الله عنها بعث معها بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف وجرتين وسقاء قال علي: فقلت يوما والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله عز -[٩٤]- وجل أباك بسبي فأتيه فاستخدميه، قالت: وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي، فذهبت إليه فاستحيت

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٨/١٠٣

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٨/١٠٨

(٣) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني ١٣/٥٨٣

أن تذكر له ذلك، فقال لها: «مرحبا بك» فقالت: جئت أسلم عليك يا رسول الله، فرجعت فقال لها علي: ما فعلت؟ قالت: استحيت أن أذكر له شيئا، فأتياه جميعا فذكرا له ذلك وقالا: قد أتاك الله تعالى بسبي فأخدمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أخدمكما وأدع أهل الصفة يطوون جوعا، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم فأنفقه عليهم» فرجعا فدخلا في خميلتهما فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في خميلتهما إذا غطيا رءوسهما انكشفت أقدامهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مكانكما ألا أخبركما بشيء خير مما سألتماني **علمنيه** جبريل عليه السلام، إذا أويتما إلى فراشكما سبحتما ثلاثا وثلاثين، وحمدتما الله ثلاثا وثلاثين، وكبرتما أربعا وثلاثين» قال علي: فوالله ما ودعتهن منذ **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو الكوا قال حجاج: هو ابن الكوا ولا ليلة صفين؟ فقال علي: قاتلكم الله ولا ليلة صفين." (١)

"٤٣٤ – حدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحي بن عبد الحميد الحماني، ثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حميضة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير، قال: علمتني أم سلمة رضي الله عنها قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم فقال: " يا أم سلمة قولي عند أذان المغرب: اللهم باستقبال ليلك وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي "." (٢)

"٤٣٦ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، ثنا القاسم بن معن، ثنا المسعودي، عن أبي كثير، مولى أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: « اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، فاغفر لي»." (٣)

"٦٧٨ – حدثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحي التجيبي، ثنا عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، رضي الله عنه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول خلف كل صلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أبديت وما أخفيت، أنت إلهي لا إله إلا أنت»." (٤)

"٧١٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نزل إلى أبي الدرداء ضيف، فقال: مقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف؟ قال: لا، بل ظاعن، قال: لا أجد شيئا أزودك أفضل من كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله سبقنا إخواننا بصحبتك يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويعتقون كما نعتق، قال: «أفلا أدلك على

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٩٣
(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/١٥٤
(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/١٥٤
(٤) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢١٥

أمر إن فعلته أدركت من سبقك ولم يلحق بك من بعدك إلا من فعل مثل ما فعلت، تحمد الله عز وجل في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة، وتسبحه ثلاثا وثلاثين مرة، وتكبره أربعا وثلاثين مرة». " (١)

" ٧٤١ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت

٧٤٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، وأحمد بن صدقة، قالا: ثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

-[٢٣٦]-

٧٤٣ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (٢)

"٧٣٨ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت." (٣)

"٧٣٩ – حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت». " (٤)

"٧٤٠ – حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٢٧

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٣٥

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٣٥

(٤) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٣٥

توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت." (١)

"٧٤٤ - حدثنا محمد بن محمد التمار، وعثمان بن عمر الضبي البصريان، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما آتيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت»." (٢)

"٧٤٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز البصري، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، ثنا أبي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»

٧٤٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا العلاء بن صالح، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر فذكر نحو حديث شعبة." (٣)

"٨٢٠ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن الحسن بن ثوبان، ح وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا يحي بن بكير، حدثني الليث، عن الحسن بن ثوبان، أنه سمع موسى بن وردان، يقول: أتيت أبا هريرة رضي الله عنه أودعه لسفر أردته، فقال أبو هريرة: ألا أعلمك يا ابن أخي ما **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: بلى، قال: «قل أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه»." (٤)

"١٠١٢ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ومحمد بن علي الصائغ المكي، قالا: ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه قال: لقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزلت بي شدة أو كرب أن أقولهن: « لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتعالى، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»

١٠١٣ - حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، ثنا أبي، ثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، عن محمد بن

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٣٥

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٣٦

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٣٧

(٤) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٢٥٩

كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه." (١)

"١٠١٧ – حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن، أن عبد الله بن جعفر، رضي الله عنهما دخل على ابن له مريض فقال: «قل لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني، فإنك غفور رحيم» ثم قال: هؤلاء علمنيهن عمي، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه." (٢)

"١٠٢٠ – حدثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا أحمد بن عمر العلاف الرازي، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها، عن علي، رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات عند الخوف يصيبني والأمر أتخوفه أن أقول: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»." (٣)

"١٠٢١ – حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر التي عند عبد الملك بن مروان عن أبيها عبد الله بن جعفر، قال علي بن حسين وكان عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما يقول: علمني علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي: لقد خصصتك بهن دون الحسن والحسين رضي الله عنهما قال: فكان عبد الله بن جعفر يكتمناهن، فلما زوج ابنته تلك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه، فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفت أنه يعلمها إياهن، فلما انصرف تخلفت ثم أدركتها فسألتها عنهن فقالت: قال لي أبي –[٣١٢]–: بنية إنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإن نزل بك كرب أو غم فقولي هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين قال الطبراني رحمه الله: يرفعه يعقوب بن إبراهيم وزاد أبو زهير قال عبد الله بن جعفر علمني عمي، وقال: علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٤)

"١٠٢٧ – حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن هلال، مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا." (٥)

"١٠٤٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: أتى عليا رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فأعني،

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣٠٩

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١٠

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١١

(٤) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١١

(٥) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١٣

فقال علي رضي الله عنه: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا لأداه الله عز وجل عنك، قل: « اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك»." (١)

"١٠٤٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا حماد بن واقد الصفار، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله رجل من الأنصار رث الثياب رث الهيئة مسقام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا فلان ما الذي بلغ بك ما أرى؟» قال الفقر والسقم، قال: «أفلا أعلمك كلمات إذا قلتهن ذهب عنك الفقر والسقم؟» فقال: ما يسرني بهما أني شهدت معك بدرا وأحدا، قال أبو هريرة رضي الله عنه قلت: يا رسول الله علمنيهن، قال: " قل: توكلت على الحي الذي لا يموت: والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا " قال: فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال: «يا أبا هريرة ما هذا الذي أرى من حسن حالك؟» قال: يا رسول الله ما زلت أقول الكلمات منذ علمتنيهن." (٢)

"١٠٤٧ – حدثنا محمد بن نصير الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت عليا رضي الله عنه فاقة، فقال لفاطمة رضي الله عنها: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتيه وكان عند أم أيمن رضي الله عنها، فدقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم أيمن: «إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقومي فافتحي لها الباب» قالت: ففتحت لها الباب، فقال: «يا فاطمة، لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها» فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التسبيح والتحميد والتمجيد، فما طعامنا؟ قال: «والذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما وقد أتانا أعنز فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام آنفا» قالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل عليه السلام، قال: " قولي: يا أول الأولين، يا آخر الآخرين، ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين " قال: فانصرفت حتى دخلت على علي رضي الله عنهما فقالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة، قال: خيرا يأتيك، خيرا يأتيك." (٣)

"١٠٥٩ – حدثنا إسماعيل بن محمد بن وهب بن مهاجر القرشي المصري، ثنا محمد بن سهل العمار، حدثني أبي أنه كان في مجلس الحجاج بن يوسف وهو يعرض خيلا وعنده أنس بن مالك رضي الله عنه فقال: يا أبا حمزة أين هذه من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: تلك والله كما قال الله عز وجل ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾ [الأنفال: ٦٠] وهذه هيئت بالرياء والسمعة، فغضب الحجاج وقال: لولا كتاب أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان إلي لفعلت ولفعلت، فقال له أنس: إنك لن تطيق ذلك لقد –[٣٢٤]– علمني رسول الله صلى الله عليه

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١٧

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١٨

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣١٩

وسلم ما أحترز به من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد، فجثا الحجاج على ركبتيه وقال: **علمنيهن** يا عم، فقال: لست لها بأهل قال: فدس إلى عياله وولده فأبوا عليه، قال محمد بن سهل: قال أبي: حدثني بعض بنيه أنه قال: « بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على ما أعطاني ربي عز وجل، بسم الله على أهلي ومالي، الله أكبر، الله ربي، الله أكبر، الله ربي لا أشرك به شيئا، أجرني من كل شيطان رجيم، ومن كل جبار عنيد، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»." (١)

"١٠٨٣ - حدثنا الحسن بن علي المعمري، ويحيى بن عبد الباقي الأذني، قالا: ثنا المسيب بن واضح، ثنا المعتمر بن سليمان، حدثني حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي العالية، عن خالد بن الوليد، رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أجد فزعا بالليل، فقال: «ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** جبريل عليه السلام، وزعم أن عفريتا من الجن يكيدني؟» قال: «قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل وفتن النهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمن»." (٢)

"١٤٥١ - حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاف، ثنا محمد بن سواء، ثنا المغيرة بن سلمة، عن أبان بن القاسم، عن الحارث الأعور، قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد العشاء فقال: ما جاء بك هذه الساعة؟ قلت: إني أحبك، قال: الله إنك تحبني، قلت: الله إني أحبك، قال: ألا أعلمك دعاء **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى، قال: قل: « اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك، وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم، وعملا بكتابك»." (٣)

"١٧٣٩ - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا شاذ بن الفياض، ثنا هاشم بن سعيد، عن كنانة، عن صفية، رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة ألف نواة أسبح بهن فقال: «يا بنت حيي ما هذا؟» فقلت أسبح بهن، فقال: «قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا» قلت: **فعلمني يا رسول** الله، قال: «قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء»." (٤)

"٥١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس الملائي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذت مضجعي عند النوم أن أقول: «اللهم أسلمت نفسي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوضت أمري إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت»." (٥)

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣٢٣

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٣٣٢

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٤٢٨

(٤) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٤٩٤

(٥) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٢٩٥/١

"١٨٩١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا خالد بن خلي، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن أزهر بن سعيد أبي الوليد، عن أبيه، عن عقيل بن –[١٠٩]– مدرك، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه أحس بداية من الليل، فوثب إليه فإذا هو جان، فقال: لا أفارقك حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: دعني حتى أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك جني ولا شيطان، فقلت: لا أدعك أو آتي بك النبي صلى الله عليه وسلم أو تعلمني، فقال: إذا أصبحت أو أمسيت فاقرأ الأربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من خاتمة البقرة، وإن قرأتهن صباحا لم يقربك مثلي حتى المساء، وإن قرأتهن مساء لم يقربك مثلي حتى الصباح، فتركته فطار، وغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما فعل أسيرك؟» فقال: علمني يا رسول الله، فقال: «وما علمك؟» فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق وإن كان من الكاذبين»." (١)

"٢١٦١ – حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ثنا إسحاق بن راهويه، أبنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان فقال: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله» ثم يعود فيقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»." (٢)

"٢١٦٢ – حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: «علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم» الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة "." (٣)

"٢٣٩٨ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن معاذ بن جبل –[٣٢٠]–، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات من القرآن كلمات ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو أسير أو غارم إلا قضى الله عنه، احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عن صلاة الجمعة، فقال: «يا معاذ ما منعك من صلاة الجمعة؟» قلت: يا رسول الله، كان ليوحنا بن ماريا اليهودي علي أوقية من تبر، وكان على بابي يرصدني، فأشفقت أن يحبسني دونك، ويشغلني عن ضيعتي، فقال: «أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك؟» فقلت: نعم، فقال: " ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، [وتعز

(١) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ١٠٨/٣

(٢) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٢٣٧/٣

(٣) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٢٣٨/٣

من تشاء] وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير﴾ [سورة:] ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي منها ما تشاء، وتمنع ما تشاء، اقض ديني، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبا لأداه الله عنك "." (١)

"٣٥٥٧ – حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا همام بن يحيى، ثنا عامر بن عبد الواحد الأحول، عن مكحول، أن ابن محيريز حدثه، أن أبا محذورة حدثه، أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان: « الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله» والإقامة مرتين

٣٥٥٨ – حدثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان فقال: «الله أكبر، الله أكبر. . .» فذكره." (٢)

"٣٥٥٩ – حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عامر بن عبد الواحد، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: **«علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة»." (٣)

"٣٤٦ – أخبرني محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا إبراهيم بن نصر، ثنا الحسن بن بشر بن سلم، ثنا أبي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: كتب عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف أن انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدن مجلسه، وأحسن جائزته، وأكرمه. قال: فأتيته، فقال لي ذات يوم: يا أبا حمزة، إني أريد أن أعرض عليك خيلي، فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرضها، فقلت: شتان ما بينهما، فإنها كانت أرواثها وأبوالها وأعلافها أجرا. فقال الحجاج: لولا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذي فيه عيناك. فقلت: ما تقدر على ذلك: قال: ولم؟ قلت: لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أقوله، لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا سبع. قال: يا أبا حمزة، علمه لابن أخيك محمد بن الحجاج. فأبيت عليه. فقال لابنه: أبت عمك أنسا، فاسأله أن يعلمك ذلك. قال أبان: فلما حضرته الوفاة دعاني، فقال لي: يا أبا حمزة: إن لك إلي انقطاعا، وقد وجبت حرمتك، وإني معلمك الدعاء الذي **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم، فلا تعلمه من لا يخاف الله عز وجل – أو نحو ذلك. قال: يقول: " الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت، وعلى الله –[٣٠٨]–

(١) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٣١٩/٣

(٢) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٣٦٠/٤

(٣) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٣٦٠/٤

توكلت، الله الله ربي، لا أشرك به أحدا، أسألك اللهم بخيرك من خيرك، الذي لا يعطيه أحد غيرك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اجعلني في عياذك من شر كل سلطان، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أحترس بك من شر جميع كل ذي شر خلقته، وأحترز بك منهم، وأقدم بين يدي: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد﴾ [الإخلاص: ٢] ، ومن خلفي مثل ذلك، وعن يميني مثل ذلك، وعن يساري مثل ذلك، ومن فوقي مثل ذلك "." (١)

"٥٠٥ – أخبرنا أبو يحيى الساجي، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، عن الحسن بن ثوبان، أنه سمع موسى بن وردان، يقول: أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا **علمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع؟ قلت: بلى. قال: قل: «أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه»." (٢)

"٥٠٧ – أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، ثنا بشر بن حسان بن السري، ثنا ابن لهيعة، عن الحسن بن ثوبان، عن موسى بن وردان، قال: قال أبو هريرة: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ إذا أردت سفرا أو تخرج مكانا تقول لأهلك: «أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعه»." (٣)

"٥٤٦ – أخبرنا أبو يعلى، حدثنا بشر بن شحان، ثنا حرب بن ميمون، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: " خرجت أنا ورسول الله، صلى الله عليه وسلم ويده في يدي – أو يدي في يده – فأتى على رجل رث الهيئة، فقال: «أي فلان، ما بلغ بك ما أرى» ؟ قال: السقم والضر يا رسول الله. قال: «ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم؟» فقال أبو هريرة: ألا **تعلمني يا رسول** الله؟ قال: " قل يا أبا هريرة: توكلت على الحي الذي لا يموت، و ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا﴾ [الإسراء: ١١١] " قال: فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حاله، فقال: «مهيم» ؟ فقال: قلت: يا رسول الله، لم أزل أقول الكلمات التي علمتني "." (٤)

"٥٥٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن حسن، أن عبد الله بن جعفر، دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له: " قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني، فإنك غفور رحيم. ثم قال: هؤلاء الكلمات **علمنيهن** عمي، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهن إياه "." (٥)

---

(١) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٣٠٧

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٤٥٣

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٤٥٥

(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٤٩٦

(٥) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٥٠٣

"٦٤٩ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، ثنا القاسم بن معن المسعودي، عن أبي كثير، مولى أم سلمة، عن أم سلمة، رضي الله عنها قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: «اللهم هذه أصوات دعاتك، وإقبال ليلك، وإدبار نهارك، فاغفر لي»." (١)

"، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات، وقال: " إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ، توكلت على الله ربي وربكم، ﴿ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾ [هود: ٥٦] ، ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا﴾ [الإسراء: ١١١] . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يقولها عند منامه، ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره»." (٢)

"وحدثنا خلف بن محمد قال: ح إبراهيم بن معقل قال: ح محمد بن إسماعيل قال: ح مسدد قال: ح أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٣٤٤]-: " يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا على ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم صلوات الله عليه فيقولون: أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا، فيقول: لست لها، ويذكر خطيئته، ائتوا نوحا صلوات الله عليه أول رسول بعثه الله فيأتون فيقول: لست لها، ويذكر خطيئته، ائتوا إبراهيم صلوات الله عليه الذي اتخذه الله خليلا، فيأتونه فيقول: لست لها، ويذكر خطيئته، ائتوا موسى عليه السلام الذي كلم الله فيأتونه، فيقول: لست لها، ويذكر خطيئته، ائتوا عيسى صلوات الله عليه فيأتونه، فيقول: لست لها، ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته أخر ساجدا، فيدعني ما شاء الله ثم يقال: ارفع رأسك، سل تعطه، وقل تسمع، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار فأدخلهم الجنة، ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي من النار إلا من حبسه القرآن " فكان قتادة يقول: عند هذا أرى وجب عليه الخلود، فهكذا السؤدد وهذا السيد. وقوله: «ومعي لواء الحمد» يجوز أن يكون معنى لواء الحمد أي: لواء الثناء كأنه يقول لوائي لواء يعلم الخلائق أنه لواء الحمد والثناء والمدح والرضا؛ لأن يوم القيامة تغلق التوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لكل غادر لواء عند استه يعرف بغدرته» .." (٣)

(١) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٦٠١

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٦٦٧

(٣) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي أبو بكر الكلاباذي ص/٣٤٣

"٩١٣ – حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي ، نا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا موسى بن داود ، عن همام ، عن عامر الأحول ، أن مكحولا حدثه ، أن ابن محيريز حدثه ، أن أبا محذورة حدثه ، قال: «علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة بعد فتح مكة ، والإقامة سبع عشرة كلمة»." (١)

"١٣٣٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا عثمان بن صالح الخياط ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، حدثني مجاهد ، حدثني ابن أبي ليلى ، أو أبو معمر قال: -[١٦٨]- علمني ابن مسعود التشهد وقال: علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعلمنا السورة من القرآن: «التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل على محمد وعلى آل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علينا معهم ، صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الأمي ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته». قال: وكان مجاهد يقول: إذا سلم فبلغ وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على أهل السماء وأهل الأرض. ابن مجاهد ضعيف الحديث." (٢)

"١٤٢ – أخبرنا شريح بن كليب قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، وحبيب بن عبيد، أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي، يقول: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقول عند فراغي من الطعام ، قال: " قل: اللهم أنت أطعمتنا وسقيتنا فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه "." (٣)

"٣٣٨ – أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال: حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبة المدني الحزامي، حدثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا فرغت من قراءتي في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، تباركت وتعاليت، لا منجا منك إلا إليك» رواه أبو الحوراء وغيره عن الحسن بن علي وهذا من رسم النسائي." (٤)

"٨٦١ – أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر، ثنا عثمان بن سعد الدارمي، ح وأنبأ محمد بن سعد، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا محمد بن أيوب، ح وأنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حاتم، ومحمد بن سليمان بن الحارث، قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام بن أبي عبد الله، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك اليوم، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا،

---

(١) سنن الدارقطني الدارقطني ١/٤٤٤

(٢) سنن الدارقطني الدارقطني ٢/١٦٧

(٣) التوحيد لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ١/٢٩٣

(٤) التوحيد لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ٢/١٩١

فيأتون آدم عليه السلام فيقولون -[٨٣١]-: أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى الأرض، فيأتون نوحا عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقول: لست هناكم، ويذكر خطاياه التي أصاب، ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما، فيأتون موسى عليه السلام، فيقول لهم: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لهم: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتوني فأنطلق معهم، فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي عز وجل وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي: يا محمد ارفع رأسك، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع ثانية فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثالثة فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ربي ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: يا محمد ارفع رأسك، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة حتى أرجع، فأقول: يا رب ما بقي إلا من وجب عليه الخلود وحبسه القرآن «لفظ -[٨٣٢]- حديث أبي أيوب» . أخرجه البخاري عن مسلم في موضعين. رواه معاذ بن هشام، ويزيد بن زريع، ووهب بن جرير، وأبو داود، عن هشام، أنبأ أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا روح بن عبادة، ح وأنبأ عبد الرحمن بن يحيى، ومحمد بن حمزة، ومحمد بن محمد بن يونس، قالوا: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ح وأنبأ محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي، ثنا وهب بن جرير بن حازم، قالوا: ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يجمع الله المؤمنين يوم القيامة» . وذكر الحديث.

٨٦٢ - أنبأ أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ذكر لنا أن ناسا يصيبهم سفع بذنوب أصابوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم، قال قتادة: حدث أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة: " فإذا أبصرهم أهل الجنة قالوا: هؤلاء الجهنميون ". وذكر الحديث." (١)

"٨٦٣ - أنبأ علي بن محمد بن نصر، وأحمد بن إسحاق بن أيوب، قالا: ثنا محمد بن أيوب، ح وأنبأ محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن محمد بن رجاء، وعمران بن موسى الجرجاني، قالا: ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجمع المؤمنون ليوم القيامة فيهتمون لذلك

(١) الإيمان لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ٨٣٠/٢

فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا، فيأتون إلى آدم فيقولون: أنت أبونا، خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهاه الله عنها، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول نبي أرسل في الأرض، فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله بغير علم، ولكن ائتوا إلى إبراهيم خليل الرحمن. فيأتون إبراهيم عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب قوله: إني سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا، وقوله لامرأته حين مر بالملك: إن سألك فأخبريه أني أخوك فإني أخبره أنك أختي، ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب: الرجل الذي قتله، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر -[٨٣٤]- فيأتوني، فأستأذن على ربي عز وجل في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، فقل نسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بثناء، وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة "، قال: وربما قال قتادة: «فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة» ، قال: " ثم أستأذن على ربي في داره الثانية فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد، وقل نسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بثناء، وتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة "، وربما قال قتادة: «فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة» ، قال: " ثم أستأذن على ربي في داره الثالثة فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد، قل تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمده بثناء، وتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع، فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة "، وربما قال قتادة: «فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة» ، قال: «فما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن» ، أي: وجب عليه الخلود، " وهو المقام المحمود الذي وعده الله: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء: ٧٩] ". رواه عفان، وعمرو بن عاصم، وحجاج بن منهال، ومعاذ بن فضالة، والمقري بطوله." (١)

"٨٦٤ - أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ح وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا موسى بن إسحاق -[٨٣٥]-، ثنا أبو كامل الجحدري، قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك» ، وقال موسى: " فيجتمعون لذلك، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام، فيقولون: يا آدم أنت أبو الخلق، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، فاشفع لنا عند ربك "، قال الحجبي: " إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب ويستحي ربه منها، ولكن ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله، قال: فيأتون نوحا، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، ويستحي منها ربه، ولكن ائتوا إبراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا، قال: فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي

---

(١) الإيمان لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ٨٣٣/٢

أصاب ويستحي ربه منها، ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله عز وجل وأعطاه التوراة، فيأتون موسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: فيأتوني، فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي، فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا لله فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، قل نسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي وأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، قل نسمع، سل تعطه، اشفع تشفع، قال: فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، وأشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، قل نسمع، اشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه** ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة. قال: وقال في الثالثة أو الرابعة: فلا يبقى في النار إلا من حبسه القرآن ". أي وجب عليه الخلود. رواه مسدد، عن أبي عوانة مختصرا -[٨٣٦]-. أنبأ حسان بن محمد، ثنا الحسن بن عامر، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، وأبو كامل، وعبد الواحد بن غياث، قالوا: ثنا أبو عوانة نحوه." (١)

"٨٦٥ - أنبأ محمد بن الحسن أبو طاهر، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، ح وأنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن عيسى الطوسي، قال: ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، ثنا أنس بن مالك، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال: " يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك، يقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال: فينطلقون حتى يأتون آدم عليه السلام، فيقولون: يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال: فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة، ائتوا نوحا، فإنه أول رسول بعثه الله فيأتون نوحا عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من سؤال الله ما ليس له به علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر كذباته الثلاث: قوله إني سقيم، وقوله: فعله كبيرهم هذا، وقوله لامرأته: أخبريه أني أخوك فإني سأخبر أنك أختي فإنا إخوان في كتاب الله، ليس في الأرض مؤمنان غيرنا، قال: يقول إبراهيم: ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلم الله عز وجل وأعطي التوراة. قال: فيأتون موسى، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من قتل الرجل، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله كلمة الله وروحه. فيأتون عيسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي: ارفع محمد، قل نسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد **يعلمنيه**، ثم أشفع، فيحد لي حدا، فأخرجه من النار وأدخله الجنة، ثم أعود إلى ربي عز وجل الثانية، فإذا -[٨٣٧]- رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع

---

(١) الإيمان لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ٨٣٤/٢

رأسك محمد، وقل نسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة، ثم أعود إلى ربي الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي: ارفع رأسك محمد، قل نسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد **يعلمنيه** الله ثم أشفع، فيحد لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة، قال: ثم أعود إلى ربي الرابعة، فأقول: يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، يقول: أوجب عليه الخلود. وقال: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء: ٧٩] . رواه يونس المؤدب، وروى هذا الحديث حماد، عن ثابت، عن أنس بطوله." (١)

"٥١ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا وهب بن بقية، وحدثنا علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا إسحاق بن شاهين، قالا: ثنا خالد بن عبد الله، عن داود، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمني أن قال: «حافظ على الصلوات الخمس» فقلت: هذه ساعات لي فيها اشتغال، فحدثني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: « حافظ على العصرين» قال: وما كانت من لغتنا قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها» . «وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي تابعي كبير عنده من أكابر الصحابة لا يقصر سماعه عن فضالة بن عبيد الليثي فإن هشيم بن بشير حافظ معروف بالحفظ، وخالد بن عبد الله الواسطي صاحب كتاب، وهذا في الجملة كما خرج مسلم في كتاب الإيمان حديث شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، وبعده عن محمد بن عثمان، عن أبيه» K51 - وخولف هشيم رواه خالد بن عبد الله عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"٧١٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، ثنا القاسم بن معن المسعودي، عن أبي كثير، مولى أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند آذان المغرب: « اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك فاغفر لي» . «هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، من أشراف الكوفيين وثقاتهم ممن يجمع حديثه، ولم أكتبه إلا عن شيخنا أبي عبد الله رحمه الله» K714 - صحيح." (٣)

"٧١٧ - حدثنا علي بن عيسى، ثنا أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد، ثنا يحي بن معين، ثنا هشيم، أنبأ داود بن أبي هند، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم فكان مما علمني « حافظ على الصلوات الخمس» فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، فقال: «حافظ على العصرين» وما كانت من لغتنا فقلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل

---

(١) الإيمان لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ٨٣٦/٢

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٩/١

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٣١٤/١

طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها» . «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وعبد الله هو ابن فضالة بن عبيد وقد خرج له في الصحيح حديثان» K717 – على شرط مسلم." (١)

"١٨٧٣ – أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن أقول: «لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين» هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين " وهكذا أقام إسناده: محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب." (٢)

"١٨٩٨ – حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا عبد الله بن عمر النميري، عن يونس بن يزيد الأيلي، حدثني الحكم بن عبد الله الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: دخل علي أبو بكر، فقال: «هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء **علمنيه؟»** قلت: ما هو؟ قال: "كان عيسى ابن مريم يعلمه أصحابه قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب دينا، فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه: اللهم فارج الهم، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت ترحمني، فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ". قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: وكانت علي بقية من الدين، وكنت للدين كارها، فكنت أدعو بذلك، فأتاني الله بفائدة فقضاه الله عني، قالت عائشة: «كان لأسماء بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم فكانت تدخل علي فأستحيي أن أنظر في وجهها لأني لا أجد ما أقضيها، فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها علي، ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني، وقسمت في أهلي قسما حسنا، وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث أواق ورق وفضل لنا فضل حسن» قد احتج البخاري بعبد الله بن عمر النميري، وهذا حديث صحيح غير أنهما لم يحتجا بالحكم بن عبد الله الأيلي "." (٣)

"١٩٧٣ – أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحي بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: جاء رجل إلى علي، فقال: أعني في مكاتبتي، فقال: ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا لأداه الله عنك قل: « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه "." (٤)

"٢٠٠٨ – حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا شاذ بن فياض، ثنا هاشم بن سعيد، عن كنانة، عن صفية رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٣١٥/١

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٨٨/١

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٩٦/١

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٧٢١/١

بهن، فقال: «يا بنت حيي ما هذا؟» قلت: أسبح بهن، قال: «قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا» قلت: علمني يا رسول الله، قال: «قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء» . «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وله شاهد من حديث المصريين بإسناد أصح من هذا»." (١)

"٢٩٦٥ - أخبرني أبو بكر بن أبي دارم، بالكوفة، ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، عن زر، قال: قرأ رجل على عبد الله: ﴿طه﴾ [طه: ١] مفتوحة، فأخذها عليه عبد الله ﴿طه﴾ [طه: ١] مكسورة، فقال له الرجل: إنما يعني ضع رجلك مفتوحة. فقال عبد الله: «هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهكذا أنزلها جبريل عليه السلام» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه " ورواه محمد بن عبيد الله بن عاصم بإسناده، وقال فيه: فقال عبد الله: والله لهكذا علمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلمK2965 - صحيح." (٢)

"٤٨٠٠ - حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده "K4800 - حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه." (٣)

"٤٨٠١ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد الله بن عبد الواحد البزار، والفضل بن محمد البيهقي قالوا: ثنا ابن أبي مريم وثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثني موسى بن عقبة، ثنا أبو إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» K4801 - حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه." (٤)

"٦١٦٧ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه مر بأبي هريرة رضي الله عنه وهو يحدث، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من تبع جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان أعظم من أحد» فقال

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٧٣٢/١

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢٦٨/٢

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١٨٨/٣

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١٨٨/٣

ابن عمر: يا أبا هريرة، انظر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق إلى عائشة رضي الله عنها، فقال لها: يا أم المؤمنين، أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان» ؟ فقالت: اللهم نعم، فقال أبو هريرة: إنه لم يكن يشغلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس، ولا صفق بالأسواق، إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة **يعلمنيها** أو أكلة يطعمنيها. فقال ابن عمر: يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» K6167 – صحيح." (١)

"٦٦٣٧ – أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون الواسطي، أنبأ خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه رضي الله عنه، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم فكان فيم علمني أن قال: «حافظ على الصلوات» فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: فقال: «حافظ على العصرين» قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها»." (٢)

"٨٩٣ – أخبرنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث البصري، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، حدثني عمي الحسين بن زيد بن علي، وعبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أم البنين ابنة عبد الله بن جعفر، قالت: سمعت أبي عبد الله بن جعفر، يقول: علمني علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلمات أقولهن عند الكرب وقال: أي بني **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون حسن وحسين: « لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»." (٣)

"١٤١٩ – حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثني أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا سهل بن عبد العزيز، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي محذورة، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله»." (٤)

"٣٧ – أنا علي بن محمد بن عمر، أنا أحمد بن خالد الحروري، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن إسماعيل السدي، قال: كان في بني إسرائيل ملك وكان في زمانه رجل قد أعطي الاسم الأكبر فطلبه الملك

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٣/٥٨٤

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٣/٧٢٨

(٣) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ١/٣٤٨

(٤) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ٢/١٥٩

فاختفى منه الرجل حتى آذى في سببه أناسا فدخل عليه رجل فقال: أيها الرجل إن هذا الملك قد آذانا في سبيلك فاخرج إليه فخرج إليه فقال: أنت صاحب الاسم الأكبر قال: **علمنيه** قال: ادع لي بثور لم يعتمل عليه قال: فأتي بثور أحمر مجرم لا يقدر أحد على أن يدنو منه -[٩٤]- قال: فقام إليه الرجل صاحب الاسم الأكبر فتكلم في أذنه بشيء فتساقط الثور جمرا، فقال للملك لتنتهين عن بني إسرائيل وما نفعل بهم وإلا نزل بك ما نزل بالثور فكف عن بني إسرائيل." (١)

"٨٣٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زيد النيسابوري، قال: ثنا مكي بن عبدان، قال: أخبرنا عبد الله بن هاشم، قال: ثنا يحي بن سعيد، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك ، فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ، فذكر الحديث إلى أن قالوا: ائتوا محمدا عبدا قد غفر -[٥٢٩]- الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ، أو خررت ، ساجدا لربي ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقال: ارفع محمد ، قل يسمع وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمده بتحميد **يعلمنيه** ، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت أو خررت ساجدا لربي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع محمد، قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمده بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه الثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ، أو خررت ساجدا لربي فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقال: ارفع محمد ، قل يسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد **يعلمنيه** ، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه الرابعة فأقول: يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن" أخرجه البخاري ومسلم من حديث سعيد بن أبي عروبة." (٢)

"١١٧٦ - أخبرنا عيسى بن علي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال: ثنا داود بن عمر قال: ثنا أبو الأحوص ح

١١٧٧ - وأخبرنا أحمد بن عبيد قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: ثنا الحسن بن صالح البزار قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي قال: ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «رب اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، لا يذل من واليت تباركت وتعاليت»." (٣)

"٢٠٦١ - أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري، قال: نا مكي بن عبدان، قال: نا عبد الله بن هاشم، قال: نا يحي بن سعيد القطان، قال: نا سعيد بن أبي عروبة، قال: نا قتادة، عن أنس: ح.

---

(١) كرامات الأولياء للالكائي - من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي اللالكائي ٩٣/٩

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٥٢٨/٣

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٧١٧/٤

٢٠٦٢ – وأنا أحمد بن عبيد، قال: أنا علي بن عبد الله بن مبشر، قال: نا أحمد بن سنان، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون لذلك ويقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول: لست هناكم وذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا نوحا فيقول: لست هناكم، وذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطايا أصابها، ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة، وكلمه تكليما، فيأتون موسى فيقول: لست -[١١٧١]- هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر قال: فيأتوني " قال: " فأنطلق إلى ربي، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني الله ما شاء أن يدعني ثم يقال: ارفع رأسك محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقال لي: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقال: ارفع محمد، وسل تعطه، وقل يسمع، واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه**، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ، أي -[١١٧٢]- من وجب عليه الخلود " أخرجه البخاري، ومسلم من حديث هشام." (١)

"٦٢٣ – أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى -[٢٧٢]- بن موسى عنجار، ثنا أبو حمزة، عن غالب أبي سلمة الحمصي، عن أبي سعد، عن أبي عون الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أدعو بهؤلاء الكلمات: « اللهم اجعلني ممن أعظم شأنك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيتك»." (٢)

"حدثنا محمد بن المظفر، في الفوائد، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم، ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، ثنا أبي، ثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الضحاك بن هدير، مولى سليمان بن عبد الملك قال: صليت إلى جنب أبي حنيفة فسمعني

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ١١٧٠/٦

(٢) أمالي ابن بشران – الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/٢٧١

التشهد، فقال: يا هذا، حدثني سليمان بن مهران، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: « **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك» قال ابن المظفر: قال ابن عقدة." (١)

"حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال: حدثني أبي، عن، أبيه، عن ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أخذت مضجعي عند النوم: « أسلمت نفسي إليك، وألجأت ظهري إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، رهبة منك ورغبة إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بالكتاب الذي أنزلت، وبالرسول الذي أرسلت» صحيح ثابت، رواه عن أبي إسحاق عدة من التابعين والأئمة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وأبان بن ثعلب، ومن الأئمة: الثوري، وشعبة، ومسعر، وابن عيينة، ومعمر، وابن إسحاق، وعبد الله بن المختار، وشريك، وزهير، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وحبيب بن الشهيد، وإبراهيم بن طهمان، ورواه عن البراء، سعد بن عبيدة، وأبو عبيدة بن عبد الله، والمسيب بن رافع." (٢)

"حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، ثنا عامر الأحول، ثنا مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الآذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة. رواه هشام، وسعيد بن أبي عروبة، عن عامر نحوه، ورواه ابن جريج، عن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن عبد الله بن محيريز." (٣)

"حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني شعيب بن رزيق وغيره، عن عطاء الخراساني: أن معاذ بن جبل قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم آيات من القرآن وكلمات، ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو غارم أو ذو دين إلا قضى الله عنه وفرج عنه، احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لم أصل معه الجمعة، فقال: « ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة؟» قلت: يا رسول الله، كان ليوحنا ابن مارية اليهودي علي أوقية من تبر، وكان على بابي يرصدني، فأشفقت أن يحبسني دونك، ويشغلني عن ضيعتي، قال: «أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك؟» فقلت: نعم، فقال: " ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء﴾ [آل عمران: ٢٦] " إلى قوله: ﴿وترزق من تشاء بغير حساب﴾ [آل عمران: ٢٧] «رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطى منهما ما تشاء، وتمنع منهما ما تشاء، اقض عني الدين، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبا لأداه الله عنك» غريب من حديث عطاء، أرسله عن معاذ." (٤)

"حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا حبان بن موسى، ثنا ابن المبارك، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني راشد، وحبيب، أنهما سمعا أبا أمامة، يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم ما أقول عند فراغي من الطعام، قال: " قل: اللهم

---

(١) مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ص/١١٧

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٥/١٠٤

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٥/١٤٧

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٥/٢٠٤

أطعمتنا -[١١٩]- وأسقيتنا فأشبعتنا وأرويتنا فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنك " هذه الأحاديث كلها من مفاريد راشد، فحديث سعد تفرد به ابن أبي مريم، وحديث معاوية تفرد به ثور عنه، وحديث ثوبان – في العدل والجور – تفرد به صفوان، وحديثه في الجنازة تفرد به أبو بكر، وحديث أبي أمامة في الفراسة تفرد به معاوية بن صالح، وحديث أبي أمامة في متابعة الهوى ينفرد به عيسى بن إبراهيم، وحديثه في الدعاء ينفرد به ابن أبي مريم." (١)

"حدثنا سليمان بن محمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: " **علمني يا رسول** الله ما يجزيني من القرآن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " قل: سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر " ، قال: هذا لله ، فما لي؟ قال: " قل: اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني وعافني " رواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر مثله." (٢)

"حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، حدثني إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن، أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، " دخل على ابن له مريض يقال له صالح ، قال: " قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني ، فإنك عفو غفور ، ثم قال: هؤلاء الكلمات **علمنيهن** عمي على أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه " لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر." (٣)

"حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن جعفر ، قال: سمعت أحمد بن منصور، عن ابن وهب، قال: رأى رجل سهيل بن علي في المنام فقال: ما فعل بك ربك قال: نجوت بكلمة **علمنيها** ابن المبارك ، قلت له: ما تلك الكلمة قال: " قول الرجل: يا رب عفوك عفوك "." (٤)

"حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا علي بن بكار، ثنا إبراهيم الفزاري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي لهم، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي، قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، ولا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»." (٥)

"أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل ومحمد بن عبيد بن حساب وعبد الواحد بن غياث ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ح وحدثنا عبد الله ابن محمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن عبيد بن حساب والفضيل بن حسين أبو كامل قالوا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك ويقولون لو استشفعنا على ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١١٨/٦

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٧/٧

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٠/٧

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٧١/٨

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣٢١/٩

الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتو امحمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه** ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد **يعلمنيه** وأشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة فلا أدري قال في الثالثة أو في الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أو وجب عليه الخلود)

هذا لفظ ابن رسته عن أبي كامل وقال ابن حساب أي وجب عليه الخلود ووافق أبا كامل في لفظ الحديث إلا هذا وقوله فيلهمون

رواه مسلم عن أبي كامل ومحمد بن عبيد وساق الحديث بلفظ أبي كامل

٤٧٩ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد ابن بشر ح وحدثنا أبو أحمد ثنا أبو حليفة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ثنا سعيد ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد المقري ثنا ابن أبي عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي قال يحيى ومحمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن أنس بن." (١)

"٢٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا بشر بن موسى ، حدثني الحميدي ، حدثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، أخبرني سعيد بن جبير ، قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بني إسرائيل ، إنما هو موسى آخر فقال ابن عباس رضي الله عنهما: كذب عدو الله - [٢٩٥]- حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قام موسى عليه السلام خطيبا في بني إسرائيل فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، فقال: إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك ، قال موسى عليه السلام: أي رب فكيف لي به؟ قال: تأخذ حوتا فتجعله في مكتل ثم تنطلق فحيث فقدت الحوت فهو ثم ، فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه به فتاه يوشع بن نون حتى إذا انتهى إلى الصخرة وضعا رءوسهما فناما فاضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر ، فاتخذ سبيله في البحر سربا ، وأمسك الله تعالى عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق ، فلما استيقظ موسى نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٦٥/١

يومهما وليلتهما ، حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال: ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله تعالى به فقال له فتاه: أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال: فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى: ذلك ما كنا نبغي ، ﴿فارتدا على آثارهما قصصا﴾ [الكهف: ٦٤] قال: رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى – أي مغطى – بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر عليه السلام وأنى بأرضك السلام؟ قال: أنا موسى قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم ، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا ، قال الخضر عليه السلام: إنك لن تستطيع معي صبرا ، يا موسى إني على علم من علم الله عز وجل علمنيه لا تعلمه ، وأنت على علم من علم –[٢٩٦]– الله علمكه الله لا أعلمه ، فقال له موسى: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ، قال الخضر: فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ، فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول ، فلما ركبا السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم ، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال الخضر: ألم أقل: إنك لن تستطيع معي صبرا؟ قال له موسى: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كانت الأولى من موسى نسيانا ، قال: وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصرا غلاما يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى: أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا؟ قال: وهذه أشد من الأولى ، قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا قال: فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال: مائلا ، فقال الخضر . عليه السلام . بيده هكذا فأقامه فقال موسى: قوم أتيناهم لم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال: هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا: قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما ، قال سعيد بن جبير: فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ: (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) وكان يقول: وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين " رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، ورواه مسلم عن عمرو الناقد وإسحاق بن راهويه ، وغيرهما عن سفيان بن عيينة." (١)

"٤١٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ، ثنا محمد بن أيوب ، أنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجمع المؤمنون يومئذ فيهتمون لذلك اليوم ، ويقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون له: يا آدم ، أنت أبو الناس ، خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا –[٤٨٨]– إلى ربنا حتى يريحنا

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٩٤/١

من مكاننا هذا ، فيقول لهم: لست هناكم ، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن ايتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض ، فيأتون نوحا ، فيقول لهم: لست هناكم ، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن ايتوا إبراهيم خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم ، فيقول لهم: لست هناكم ، ويذكر لهم خطاياه التي أصاب ، ولكن ايتوا موسى؛ عبدا آتاه الله التوراة ، وكلمه تكليما ، فيأتون موسى ، فيقول لهم: لست هناكم ، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن ايتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه ، فيأتون عيسى ، فيقول لهم: لست هناكم ، ولكن ايتوا محمدا؛ عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيأتوني؛ فأنطلق معهم فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول لي: يا محمد ، ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها** وأحد لهم حدا؛ فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع الثانية فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول: يا محمد ، ارفع رأسك سل تعط ، واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها** ، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع الثالثة فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: يا محمد ، ارفع رأسك ، سل تعطه واشفع تشفع ، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها** ، ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول: يا رب ، ما بقي في النار إلا من وجب عليه الخلود ، أو حبسه القرآن " رواه البخاري في الصحيح، عن مسلم بن إبراهيم ، ورواه مسلم في الصحيح ، عن محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى جل ثناؤه كلمه تكليما ، ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية ، وقوله في عيسى عليه السلام: إنه رسول الله وكلمته ، فإنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكونا من غير أب ، أو أنه رسول الله ، -[٤٨٩]- وعن كلمته يتكلم ، والأول أشبه بالتخصيص ، وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل: ﴿إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم﴾ [النساء: ١٧١] يعني – والله أعلم – أوحى كلمته إلى مريم؛ فصار عيسى مخلوقا بكلمته من غير أب ، ثم بين الكلمة التي أوحى إلى مريم فصار عيسى بها مخلوقا ، فقال: ﴿إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون﴾ [آل عمران: ٥٩] ، فأخبر أن عيسى إنما صار مكونا بكلمة كن ، كما صار آدم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق." (١)

"٢٤٩٧ – أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو نصر بن عمر قال: حدثنا أحمد بن مسلمة قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان -[٢٣٠]-: " الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، ثم تعود فتقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله " رواه مسلم في الصحيح، عن إسحاق بن إبراهيم

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٨٧/١

٢٤٩٨ – قال الشيخ أحمد: هكذا رواه هشام الدستوائي، عن عامر الأحول في الترجيع دون الإقامة.

٢٤٩٩ – ورواه همام بن يحيى، عن عامر الأحول فيهما، واختلف عليه في لفظه في الإقامة، فقيل عنه: والإقامة مثنى مثنى،

٢٥٠٠ – وقيل عنه والإقامة مثل ذلك،

٢٥٠١ – وقيل عنه مفسرا تثنية الإقامة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة،

٢٥٠٢ – ودوام أبي محذورة وأولاده على الترجيع في الآذان، وإفراد الإقامة يضعف هذه الرواية، أو يدل على أن الأمر صار إلى إفراد الإقامة،

٢٥٠٣ – ولذلك أو لغيره ترك مسلم بن الحجاج رواية همام، عن عامر، واعتمد على رواية هشام، عن عامر، التي ليس فيها ذكر الإقامة، والله أعلم." (١)

"٣٩٩٥ – ذكر الشافعي رحمه الله، دعاء القنوت في رواية المزني رحمه الله، وقد جاء به الحديث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

٣٩٩٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال: حدثنا سعيد بن مسعود قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثنا يزيد بن أبي مريم قال: حدثني أبو الحوراء، عن الحسن بن علي قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم، كلمات أقولهن في القنوت: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» -[١٣١]-

٣٩٩٧ – ورواه العلاء بن صالح، عن بريد بن أبي مريم، بإسناده ومعناه، وزاد فيه قال: فذكرت ذلك لمحمد ابن الحنفية، فقال: إنه الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته." (٢)

"٤٧٦٨ – أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه يحيى بن خلاد عن رفاعة بن رافع قال: جاء رجل يصلي في المسجد قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الله

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢/٢٢٩

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣/١٣٠

عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « أعد صلاتك، فإنك لم تصل»، فعاد، فصلى كنحو ما صلى، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أعد صلاتك، فإنك لم تصل»، فقال **علمني يا رسول** الله كيف أصلي -[٣٢٤]- قال: «إذا توجهت إلى القبلة، فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، وما شاء الله أن تقرأ، فإذا ركعت، فاجعل راحتيك على ركبتيك، ومكن ركوعك، وامدد ظهرك، فإذا رفعت قائما، فأقم صلبك، وارفع رأسك، حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت، فمكن السجود، فإذا رفعت رأسك، فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع مثل ذلك في كل ركعة، وسجدة حتى تطمئن»

٤٧٦٩ - قال الشيخ أحمد: لم يقم إبراهيم بن محمد إسناد هذا الحديث أيضا، فإن ابن عجلان، إنما رواه عن علي بن يحيي بن خلاد، عن أبيه يحيي بن خلاد بن رافع، عن عمه رفاعة بن رافع، هكذا رواه عنه الليث بن سعد، وغيره عن محمد بن عجلان

٤٧٧٠ - وكذلك رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وداود بن قيس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، عن علي بن يحيي بن خلاد بن رافع، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع،

٤٧٧١ - وقد كتب الشافعي هذا الحديث عن حسين الألثغ، عن يحيي بن سعيد، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيي بن خلاد، عن أبيه، عن عمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤٧٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن قال: أخبرناه عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال: كتب الشافعي حديث بن عجلان، هذا عن حسين الألثغ، عن يحيي بن سعيد

٤٧٧٣ - قال الشيخ أحمد: فأكد الشافعي رواية إبراهيم بن محمد بهذه الرواية الموصولة،

٤٧٧٤ - وهؤلاء الرواة يزيد بعضهم على بعض في حديث رفاعة، وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي هريرة، فالاعتماد عليه -[٣٢٥]-.

٤٧٧٥ - قال الشافعي: وحديث عبادة بن الصامت وأبي هريرة يدلان على فرض أم القرآن، ولا دلالة فيهما، ولا في واحد منهما، على فرض غيرهما معها." (١)

"أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجمع -[١٩٣]- المؤمنون يوم القيامة فيهمون ذلك اليوم فيقولون: لو استشفعنا على ربنا يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له يا آدم

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٢٣/٣

أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم: لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم فيقول لهم: لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصاب ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله تعالى التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لهم: لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيقول لهم: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتونني فأنطلق معهم فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي: يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع، فأحمده بمحامد **علمنيها** ثم أحد لهم حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثانية فأستأذن على ربي فيأذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء، ثم يقول: يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي عز وجل وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي: يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد **علمنيها** ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول: يارب ما بقي إلا من وجب عليه الخلود أو حبسه القرآن. وروى حديث الشفاعة بطوله أبو هريرة رضي الله عنه وغيره، عن النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"١٩٣٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: " **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي "كذا في كتابي وقال غيره عن القاسم بن معن قال: ثنا المسعودي ورواه عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي كثير وزاد فيه: وحضور صلاتك." (٢)

"٢١٨٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنبأ داود بن أبي هند ح. وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمرو بن عون ثنا خالد عن داود يعني ابن أبي هند عن أبي حرب يعني ابن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني أن قال: " حافظ على الصلوات الخمس " قلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني قال: " حافظ على العصرين " وما كانت من لغتنا قلت: وما العصران؟ قال: صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها " لفظ حديث القطان قال الشيخ: رحمه الله وكأنه

---

(١) الاعتقاد للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/١٩٢

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦٠٤/١

أراد والله أعلم حافظ عليهن في أوائل أوقاتهن فاعتذر بالأشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهن فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما في أوائل وقتيهما وبالله التوفيق." (١)

"٢٢٥٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عبيد الله يعني ابن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه " أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل " فرجع فصلى، ثم جاء فسلم، فقال: " وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل " فقال في الثالثة أو في التي بعدها: **علمني يا رسول** الله، فقال: " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها " رواه مسلم، عن إسحاق بن منصور، ورواه البخاري في الصحيح، عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما، عن عبد الله بن نمير." (٢)

"٢٧٦٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو نصر الخفاف، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة، أحدثكم عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال: " وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل " فرجع فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال له مثل ذلك، فقال له في الثالثة: **فعلمني يا رسول** الله، قال: " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واستقبل القبلة وكبر، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن -[١٨٢]- قاعدا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم اقعد حتى تطمئن قاعدا، ثم افعل كذلك في كل ركعة وسجدة " فأقر به أبو أسامة وقال: نعم كذا قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي أسامة وروايته كذلك من وجه آخر، عن أبي أسامة ومن وجه آخر، عن ابن نمير." (٣)

"٢٨٢٠ – حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي إملاء، ومحمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور، وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قراءة عليهما، قالوا: أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأ الفضل بن دكين، ثنا سيف بن سليمان قال: سمعت مجاهدا قال: حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر -[١٩٩]- قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: " التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وهو بين ظهرانيهم، فلما قبض قلنا: السلام

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦٨٢/١

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٤/٢

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٨١/٢

على النبي " رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم وقد روي عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد." (١)

"٣١٣٨ - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم بن أبي -[٢٩٧]- غرزة، أنبأ عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن حسن أو الحسن بن علي قال: **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت "كذا كان في أصل كتابه، عن الحسن أو الحسن بن علي فكأن الشك لم يقع في الحسن وإنما وقع في الإطلاق أو النسبة، وكان في أصل كتابه هذه الزيادة: ولا يعز من عاديت." (٢)

"٣٩٤٣ - أخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، ثنا عبد الله بن أحمد بن عبدان الجواليقي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، واللفظ له قال: أخبرني أبو أحمد الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه، فقال: " وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل " قال: فرجع فصلى، ثم سلم عليه، فقال له: وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل " فقال له الرجل في الثالثة: **فعلمني يا رسول** الله، قال له: " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها " رواه البخاري في الصحيح، عن إسحاق بن منصور، عن أبي أسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة إلا أنه لم يثبت عنه ما أثبته إسحاق بن منصور وغيره، عن أبي أسامة من قوله ثانيا: " ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي قائما " ولم يحفظه -[٥٢١]- أيضا أبو بكر الإسماعيلي، عن عبدان، وتلك زيادة محفوظة في هذا الحديث من أوجه ، عن أبي أسامة

٣٩٤٤ - ورواه أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، فزاد في آخره: " فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وإن انتقصت من هذا فإنما أنقصته من صلاتك " وقال فيه: " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء "، ولم يثبت ما أثبته أبو أسامة في آخر الحديث أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا القعنبي، ثنا أنس بن عياض فذكره." (٣)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢/١٩٨

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢/٢٩٦

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢/٥٢٠

"٤٢٩٨ – أنبأ أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن الجواس الحنفي، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنه: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر قال ابن جواس: في قنوت الوتر: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت " وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو، يعني ابن مرزوق، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم اهدني فيمن هديت " فذكر الحديث وفي آخره، " تقولها في القنوت في الوتر "." (١)

"٤٨٥٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قالا: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت ". تفرد بهذا اللفظ أبو بكر بن شيبة الحزامي، وقد روينا في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه." (٢)

"١٠٥٤٩ – وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ، ببغداد ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا يحي بن جعفر ، أنا عبد الوهاب هو ابن عطاء ، أنا سعيد هو ابن أبي عروبة ، عن دينار أبي فاطمة ، عن أبي رافع ، قال: كان عمر بن الخطاب يجلس عندي فيعلمني الآية فأنساها فأناديه يا أمير المؤمنين ، قد نسيتها فيرجع فيعلمنيها ، قال: فقلت له: إني أصوغ الذهب فأبيعه بوزنه وآخذ لعمالة يدي أجرا ، قال: لا تبع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن ، والفضة بالفضة إلا وزنا بوزن ، ولا تأخذ فضلا." (٣)

"٣٤٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، نا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، قالا: نا الحسن بن علي الحلواني، نا عبد الله بن نمير، نا عبد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلا، دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية للمسجد فصلى، ثم جاء يسلم فقال: «وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل» فقال في الثالثة أو في التي بعدها: علمني يا رسول الله. فقال: «إذا قمت إلى

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٧٠١/٢
(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٦/٣
(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٧٧/٥

الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»." (١)

"١٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أسامة بن زيد، حدثنا محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن أقول « لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»." (٢)

"١٨٨ – أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمذان ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا إسماعيل بن محمد المزني، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر قال: علمتني أسماء بنت عميس شيئا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقوله عند الكرب: « الله ربي لا أشرك به شيئا» وقال غيره، عن عبد العزيز «الله ربي لا أشرك به شيئا» .

١٨٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد، حدثنا وكيع، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدثني هلال مولانا قال: حدثني أبوك عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه، أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب.. . . فذكره." (٣)

"٢٥٢ – أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الأصبغ، أخبرني ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني المعلى بن روبة، عن هاشم بن عبد الله بن الزبير، أخبره أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أصابته مصيبة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه ذلك، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن شئت أمرت لك بوسق، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك منه» قال: علمنيهن ومر لي بوسق؛ فإني ذو حاجة إليه، قال: «أفعل» وقال: قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله "." (٤)

"٣٠٣ – أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: جاء رجل إلى علي

---

(١) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٣٨/١

(٢) الدعوات الكبير البيهقي، أبو بكر ٢٦٧/١

(٣) الدعوات الكبير البيهقي، أبو بكر ٢٧٢/١

(٤) الدعوات الكبير البيهقي، أبو بكر ٣٤٤/١

رضي الله عنه، فقال: أعني في مكاتبتي، فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو كان عليك مثل جبل صبير دينا لأداه الله عنك؟ قل: « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك»." (١)

"٤٣٠ – أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر. قال ابن جواس: في قنوت الوتر: « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»

-[٥٥٧]-

٤٣١ – وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا العلاء بن صالح، حدثني بريد بن أبي مريم، حدثنا أبو الحوراء، قال: سألت الحسن بن علي عليه السلام: ما عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: علمني كلمات أقولهن: «اللهم اهدني فيمن هديت» فذكر الحديث بمثله إلا أنه قال: «لا يذل من واليت» لم يذكر الواو، قال بريد: فذكرت ذلك لمحمد ابن الحنفية، فقال: إنه الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته." (٢)

"٣٧٥ – حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن دينار، أخبرني سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال ابن عباس كذب عدو الله؛ حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، فعتب الله عز وجل عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال: «إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك» قال موسى أي رب فكيف لي به؟ قال: «تأخذ حوتا فتجعله في مكتل ثم تنطلق، فحيثما فقدت الحوت فهوثم» فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى إذا انتهى إلى الصخرة وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر ﴿فاتخذ سبيله في البحر سربا﴾ [الكهف: ٦١] وأمسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق، فلما استيقظ موسى نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه ﴿آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ [الكهف: ٦٢]

-[٣٦٤]- قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله عز وجل به فقال له فتاه ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا﴾ [الكهف: ٦٣] قال وكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى عليه السلام ﴿ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا﴾ [الكهف: ٦٤]

---

(١) الدعوات الكبير البيهقي، أبو بكر ٤١٠/١

(٢) الدعوات الكبير البيهقي، أبو بكر ٥٥٤/١

قال رجعا يقصان آثارهما حتى إذا انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجا ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا، قال الخضر: إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله عز وجل **علمنيه** لا تعلمه، وأنت على علم من علم الله عز وجل علمكه الله عز وجل لا أعلمه، فقال له موسى ﴿ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا﴾ [الكهف: ٦٩] قال الخضر ﴿فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ [الكهف: ٧٠] فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهم سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها ﴿لقد جئت شيئا إمرا﴾ [الكهف: ٧١] قال الخضر: ﴿ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف: ٧٢]
-[٣٦٥]- قال له موسى ﴿: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ [الكهف: ٧٣] قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وكانت الأولى من موسى نسيانا، قال: وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر: ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب في الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله، قال له موسى: ﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا﴾ [الكهف: ٧٤] ﴿قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [الكهف: ٧٥] وهذه أشد من الأولى ﴿قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا﴾ [الكهف: ٧٦] قال ﴿فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٧] قال: مائل، فقال الخضر بيده هكذا فأقامه، فقال موسى قوم أتيناهم ولم يطعمونا ولم يضيفونا ﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا﴾ [الكهف: ٧٧] ﴿قال: هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا﴾ [الكهف: ٧٨] قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وددنا أن موسى صلى الله عليه وسلم كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما» قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا) وكان يقرأ (وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين)." (١)

"٧٣٤ - حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: ثنا يزيد أبو خالد الدالاني، ومسعر بن كدام، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن رجلا، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: **علمني يا رسول** الله شيئا أقوله يجزئني من القرآن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» قال سفيان: لا أعلم، إلا أنه قال: قال: «ولا حول ولا قوة إلا بالله»." (٢)

"بقراءتي عليه، قال: حدثنا ابن حيان، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا ابن عمار، قال: حدثنا الربيع بن بدر، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «القرآن

---

(١) مسند الحميدي الحَمِيدي، ابن أبي نصر ٣٦٣/١

(٢) مسند الحميدي الحَمِيدي، ابن أبي نصر ٥٦٨/١

شافع مشفع وما حل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار»

٥٤٣ - أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الزرار الكندي الكوفي، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ [البقرة: ١٦٣] وفاتحة سورة آل عمران: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [آل عمران: ٢] "

٥٤٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشايري، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، أو محمد الأصفهاني، قال: حدثنا بشر بن حسين، قال: حدثني الزبير يعني ابن عدي، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قدم إليه الطعام، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، ما أكثر ما تطعمنا، سبحانك وبحمدك ما أعظم ما تعافينا، سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تبتلينا فأتمم علينا نعمتك، ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين» ، قال: وكان إذا تناول الطعام، يقول: «بسم الله في أوله وآخره» ، وكان يحمد الله بين كل لقمتين، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الله بين كل خطبتين، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفع يده من الطعام، يقول: «أطعمت ربي وأشبعت لك الحمد، فهنه أكنزت ربي وأطيبت لك الحمد فزد»

٥٤٥ - أخبرنا القاضي أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد بن عبد الله المعدل الغاساني، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرازي وكان صدوقا قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه بينما هو جالس إذ جاء علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: بأبي وأمي، يتفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إيه يا أبا الحسن، ألا أعلمك كلمات ينفعك بهن الله، وينتفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك؟» ، فقال: أجل، **فعلمني يا رسول** الله، فقال: " إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في." (١)

"المهيار البغدادي، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبة العطار المقري المعروف بالحريري، إملاء بالبصرة في سنة سبع وستين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، قال: حدثني عمي محمد بن عبيد الله بن بسطام، قال: حدثنا الحسين بن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أخي عبيد الله بن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أبي الفضل بن الربيع، قال: حدثنا أبو جعفر المنصور، أمير المؤمنين سنة سبع وأربعين ومائة، فلما قدم المدينة قال لي: " ابعث إلى جعفر بن محمد العلوي يعني الصادق، من يأتيني بفتى، قال: فأمسكت

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٤٨/١

عنه لكي ينساه، قال: ألم آمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي وأن تأتيني به بغتا قتلني الله إن لم أقتله، فأمسكت عنه لكي ينساه، فقال لي الثالثة وأغلظ لي، ألم آمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي بغتا قتلني الله إن لم أقتله، فبعثت إليه فجاء فدخلت عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين، جعفر بن محمد بالباب فأذن له فدخل، فلما دخل قال جعفر: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال له أبو جعفر: لا سلم الله عليك يا عدو الله، تلحد في سلطاني، وتبغي الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم أقتلك، فقال له جعفر: يا أمير المؤمنين، إن سليمان بن داود أعطي فشكر، وإن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت الصالح، فأطرق طويلا فمد يده فصافحه بمد يده حتى أجلسه على مفرشه، ثم قال يا غلام: علي بالمتحفة، وهو مدهن كبير فيه غالية، فغلف لحيته بيده حتى

خلتها قاطرة، ثم قال: لعلنا قد حسناك فاذهب في حفظ الله وكلاءته، ألحق أبا عبد الله جائزته وكسوته.

فخرج وتبعته، فقلت: يا أبا عبد الله، قد رأيت من غضب أمير المؤمنين ما لم تره ورأيت من رضائه بعد ذلك ما قد رأيت، ورأيتك تحرك شفتيك حين دخلت بشيء فما هو **فعلمنيه؟** فقال: نعم، أما إن لك مودة أما إنك رجل من أهل البيت، قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي ولا أهلك وأنت رجائي، كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطإ فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحره وأستعيذك من شره، اللهم أعني على ذنبي بدنياي، وعلى آخرتي بتقواك، اللهم احفظني مما غيبت عنه فلا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة اغفر لي، وأعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلاء وشكر العافية ".

١٠٥٠ - أخبرنا السيد الإمام، قدس الله روحه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن." (١)

"غيلان، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا مزيج بن يونس، قال: حدثنا عمرو بن صالح، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أم كرز قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وملك عند رأسه يقول: آمين، ولك مثل ذلك "

١١٣٨ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن عمري، قال: حدثنا سفيان، عن عبدة، عن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت عليا عليه السلام خصاصة، فقال لفاطمة عليها السلام لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته، فأتته، قال: وكان عند أم أيمن فأتته فدقت الباب، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأم أيمن: «إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، قومي فافتحي لها الباب» ، ففتحت

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٣٠١/١

الباب، فقال: «يا فاطمة، لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها؟» ، فقالت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والحمد فما طعامنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي بعثني بالحق نبيا ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، ولقد أتينا أعنزا فإن شئت أمرنا لك بخمسة أعنز، وإن شئت علمتك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام آنفا» ، فقالت: علمني كلمات علمكهن جبريل عليه السلام، قال: " قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين "، ففعلت، قال: فانصرفت حتى دخلت على علي عليه السلام، فقال: ما وراءك؟ قالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة، فقال: خير أيامك خير أيامك

١١٣٩ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبة المقري العطار، مغسل الخلفاء، قال: حدثنا عبد الكبير عمر الخطابي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي الكوفي من ولد محمد بن حاطب، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن رفيع، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي، قال: لما كان بآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم، قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» ، قالوا: يا رسول الله، إنك لتقول الآن كلاما ما كنت تقوله فيما خلا؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هذه كفارة ما يكون في المجلس»

١١٤٠ – أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن سهيل، قال: حدثنا يوسف بن حماد، قال: حدثنا." (١)

"٢٤٨٦ – أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، بقراءتي عليه بانتقاء عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عمار بن رزين، قال: حدثنا بشر بن منصور، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، عن مطرف، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اتقوا الدخول على الأغنياء ، فإنه أحرى من ألا تزدروا نعم الله عز وجل»

٢٤٨٧ – أخبرنا القاضي أبو الحسن بن التوزي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثني أحمد بن محمد الجوهري، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة الغنى»

٢٤٨٨ – أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مهروزمرد الخبلي ابن أخت أبي عمر الصائغ ، بقراءتي عليه في جامع أصفهان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، إملاء، قال: أخبرنا الوليد بن أبان، قال: حدثنا بشير بن حاتم العسكري، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا حماد بن واقد الصفار، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٣٢٤/١

القرظي، عن أبي هريرة، قال: بينما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبله رجل من الأنصار رث الثياب رث الهيئة مسقام، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا فلان ما الذي بلغ ما أرى من الفقر والسقم؟ قال: أفلا أعلمك كلمات إذا قلتهن أذهب الله عنك الفقر والسقم؟ قال: وما سرني بها أن أشهد معك بدرا أو أحدا، لا يدركون ما أدرك الفقير القانع، قال أبو هريرة: يا رسول الله **علمنيهن**؟ قال: " قل: توكلت على الحي والذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، قال: فلقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا هريرة بعد أيام، فقال: ما الذي أرى من حسن حالك؟ قال: ما زلت أقول الكلمات التي علمتنيهن "." (١)

"باب صفة الصلاة

٥٥٢ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، أنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن منصور، أنا عبد الله بن نمير، نا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، جالس في ناحية المسجد، فصلى، ثم جاء فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فرجع فصلى، ثم جاء فسلم، فقال: «وعليك السلام ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فقال في الثانية أو في التي بعدها: **علمني يا رسول** الله، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة، فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة، فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم اسجد." (٢)

"باب الدعاء في القنوت

٦٤٠ - أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، حدثنا قتيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي: " **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت ".

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث أبي." (٣)

"ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتوني، فأنطلق معهم فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي، وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع.

فأحمد ربي بمحامد **علمنيها**، ثم أحد لهم حدا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثانية، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي، وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع.

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٢٩٠/٢

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٣/٣

(٣) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٢٨/٣

فأحمد ربي بمحامد، ثم أحد لهم حدا ثانيا، فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثالثة، فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي، وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول لي: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع.

فأحمد ربي بمحامد، **علمنيها** ربي، ثم أحد لهم حدا ثالثا، فأدخلهم الجنة حتى أرجع، فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من وجب عليه الخلود، أو حبسه القرآن، وهو المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل: ﴿." [(١)]

"عوض

٩٩٨- أخبرني عوض بن عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو بكر الفامي بقراءتي عليه بهراة قال أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري الهروي أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا سليمان بن قرم عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء واسمه ربيعة بن شيبان عن الحسن بن علي أنه قال **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم ثمان كلمات وأمرني أن أقولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما آتيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

هذا حديث محفوظ من حديث بريد رواه عنه يونس بن أبي إسحاق أيضا.." [(٢)]

"إهاب (١) ، حدثنا عبد الله

ابن الوليد (٢) ، حدثنا القاسم بن معن، حدثنا المسعودي (٣) ، عن أبي كثير (٤) مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: ((**علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم إن أقول عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك، فاغفر لي)) (٥) .

قال ابن أبي داود: كان أبي يسأل عن هذا الحديث منذ خمسين سنة، سمعه من مؤمل.

---

(١) الربعي العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق له أوهام، قاله الحافظ في التقريب (٥٥٥/ت٧٠٣٠) .

(٢) ابن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما أخطأ. التقريب (٣٢٨/ت٣٦٩٢) .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، صدوق اختلط قبل موته، فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، قاله الحافظ في "التقريب" (٣٤٤/ت٣٩١٩) .

(٤) قال الحافظ: "مقبول". التقريب (٦٦٨/ت٨٣٢٥) .

(٥) إسناده ضعيف، فيه أبو كثير مولى أم سلمة، وهو مقبول، ولم يتابع، أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (رقم٦٤٩) عن أبي بكر بن أبي داود به.

وأخرجه أبو داود (١/٣٦٢/ح٥٣٠) كتاب الصلاة، باب ما يقول عند أذان المغرب عن مؤمل بن إهاب به.

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ١٥/١٦٢

(٢) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢/٧٩٥

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص١٥٤مرقم٤٣٦) عن خطاب بن سعد الدمشقي، ثنا المؤمل بن إهاب به.
وأخرجه الحاكم (١٩٩/١) من طريق عبد الله بن الوليد العدني، ثنا القاسم بن معن المسعودي (كذا) ، عن أبي كثير به.
قال الحاكم: "هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أشراف الكوفيين وثقاتهم، ممن يجمع حديثه، ولم أكتب إلا عن شيخنا أبي عبد الله -يعني محمد بن يعقوب-"، ووافقه الذهبي فقال: "صحيح".
ورواه عن الحاكم البيهقي في "الدعوات الكبير" (٩٦/٢/ح٣٣٣) وقال: " ... حدثنا القاسم بن معن - أظنه قال: المسعودي ."، وفي "السنن الكبرى" (٤٠١/١) كما عند الحاكم ثم قال: "كذا في كتابي، وقال غيره: عن القاسم بن معن قال: حدثنا المسعودي". وأخرجه الترمذي (٥٣٦/٥/ح٣٥٨٩) كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة، من طريق محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها به.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها".
وليس الحديث في "جزء المؤمل" المطبوع.." (١)

"هاشم بن عبد الله بن الزبير بن العوام عن عمر رضي الله عنه

٢٩٦ - أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء أنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حرملة بن يحي التجيبي أنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني المعلى بن رؤبة التميمي عن هشام بن عبد الله بن الزبير أنه أخبره أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه ذلك فسأله أن يأمر له بوسق من تمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت أمرت لك بوسق وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه قال علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه قال أفعل فقال قل اللهم احفظني بالإسلام قاعدا." (٢)

"قراءة عليه وهو حاضر، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، أنبا أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن الحسين الرازي، يعرف بمهيار وكان صدوقا، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني ابن جريج، عن عطاء ابن أبي رباح، وعكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنه، أنه بينما هو جالس إذ جاء علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، يتفلت هذا القرآن من صدري، فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " يا أبا الحسن، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينتفع من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ فقال: أجل، فعلمني يا رسول الله، فقال: " إذا كان ليلة الجمعة، فإن

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ٤١/١

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ٤١٦/١

استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر، فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وهو قول أخي يعقوب لبنيه: ﴿سوف أستغفر لكم ربي﴾ [يوسف: ٩٨] حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم." (١)

"٤٩٠ - وأخبرنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار قراءة عليه ونحن نسمع بنيسابور قيل له أخبركم جدك أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور قراءة عليه أنا أحمد بن خلف قال أنا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية ثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال أعني في مكاتبتي فقال ألا أعلمك كلمات **علمنيهن** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا لأداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

رواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن يحيى بن حسان عن أبي معاوية وقال حديث حسن وهذه رواية الحاكم في كتاب المستدرك (إسناده حسن)

آخر

٤٩١ - أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن علي أنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبيد الله يعني القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثني عبدة بن أبي لبابة قال سمعت شقيق بن سلمة يقول رأيت عليا يتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن ثابت وثقه أبو زرعة وقال يحيى بن معين صالح الحديث وقال أبو حاتم لا بأس به (إسناده حسن)." (٢)

"٥٥٩ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي وأبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الواحد بن أحمد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق أنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل أنا أحمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي قال **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أن أقولهن لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

رواه الإمام أحمد عن روح بن عبادة (إسناده صحيح)

٥٦٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد القرشي قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق قيل له أخبركم أبو المجد معالي

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١٤٩/١٢

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١١٨/٢

بن هبة الله بن الحسن الثعلبي قراءة عليه وأنت تسمع قال أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني قال أنا الشيخ علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال قراءة عليه قال أنا أبو الحسن." (١)

"محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري قراءة عليه قال أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي ما علمتهن حسنا ولا حسينا خصصتك بهن إذا كربك أمر فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين (إسناده صحيح)

٥٦١ – وبه أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي أنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا عاصم بن النضر ثنا معتمر ثنا أبي ثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر قال في شأن هؤلاء الكلمات لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني قال عبد الله بن جعفر أخبرني عمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذه الكلمات

كذا رواه النسائي في كتاب عمل يوم وليلة ورواه بطرق منها ما رفعه ومنها ما وقفه." (٢)

"حديث اخر قال الحافظ ابو يعلى حدثنا زهير حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنى عبد الرحمن بن بن اسحاق حدثنى شيخ من قريش عن ابن عكيم قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة هكذا رواه ابة يعلى وهو غريب من هذا الوجه وقد رواه الترمذى من طريق اخرى عن محمد بن حميد عن على بن ابى بكر عن الجراح بن الضحاك الكندى عن ابى شيبة عن عبد الله بن عكيم فذكروه ثم قال ليس اسناده بقوى حديث اخر قال ابو حاتم بن حبان فى صحيحه اخبرنا ابن قتيبة اخبرنا حرملة اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرنى يونس بن شهاب حدثنى المعلى بن رؤية التميمى عن هاشيم بن عبد الله بن الزبير انه اخبره ان عم بن الخطاب اصابته مصيبة فأتى رسول الله فشكى اليه ذلك فسأله ان يأمر له بوسق من تمر فقال له ان شئت امرت لك بوسق وان شئت علمتك كلمات هن خير لك فقال علمنيهن ومر لى بوسق فإنى ذو حاجة اليه فقال افعل فقال قل اللهم احفظنى بالاسلام قاعدا واحفظنى بالاسلام راقدا ولا تطع فى عدوا حاسدا واعوذ بك من شر ماانت اخذ بناصيته واسألك من الخير الذى هو بيدك كله هذا حديث غريب حديث اخر قال الاسماعيلى بإسناده عن." (٣)

"اثر اخر قال الزبير بن بكار حدثنى مصعب بن عثمان حدثنى نوفل بن عمارة قال جاء الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب فجلسنا عنده وهو بينهما فجعل المهاجرين الاولون ياتون عمر فيقول هاهنا يا سهيل هاهنا

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١٨٠/٢

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١٨١/٢

(٣) مسند الفاروق لابن كثير ابن كثير ١٧٩/١

يا حارث فينحميها عنهم وجعل الانصار ياتون عمر فينحميها عنهم حتى صاروا فى اخر الناس فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو الم تر ما صنع بنا فقال له سهيل ايها الرجل لا لوم عليه ينبغى ان نرجع بالوم على انفسنا دعى القوم فاسرعوا ودعينا فابطانا فلما قاموا من عند عمر اتياه فقالا يا امير المؤمنين قد راينا ما فعات اليوم وعامنا انا اتينا من انفسنا فهل من شيء نستدرك به فقال لهما لااعلمه الا هنا الوجه واشار لهما الى ثغر الروم فخرجا الى الشام فماتا ب بها رضي الله عنهم اثراخر قال الهيثم بن عدي اخبرنا ابو بكر لهذلي عن الحسن قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى وهو بالبصرة بلغني انك تاذن للناس جما غفيرا فاذا جاءك كابي هذا فا ئدة لاهل الشرف واهل القوة والتقوى والدين فاذا اخذوا مجالسهم فائدة للعامة فهذه أثار حسنة وان كان فيها انقطاع حديث آخر فى التحذير من أئمة الضلال والجور قال الامام احمد حدثنا عبد القدوس بن الحجاج حدثنا صفوان حدثنى ابو المخارق زهير بن سالم ان عمير بن سعد الانصارى كان عمر ولاه حمص فذكر الحديث قال عمر يعنى لكعب انى اسالك عن امر فلا تكتمنى قال والله لا اكتملك شيئا اعلمه قال ما اخوف شيء تخوفه على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال أئمة مضلين قال عمر صدقت قد اسر ذلك الى **واعلمنيه** رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"ليجمع الناس إلى الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال فما تصنع به قلت أدعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت بلى قال إذا أردت أن تؤذن تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى قم فألق على بلال الذي رأيت فليؤذن فإنه أندى صوتا منك" فقمت إلى بلال فجعلت ألقي عليه ويؤذن بذلك فسمع عمر صوته وهو في بيته على الزوراء فخرج يجر رداءه فقال والذي بعث محمدا بالحق لأريت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فلله الحمد".

٢٨٨- أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا همام عن عامر الأحول أن مكحولا حدثه أن عبد الله بن أبي محذورة حدثه أن أبا محذورة حدثه قال **علمني رسول** الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة قلت فذكر الأذان كما في مسلم قال والإقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

٢٨٩- أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير ابن كثير ٢/٥٣٥

أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان قال فمسح تقدم رأسي قلت فذكر الحديث كما في صحيح مسلم إلا أنه زاد: "فإن كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله"..." (١)

"باب اللهم احفظني بالاسلام

...

١٤- باب

٢٤٢٩- أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بخبر غريب حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ويعلمنا ما لم يكن يعلمنا كما يعلمنا التشهد اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن اللهم احفظنا في أسماعنا وأبصارنا وأرواحنا واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها عليك قابلين لها وأتمها علينا.

٢٤٣٠- أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بخبر غريب حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني معلى بن روية التميمي هو الحمصي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه ذلك وسأله أن يأمر له بوسق من تمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن شئت أمرت لك بوسق من تمر وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك" قال علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه فقال: "قل اللهم احفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام قائما واحفظني بالإسلام راقدا ولا تطع في عدوا حاسدا أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته وأسألك من الخير الذي بيدك كله".

٢٤٣١- حدثنا النضر بن محمد بن المبارك العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا محمد عبد المطلب خير لقومه منك كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم فقال له ما شاء الله فلما أراد أن ينصرف قال ما أقول قال: "قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري" فانطلق الرجل ولم يكن أسلم فأسلم وقال يا رسول الله إني أتيتك فقلت ما أقول فقلت اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري فما أقول الآن حين أسلمت قال: "قل اللهم قني." (٢)

"باب: القنوت في الوتر

٣٨٨ - حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء.

قال: قال الحسين بن علي: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقرأهن في قنوت الوتر: «رب اهدني فيمن

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي ص/٩٥

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي ص/٦٠٢

هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت» .

قلت: هو من حديث أخيه معروف.

والله أعلم.

باب: في صلاة الضحى

٣٨٩ – حدثنا عبيد الله، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى.

٣٩٠ – حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن نعيم بن همار، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتعجز ابن آدم أن تصلي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخر يومك» .

٣٩١ – حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبو عقيل، عن ابن عمه، عن عقبة بن عامر: أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث." (١)

"باب: في ما تحصل به البركة في الزاد

١٦٦٤ – حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم القديدي قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن خالد الرفاعي أن محمد بن جبير بن مطعم سمع جبير بن مطعم وهو يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون من أمثل أصحابك هبة وأكثرهم زادا» ؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأمي.

قال: " فاقرأ هذه السور الخمس: قل يأيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم ".

قال جبير: وكنت غنيا كثير المال، فكنت أخرج في سفر فأكون أبذهم هيئة وأقلهم زادا فما زلت منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئة وأكثرهم زادا حتى أرجع من سفري.

باب: ما يقول إذا انفلتت دابته بالفلاة

١٦٦٥ – حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا معروف بن حسان، عن سعيد، عن قتادة، عن بريدة، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد: يا عباد الله احبسوا. يا عباد الله." (٢)

"٢٨٨ – أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن عامر الأحول، أن مكحولا حدثه: أن عبد الله بن محيريز حدثه:

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ١٧٢/١

(٢) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ٣٣٥/٤

أن أبا محذورة حدثه قال: علمني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة.

= جابر البياضي، عن سعيد، عن عبد الله بن زيد،

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٢ – ٤٣ من طريق يعقوب قال: أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، وذكر محمد بن مسلم الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن زيد. ومن طريق أحمد السابقة أخرجه البيهقي ١/ ٤١٥. وصححه ابن خزيمة برقم (٣٧٣).

وقال الترمذي: "وعبد الله بن زيد هو ابن عبد ربه- ويقال: ابن عبد رب- ولا نعرف له عن النبي – صلى الله عليه وسلم – شيئا يصح إلا هذا الحديث الواحد في الأذان".

وقال ابن خزيمة في صحيحه ١/ ١٩٧: "وخبر محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، عن أبيه، ثابت صحيح من جهة النقل، لأن محمد بن عبد الله بن زيد قد سمعه من أبيه، ومحمد بن إسحاق قد سمعه من محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، وليس هو مما دلسه محمد بن إسحاق". وفيه أكثر من تحريف.

ونقل البيهقي عن الترمذي أنه قال في كتاب "العلل": "سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، -يعني حديث محمد بن إبراهيم التيمي- فقال: هو عندي حديث صحيح ".

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١/ ١٣١ – ١٣٢ من طريقين عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن زيد رأى ..... وفي رواية وكيع، عن الأعمش الثانية من الروايتين السابقتين:

"عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني أصحاب محمد-صلى الله عليه وسلم-أن عبد الله بن زيد ... ". وانظر الحديث التالي. و"شرح السنة" للبغوي ٢/ ٢٥٧.." (١)

". . . . .

= ولسان الميزان ٤/ ١٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٢.

وباقي رجاله ثقات، أبو عامر الخزاز هو صالح بن رستم، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٢٥٧٥) في مسند أبي يعلى الموصلي، وبينا أنه حسن الحديث.

والحديث في الإحسان ٢/ ١١٢ برقم (٨٦١).

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٠/ ١٣٧ باب: ما يقول إذا أصابه هم، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط ".

وأورده صاحب كنز العمال فيه ٢/ ١١٧ برقم (٣٤١٠) وعزاه إلى الطبراني في الأوسط أيضا. وانظر أيضا "الترغيب والترهيب" ٢/ ٦١٨.

ويشهد له حديث أسماء بنت عميس عند ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٧ برقم (٩٢٠٥)، وأحمد ٦/ ٣٦٩ – ومن طريق أحمد

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤٣٨/١

هذه أورده المزي في "تهذيب الكمال" ٣/ ١٦١٧ - ، وأبي داود في الصلاة (١٥٢٥) باب: في الاستغفار والنسائي في "عمل اليوم والليلة" برقم (٦٤٧)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٢) باب: الدعاء عند الكرب من طريق عبد العزيز بن عمر قال: حدثني هلال مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن عند الكرب: "الله، الله ربي لا أشرك به شيئا".

وهذه سياقة ابن أبي شيبة. وعند أحمد تحرفت" عن أبي: عمر بن عبد العزيز" إلى "عن ابن عمر بن عبد العزيز". وجاء في إسناد النسائي "عن أبي هلال" ولكنه قال: "قوله: عن أبي هلال، خطأ، وإنما هو هلال، وهو مولى لهم".

نقول: هذا إسناد حسن من أجل هلال أبي طعمة مولى عمر، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٥٨٣) في مسند الموصلي. وانظر "الترغيب والترهيب" ٢/ ٦١٧ - ٦١٨. وفتح الباري ١١/ ٤٨١.

كما يشهد له حديث ابن عباس عند الطبراني ١٢/ ١٧٠ برقم (١٢٧٨٨).

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٠/ ١٣٧ وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى، وهو ضعيف".

نقول: وهو في إسناد الكبير كذلك.." [1]

"١٤ - باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٢٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا فضيل بن مرزوق، حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه.

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ما قال عبد قط- إذا أصابه هم أو حزن-: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك

= كلاهما عن محمد بن كعب، به.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين، وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب". ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ٧/ ٢٣٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثني مسعر، حدثني إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن: أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له: صالح، قال: قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور، ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي علي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علمهن إياه.

وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" برقم (٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥) من طريق جرير، وسفيان، وشعبة، جميعهم عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله ابن شداد، عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي علي ... وفي الروايتين (٦٣٤، ٦٣٥)

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٧/٤٠١

لا يوجد (عبد الله بن جعفر). وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٢٠٦).

وفي الباب عن ابن عباس في الصحيحين، وقد خرجناه في مسند الموصلي برقم (٢٥٤١) فانظره مع التعليق. وانظر أيضا فتح الباري ١١/ ١٤٦. وكنز العمال ٢/ ١٢٣، ٦٥٤ برقم (٣٤٣٩، ٤٩٩٢).." [1]

"فشكا إليه ذلك، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم -: "إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك".

قال: علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه، فقال: "قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع (١) في عدوا حاسدا. أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي بيدك كله" (٢).

---

(١) في الأصلين "بقطع" وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن إن كان هاشم بن عبد الله بن الزبير سمعه من عمر، فقد قال، ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٩/ ١٠٤: "روى عن عمر-رضي الله عنه- مرسل، روى عنه معلى بن رؤبة، سمعت أبي يقول ذلك".

غير أن البخاري قال في الكبير ٨/ ٢٣٥ - ٢٣٦: "هاشم بن عبد الله بن الزبير، أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

قاله يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدثني المعلى بن رؤبة، عن هاشم"، ولم يقل شيئا.

وقال ابن حبان في الثقات ٥/ ٥١٣: "هاشم بن عبد الله بن الزبير، يروي عن عمر بن الخطاب، قديم الموت. روى عنه العلاء بن رؤبة التميمي".

وقال في الإحسان بعد تخريجه هذا الحديث: "توفي عمر بن الخطاب وهاشم بن عبد الله بن الزبير ابن تسع سنين".

والحديث في الإحسان ٢/ ١٤٣برقم (٩٣٠).

وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ١/ ٤٠٣ - ٤٠٤ من طريق الأصبغ، أخبرنا ابن وهب، بهذا الإسناد.

وشهد له حديث ابن مسعود عند الحاكم ١/ ٥٢٥، وإسناده ضعيف. ومع ذلك قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه".

وتعقبه الذهبي فقال: "أبو الصهباء لم يخرج له البخاري". وانظر كنز العمال ٢/ ١٨٧ برقم (٣٦٧٩).." [2]

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤٠٤/٧

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٧٦/٨